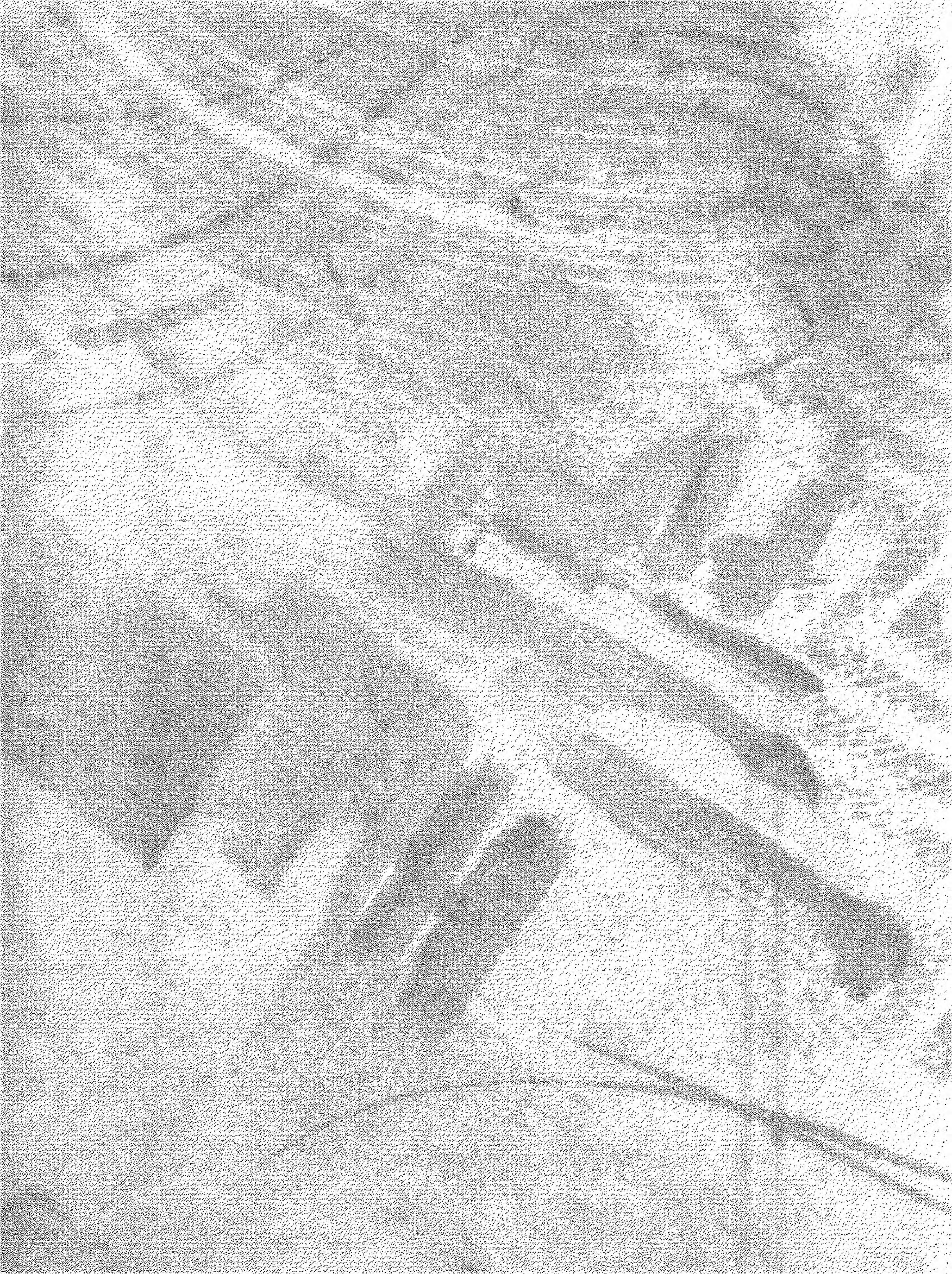
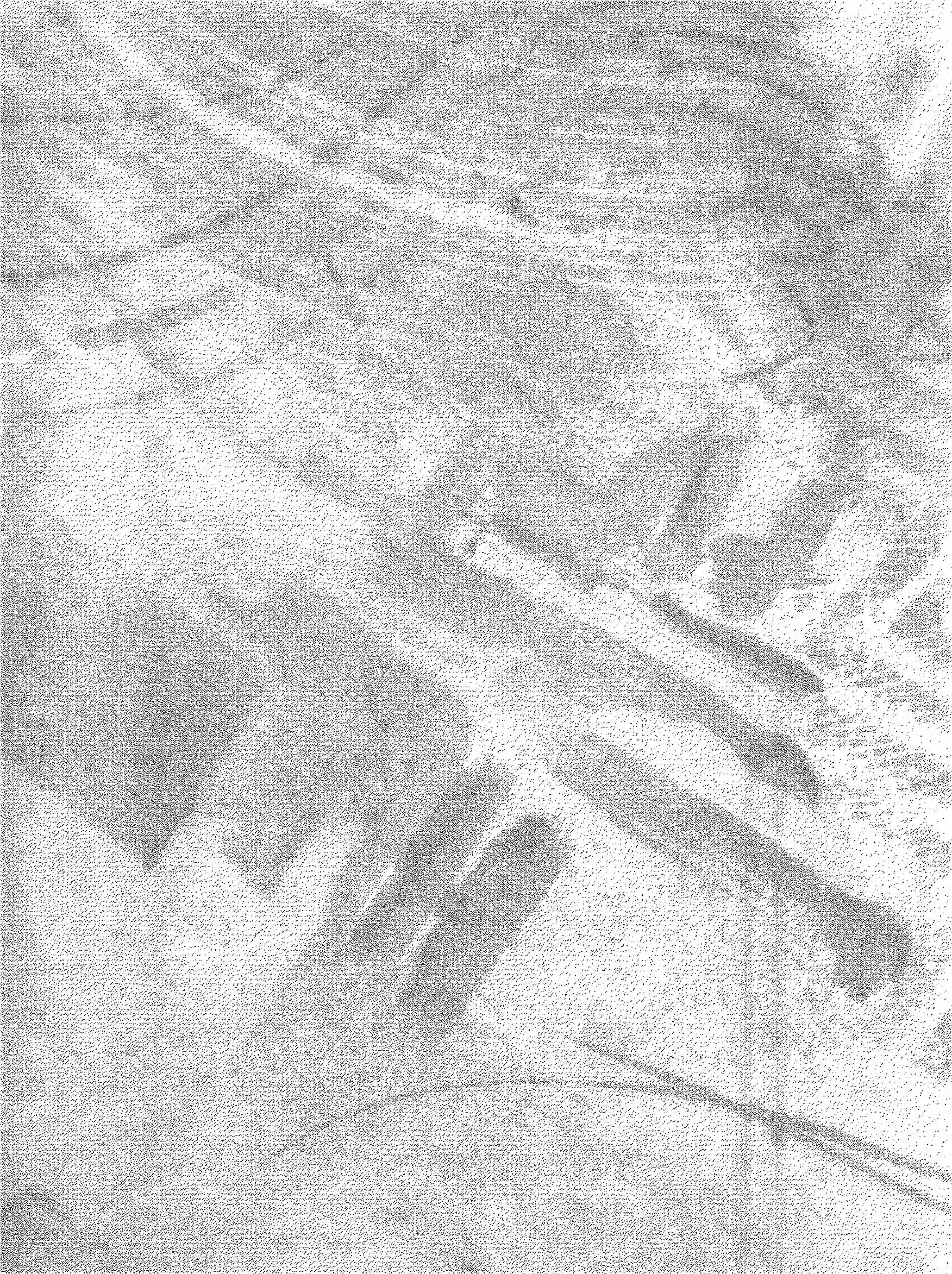






المتحف المصري

البحري
الشرقي — الغربي
القبلي

L
طرقة مرور
K — M
J I — O N
H — P
G — Q
F E — صحن المتحف — R S
D — T
C — U
A B — الممر المظلم — V X
الطرقة الابتدائية
الإيوان القبلي
الايوان — الايوان
المدخل

الطبقة السفلى

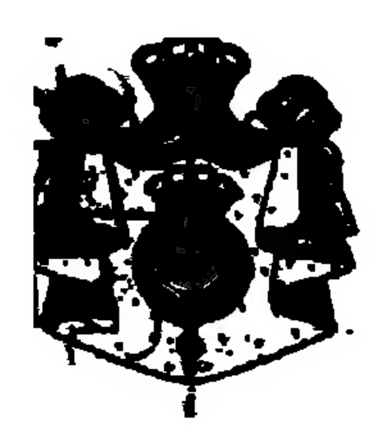
المتحف المصرى

دليـــــل مختصر

عن الآثار الهامة

تأليف أمنـــاء المتحف

طبعة سنة ١٩٢٨



القاهرة

مطبعة المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية

اعـلان

المتحف مفتوح كل يوم ما عدا يوم الاثنين وأيام الأعياد الرسمية .
ومن أول نوفمبر إلى ٣٠ ابريل (الشتآء) من الساعة التاسعة إلى الرابعة أو الرابعة والنصف

ومن أول مايو إلى ٣٠ أكتوبر (الصيف) من الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة الواحدة . والمتحف مفتوح يوم الجمعة من الساعة التاسعة إلى الساعة الحادية عشر والربع . ومن الساعة الواحدة والنصف إلى الساعة الرابعة أو الرابعة والنصف فى الشتاء . ومن الساعة الثامنة إلى الساعة الحادية عشرة والربع فقط فى الصيف

ثمن تذكرة الدخول عشرة قروش فى الشتاء . وقرش واحد فى الصيف

ويجب وضع العصى والمظلات عند باب الدخول بدون مقابل .
ولمس الآثار ممنوع قطعاً وكذلك التدخين فانه محرم كل التحريم فى أى جزء من أجزآء المتحف

وكل الآثار المعروضة يمكن نقل ما عليها ورسمها وتصويرها من غير إذن خاص . ولكن إذا أريد استعمال سلم أو حامل أو آلة

تصوير كبيرة فيؤخذ لذلك إذن من أمين المتحف إلا أنه محرم أن ينشر كل الآثار التى كشفت حديثاً وبخاصة الآثار التى حول دهليز المتحف وآثار توت عنخ آمون المعروضة فى الدور الأول

وقد أُغلق السلم الذى فى الغرب الأقصى من الطرقة الكبرى من جرآء الاصلاحات المعمارية ولذلك فان القاعات لا يمكن زيارتها كما يجب من حيث الترتيب . وهذا الدليل الصغير وقتى محض إذ أنه يصف الأشيآء المعروضة كما تشاهدها بطريقة عملية ولا يذكر فيه إلا الآثار الهامة جداً التى تسترعى نظر الزوار

مقدمة

جمعت مصلحة الآثار المصرية كل نتائج حفائرها أولاً فى بولاق سنة ١٨٥١ ثم فى سراى الجيزة فى سنة ١٨٩١ أما البناء الحالى فأنه أُقيم فى سنة ١٩٠٠ ويحوى بين جدرانه الآثار التى صنعت فى مصر قديماً أو جيىء بها إلى مصر منذ أقدم عصور التاريخ إلى حوالى القرن العاشر من العهد المسيحى

جدول تاريخ العصور المصرية

لا يمكن تحديد العصر الذى يرجع إليه أقدم الآثار المصرية بطريقة قاطعة . ولم يكن للمصريين طريقة معينة لتحديد تواريخهم بل كانوا يحصون تواريخهم بعدد السنين التى حكمها كل ملك ومع ذلك فليس فى أيدينا قائمة تامة بتاريخ حكم كل الملوك بل يوجد فترات من وقت لآخر لا يمكنا أن نقدر مقدارها حتى ولا بمئات السنين ولذلك إذا أردنا أن نعين مركز أى ملك فى التاريخ المصرى بالنسبة لغيره أو أى أثر فليس لدينا إلا ترتيب الأسرات حسب الجدول الذى تركه لنا منيتون المؤرخ المصرى

ولأجل تسهيل الاقتباسات قسمت مدة تاريخ مصر إلى أربعة عصور كبيرة :

الدولة القديمة . . . من الأسرة الأولى إلى العاشرة
الدولة الوسطى. . . « « الحادية عشرة إلى السابعة عشرة
الدولة الحديثة. . . « « الثامنة عشرة إلى الرابعة والعشرين
العصر المتأخر . . . « « الخامسة والعشرين إلى الثلاثين

ثم تبع ذلك العصر الاغريقي والعصر الروماني وقسمت هذه العصور ثانياً واشتق إسم كل منها من إسم البلد التي كانت وقتئذ العاصمة للبلاد أو من البلاد التي تنتمي إليها الأسرة المالكة

وسنشاهد في الصفحة المقابلة جدولاً بهذه المسميات المختلفة مع ذكر التاريخ التقريبي الذي يرجع إليه تاريخ الأسر الهامة

نبذة وجيزة في تاريخ مصر

عثر في مصر على بقايا آثار عدة من التمدين المصري العتيق . فالآلات الحجرية التي عثر عليها في المنطقة النوليتكية تسمح لنا أن نقرر أنه منذ العصر الذي استعمل فيه الانسان البلطة الحجرية الخشنة الصنع ، إلى اللحظة التي عرف فيها أن يصنع الخنجر الفخم من السيلكس في العصر النيلتيكي ، أن هذه البلاد كانت دائماً معمورة وأنه من المستحيل أن يقرر الانسان مقدار نسب العناصر الافريقية والأسيوية بل والأوربية في

عصر ما قبل التاريخ او ما قبل الاسرات

العصر	الاقسام	التواريخ
الدولة القديمة	العصر الطيني او العتيق (الاسرتان ١ و ٢)	الاسرة الاولى....... ٣٨٠٠ قبل الميلاد
	العصر المنفي (الاسرة ٣ الى ١٠)	الاسرة الرابعة..... ٣١٥٠ » »
		الاسرة السادسة... ٢٨٨٠ » »
الدولة الوسطى............	عصر الدولة الطيبية الاول (الاسرتان ١١ و ١٢)	الاسرة ١٢......... ٢٣٥٠ قبل الميلاد
	عصر الهكسوس (الاسرة ١٣ الى ١٧)	
الدولة الحديثة	عصر الدولة الطيبية الثانى (الاسرة ١٨ الى ٢٠)	الاسرة ١٨......... ١٦٠٠ قبل الميلاد
		الاسرة ١٩......... ١٣٥٠ » »
	العصر التانيسى والبوبسطى (الاسرة ٢١ الى ٢٣)	الاسرة ٢٢......... ٩٤٠ » »
العصر المصرى المتأخر........	العصر الاثيوبى والصاوى (الاسرة ٢٤ الى ٢٦)	الاسرة ٢٦......... ٦٦٠ قبل الميلاد
	العصر الفارسى والمنديسى (الاسرة ٢٧ الى ٣٠)	الفتح الفارسى..... ٥٢٥ » »
		الاسرة ٣٠......... ٣٥٠ » »
العصر الاغريقى الرومانى.......	العصر المقدونى والاغريقى (البطالسة)	فتح الاسكندر لمصر.. ٣٣٢ قبل الميلاد
		بطليموس الاول.... ٣٠٥ » »
	العصر الرومانى والبيزنطى	الفتح الرومانى..... ٣٠م » »
العصر العربى..............	العصر القبطى	فتح العرب........ ٦٤٠ بعد الميلاد

تكوين عدد السكان الذى أصبح يمثل الشعب المصرى ؛ ويظهر أنه بعد مدة طويلة كانت فى خلالها قبائل مختلفة الجنس واللغة والدين ، وكانت غالباً فى حروب مستمرة قسّمت البلاد فيما بينها ثم انتهى الأمر بأن أصبحت مملكتين واقعتين بين الشلال الأول والبحر الأبيض المتوسط : إحداهما فى الشمال والأخرى فى الجنوب وتبعد حدودها نحو ٥٠ كيلومتراً من جنوبى القاهرة ثم ضمت هاتان المملكتان على يد « مينا » الذى يعتبر المؤسس للمملكة المصرية وهذا الحادث التاريخى يظهر أنه كان قبيل استعمال المعادن واختراع الكتابة وليس لدينا إلا قليل من آثار الأسرتين الأوليين . وكان ملوكها من أصل طيني (« البرشة » بالقرب من جرجا) وقد كشف قبر « مينا » بالقرب من « نقاده » وكذلك كشفت قبور بعض أخلافه فى « العرابة » وكانت مبنية من الطوب الأخضر ؛ وفى عهد الأسرات المنفية كان نمو المدنية سريعاً يدل على ذلك تقدم الصناعة والفن المستمر وفى خلال الأسرة ٣ نشاهد أن ملوكها كانوا قد استولوا فعلا على شبه جزيرة سيناء لاستخراج حجر الفيروز والنحاس ، وأقام « خوفو » و « خفرع » و « منقرع » من ملوك الأسرة الرابعة أهراماتهم العظيمة المعروفة بأهرام الجيزة وهى مقابرهم

وقد أقام أخلافهم من الأسرة ٥ و ٦ أهرامهم فى « أبى صير » و « سقارة » وهى مدفن منفيس . أما عظماء هذا العصر فانهم أقاموا مصاطبهم على مقربة من قبور ملوكهم وقد زينوها بنقوش غاية فى الدقة

وبعد ذلك تقسمت مصر إلى أجزاء عدة ولم يلم شملها من جديد

إلا من أوائل الأسرة ١٢ بزعامة ملوك أصلها من طيبة . وقد كان حكم « أمنمحعت » و « سنوسرت » باهراً ففى كل مدن القطر أقيمت المعابد الجميلة البناء وقد زهى الأدب والفن مدة قرنين من الزمان . وبعد هذا العصر الزاهر احتل قوم من الأجانب الوجه البحرى مدة طويلة وأعلنوا استقلالهم وحاربوا ملوك البلاد الشرعيين . وهذا هو العصر الذى يطلق عليه عصر « الهكسوس » أو ملوك الرعاة وفى خلاله سقطت البلاد فى الحضيض وفى هـذه الفترة خربت تقريباً كل الآثار التى أقامها الملوك العظماء الأقدمين

وفى نهاية الأمر جمع أمراء الوجه القبلى شملهم لطرد المغيرين وقد تمكن « أحمس » أول ملوك الأسرة ١٨ من طرد الأجانب إلى خارج الحدود المصرية وسار أخلافه من الملوك بمصر إلى القمة فى القوة . أما الذين ينتسبون إلى « تحتمس » و « أمنمحعت » فانهم فتحوا « فلسطين » ولبنان حيث توجد الأخشاب التى يندر وجودها فى وادى النيل وكذلك فتحوا « سوريا » الجنوبية إلى « حلب » وزحفوا إلى نهر « الفرات » حيث اصطدموا بالدولة الكلدانية التى عاقتهم عن استمرار فتوحهم وقد أقيمت المعابد المخربة من جديد وزينت من الغنائم التى استولوا عليها من الأقوام المقهورة وكذلك أصبح معبدى « الكرنك » و « الأقصر » على جانب عظيم من الضخامة وتبارى الفنانون فى مهارة أسلافهم الذين عاشوا فى أجمل العصور فى تزيين هذه الآثار أو مقابر كبار الموظفين ، وبعد الانقلاب الدينى الذى أحدثه « أمينحوتب الرابع » « اخناتون »

وهو الذى أراد أن يعبد قرص الشمس فقط استولى على سلطان البلاد أسرة أخرى هى الأسرة ١٩ ، وفى عهد « سيتي الأول » زين معبد « العرابة » ومقابر الملوك فى طيبة مهرة من الحفارين . وحكم ابنه « رمسيس الثانى » وهو « سيزوستريس » الأغريق مدة ٦٧ سنة ولما كان محباً للأبهة أخذ يقيم آثاراً فى كل أنحاء البلاد لعظمته غير أنه ضحى بنوع الآثار وجودة صنعتها للكثرة منها فلم يظهر الحفار ذلك الاتقان القديم . ولما لم يكن هناك فنانون بالمقدار الكافى لانجاز كل أوامر فرعون اكتفوا بمحو أسماء الملوك الأقدمين من التماثيل الموجودة ووضع إسم رمسيس بدلا منها

ومع ذلك فان مصر كانت وقتئذ قد نفدت قوتها فضاعت « سوريا » وبعد ذلك فلسطين وفى عهد « منفتاح » بن « رمسيس الثانى » ، وكذلك فى عهد « رمسيس الثالث » من الأسرة ٢٠ كانت مصر تحارب اللوبيين الذين أرادوا غزو الدلتا من جهة الغرب على حين أن قبائل آسيا الصغرى كانت تسعى فى النزول على ساحل البحر الأبيض المتوسط ولم تكبح جماح الغازين إلا بشق الأنفس وقد أصبحت البلاد فقيرة بعد أن فقدت فتوحها فى آسيا والسودان ولكن كهنة آمون، الذين كانوا قد أصبحوا أغنياء من الغنائم التى منحها الفاتحون لمعابدهم، فقد بقوا مثرين حتى أنهم فى خلال الأسرة ٢١ أجبروا الملوك على اقتسام السلطة معهم . وقد اتخذ ملوك مصر من الأسرة ٢١—٢٣ مقر ملكهم بلدة تانيس « صا الحجر » أو « بوبستة » (الزقازيق) فى مصر السفلى

على حين أن رؤساء كهنـة آمون فى طيبة حكموا مصر وتلقبوا زمناً بألقاب الملوك . وقد عجز ملوك الوجه البحرى عن استمرار سلطانهم على الحكام الحربيين للمديريات الذين كانوا يرأسون عصابات من الجنود المرتزقة وبذلك أصبحوا شبه مستقلين . واتفق أنه فى خلال الأسرة ٢٣ قام بعض ملوك من أصل لوبى وكانوا قد أسسوا دولة أتيوبية عاصمتها نباطة « جنوبى دنقلة » واستولوا على بلاد النوبة والوجه القبلى ثم نزلوا فى وادى النيل وذلك بعد أن خضع ملوك الدلتا بعض الشىء إلى الفاتح « بعنخي » وأخيراً فى عهـد « شبكا » (الأسرة ٢٥) استولوا على كل البلاد من السودان إلى البحر الأبيض المتوسط

وهؤلاء الفاتحون من الأتيوبيين حكموا مصر بضع عشرات من السنين إلى أن جاء لهم منـاظرون من ملوك آشور الذين كانوا قد استولوا على فلسطين وأخذوا فى غزو الدلتا . وقد استفاد ملوك الدلتا من الارتباك العام الذى حدث فى هذا الوقت وقاموا بمساعدة الأغريق الذين قد سمحوا لهم بالاقامة فى بعض نواحى الدلتا وطردوا الأتيوبيين والأشوريين واستولوا على البلاد ثانية إلى الشلال الأول فى عهد الأسرة ٢٦

ولم يخل عصر « بسمتيك » و « نيخاو » و « أبريس » من الزهاء إذ كانت تجارة المصريين مع الأغريق مورد ثروة جديدة وقد حفرت ترعة بين النيل والبحر الأحمر وأقيمت عدة مبان وبخاصة فى الدلتا وقامت نهضة فنية غير أنها بالغت فى إتقان الأشكال المقلدة حتى أنها تظهر ضئيلة

بمقارنتها بالأشكال الضخمة القوية التى من عمل الدولة القديمة غير أن قوة مصر كانت آخذة فى الاضمحلال ولم تعتمد فى قوتها إلا على الجنود المرتزقة لتحافظ على استقلالها و بذلك سقطت فريسة فى يد « قمبيز » ملك الأعاجم فى سنة ٥٢٥ ق. م. ولما استعادت قوتها تخلصت من ربق العبودية من الأسرة ٢٨ إلى الأسرة ٣٠ (٤٠٨ — ٣٤٠ ق. م.) وقد قام « نقطانب » وأخلافه بالاصلاحات فى المعابد والأماكن الدينية . ثم قام الفرس وفتحوا مصر ولكن ذلك لم يمكث إلا مدة صغيرة إذ أتى الاسكندر الأكبر سنة ٣٣٢ وفتح البلاد وأسس مدينة « الاسكندرية » وبعد موته بقيت البلاد فى يد أحد قواده وهو « بطليموس » وقد حكم أخلافه البلاد مدة ٣٠٠ عام على أنهم وإن كانوا إغريقا فى تربيتهم إلا أنهم تعودوا بالعادات المصرية وأعلنوا أنهم من سلالة الفراعنة الأقدمين مباشرة . وأقاموا معابد فخمة فى «كوم امبو» و « ادفو » و « دندره » الخ ولكن كان كاهل البلاد مثقلا بالضرائب والحروب الداخلية تمزق أحشاءها لذلك لم يكن فلاحها إلا شيئاً ظاهراً وقد ثار الوجه القبلى عدة مرات وخربت طيبة وقد تدخلت رومة مراراً لارجاع الأمن إلى نصابه وفى نهاية الأمر استولى « اكتفيوس » (اغسطس) عام ٣٠ ق. م. على الاسكندرية وأصبحت مصر مديرية رومانية يحكمها حاكم رومانى باسم الامبراطور . والنظرية القائلة بأن الامبراطور ابن الشمس مثل الملوك الأقدمين كانت لا تزال موجودة ولذلك لا يرى أى فرق فى المعابد التى تمت أو أقيمت فى هذا العصر

(دندره — اسنا الخ) ولا فى المناظر الدينية ولا على النقوش البارزة حيث يقوم الملك بأهم دور فيها ، وبين المناظر المنحوتة منذ ١٥٠٠ سنة قبل هذا العصر . وقد دعى للمسيحية فى مصر من أول أمرها وكان لهذا الدين الجديد أتباع كثيرة رغم الاضطهاد والتعذيب إلى أن أصدر « تيودوس » مرسومه عام ٣٨٩ وفيه أعلن أن المسيحية هى دين البلاد وأمر بقفل المعابد الوثنية وهذه كانت خاتمة العصر الوثنى . ولما اعتنق القوم المسيحية تركوا ظهرياً كل ما يذكر بالاعتقادات القديمة ، فاستعملوا الحروف الأبجدية اليونانيــة والفن اليونانى وانغمسوا فى الانقسامات الدينية التى أدت إلى كثير من الفرق فى الشرق

وفى عام ٦٤٠ دخل عمرو بن العاص مصر على رأس جيش من جنود عمر بن الخطاب أما الأهالى الذين بقوا مسيحيين يعرفون بالاقباط « تحريف كلمة معناها مصريين » فقد حافظوا على لغتهم عدة قرون وكذلك على عاداتهم وديانتهم وبعد ذلك تعودوا تدريجاً بعادات البلاد وتكلموا باللغة العربية وتدين بعضهم بالدين الاسلامى

اللغة والحروف الأبجدية

للغة المصرية القديمة التى تعد من اللغات الحامية أو لغات شمالى إفريقية بعض صيغ نحوية تشبه صيغ اللغات السامية مثال ذلك أن الضمائر وأسماء الأعداد واحدة فى كلتا اللغتين . أما اللغة التى كانت قد تكونت فى عهد الأسر الأولى فانها تغيرت تدريجاً فى النطق والاعراب

وفى العصور المتأخرة كانت توجد لغتان متميزتان إحداهما اللغة القديمة الهيروغليفية والثانية لغة العامة = الديموطيقى

ومن عهد الدولة المتأخرة استعمل المصريون نوعين من الكتابة إحداهما للزينة وعلاماتها تشتمل على أشكال صغيرة مرسومة باعتناء أى الكتابة الهيروغليفية والثانية خط دارج ويسمى الهيراطيقى ويستعمل للكتابة على ورق البردى والعلامات الهيراطيقية هى علامات هيروغليفية مختصرة . ومن ابتداء العصر الاثيوبى وما بعده فى عصر البطالسة ظهر نوع ثالث من الكتابة يسمى الديموطيقى وهو فى الحقيقة مختصر للكتابة الهيراطيقية وكانت تستعمل لكتابة اللغة العامية

ولما اعتنق المصريون المسيحية هجروا الكتابة القديمة لتعقيدها واستعملوا بدلها الحروف الأبجدية اليونانية مع إضافة سبع علامات خاصة تمثل أصواتاً غير معروفة فى اليونانية وفى نهاية القرن الرابع بعد الميلاد نسى القوم قراءة اللغة الهيروغليفية . واللغة القبطية خليط من المصرى العامى وكلمات يونانية وأجنبية ، وأخذت كذلك تضمحل بصفتها لغة العامة وحلت محلها اللغة العربية ومنذ القرن السادس عشر بعد الميلاد كانت تستعمل اللغة القبطية فى الكنائس فى قراءة الصلوات

وفى أوائل القرن التاسع عشر نجح « جان فرنسوا شمبليون » الفرنسى الأصل فى حل رموز اللغة المصرية القديمة وقد ساعده فى إنجاز عمله متن مكتوب بثلاث لغات على لوحة تسمى حجر رشيد وغيره من المتون المكتوبة باللغتين المصرية والاغريقية وقد لاحظ العلماء من قبل

أن الخراطيش 𓍹𓍺 التى تشاهد غالباً على الآثار تحتوى على أسماء الملوك أو الملكات وقد ساعدت هذه الخراطيش على معرفة بعض الاشارات ، وقد استعمل « شمبليون » طريقة علمية لمطالعة الخراطيش المشتملة على أسماء ملوك معروفة من المتون اليونانية ومطابقة العلامات التى كانت تتكرر فى أكثر من واحد من هذه الأسماء وبذلك لم يحل عام ١٨٢٢ حتى كان قد وصل إلى معرفة نحو ١٥ حرفاً . وقد استمر فى أبحاثه حتى كان فى مقدوره أن يترجم فى عام ١٨٢٤ بعض جمل صغيرة وقبل أن يموت فى سنة ١٨٣٢ نجح فى عمل أجرومية وقاموس للغة المصرية القديمة

والكتابة المصرية القديمة معقدة إذ لها حروف أبجدية وإشارات تدل على مقاطع وإشارات معنوية . والأخيرة تدل على كلمة تامة والمتحركات فى اللغة المصرية القديمة غامضة كما فى العربية والعبرية ولذلك فان الألفاظ المصرية يمكن نطقها على وجه التقريب فقط ومن ثم نتج الخلاف فى قراءة أسماء الأعلام عند علماء المصريات

الحروف الأبجدية

العلامات التى تستعمل غالباً والتى تكون الأبجدية الحقيقية هى الآتية :

الحرف	مقابله	الحرف	مقابله	الحرف	مقابله
𓄿	ا	𓇌	ى	𓅱	و
𓇋	إ	𓂝	ع	𓃀	ب

الحرف	مقابله	الحرف	مقابله	الحرف	مقابله
	پ		ح		ج
	ف		خ		ت
	م		س		ث
	ن		ش		د
	ر		ق		ز
	ه		ك		

والطريقة المتبعة غالباً فى كتابة الهيروغليفية هى من اليمين إلى الشمال وإذا احتاج الأمر إلى الكتابة من جهة مضادة فان الاشارات كانت تدار إلى الجهة الثانيـة وتقرأ من الجهة التى يتجه إليها وجه الطائر أو الانسان كما هو الحال فى الحروف الأبجدية المكتوبة أعلاه والحروف أو الاشارات يمكن كتابتها عمودياً فتقرأ الاشارات من أعلى إلى أسفل

أختام ⊂⊃ أهم الملوك

تكتب عادة أسماء الآلهة التى تكون جزءاً من أسماء الأعلام أولا للاحترام، وإن كانت تقرأ آخراً . ومن ابتداء الأسرة ٥ أصبح للملوك خرطوشان « ختمان » أولهما يسبقه عادة (ملك الجنوب وملك الشمال) ويبتدىء دائماً بكلمة ⊙ الشمس ؛ ويسمى اللقب . والثانى يأتى قبله (ابن الشمس) وهو إسم الملك أى الاسم الذى كان يسمى به قبل توليته العرش وأحياناً يكون مشفوعاً بألقاب شرف

الخرطوش	نطقه	الاسم المألوف استعماله
	خوفو	كيوبس
	خعف-رع	خفرع
	من-كاوو-رع	مسرينوس
	نفر-كا-رع پپي	پپي الثانى
	خپر-كا-رع سنوسرت	سنوسرت الأول
	معات-ان-رع امن-م-حعت	امنمحعت الثالث
	من-خپر-رع تحوتي-مس	تحتمس الثالث
	نب-معات-رع امن-حتب-حق-اوس	امينحوتب الثالث
	نب-خپرو-رع توت-عنخ-امن	توت عنخ آمون
	من-معات-رع سيتي-مر-ن-پتاح	سيتي الأول
	اوسر-معات-رع-ستب-ن-رع مر-امن-رع-مس-سو	رمسيس الثانى
	واح-آب-رع پسمتيك	بسمتيك الأول
	خپر-كا-رع نخت-نب-ف	نقطانب الثانى
	بتلميس	بطليموس

المتحف المصرى بالقاهرة

المساحة التى أمام المتحف

فى نهاية الفناء نشاهد قبر أغسطس مرييت باشا وتمثاله ، وقد ولد فى بولوني سرمر « بفرنسا » وهو المؤسس لمصلحة الآثار فى مصر وقد افتتح متحف الآثار فى هذه البلاد ببولاق بأمر الوالى سعيد باشا عام ١٨٥٨ وقد خلفه مديراً للآثار فى هذه البلاد أولا « مسبرو » سنة (١٨٨١) ثم « جربو » (١٨٨٦) ثم « چ. دى مرجان » (١٨٩٢) ثم « ف. لوريه » (١٨٩٧) ثم « مسبرو » ثانياً (١٨٩٩) والآن يديره المسيو «پ. لاكو» وقد تولى هذا المنصب منذ سنة ١٩١٤

وتشاهد أمام المتحف عدة آثار كبيرة من الحجر الصلب كالمسلات وأبى الهول وآثار أخرى من العصر المتأخر . ويوجد تحت الايوان الغربى رقم ٧٧٠ مجموعة بديعة جديرة بالمشاهدة وهى تمثل رمسيس الثانى بين الاله فتاح على شكل جسم محنط وإلهة برأس لبؤة وهى سخمت (الأسرة ١٩)

داخل المتحف

الدهليز الكبير

يرى الزائر عند دخوله المتحف أربعة تماثيل من الحجر الجرانيت معتمدة على العمد القائم عليها الدور الأول تحت قبة المتحف

١ — هذا التمثال يمثل أحد فراعنة مصر من الأسرة ١٢ أو ١٣ وقد نسبه رمسيس الثانى لنفسه اغتصابا

٢ — أحد فراعنة الأسرة ١٢ أو ١٣ وقد نسبه كذلك رمسيس الثانى لنفسه بغير حق ويرى فى يد التمثال اليمنى إشارة دينية يعلوها رأس الالهة موت وفى اليد اليسرى إشارة أخرى يعلوها رأس الالهة حتحور وعلى الساق الأيسر يرى منفتاح بن رمسيس الثانى ممثلا

٣ — تمثال أمينحوتب بن حابو الذى كان مهندساً معمارياً فى عهد أمينحوتب الثالث وقد ألهه القوم فيما بعد فى طيبة فى معبد فتاح وفى الدير البحرى ودير المدينة ويرى على القاعدة نقوش يونانية تشهد بانتشار إسمه فى عصر البطالسة

٤ — تمثال ضخم من الأشمونين منقوش عليه اسم منفتاح غير أنه فى الحقيقة يمثل رمسيس الثانى فوق إشارة هيروغليفية تمثل العيد ، وذلك أن

رمسيس الثانى رأى أن أحد خلفائه ربما اغتصب هذا التمثال فنقش إسمه فى أسفل القاعدة وبفضل هذه الحيطة استطعنا أن نقف على حقيقة هذا التمثال

ويرى فى الخزانات التى حول الدهليز عدة آثار فى صناديق من زجاج بعضها فى وسط الدهليز وبعضها معتمد على الجدران وقد أضيفت إلى المتحف حديثاً ووضعت فى هذا المكان مؤقتاً وقد عثر عليها فى خلال الحفائر التى قامت بها مصلحة الآثار والجمعيات العلمية المختلفة وهذه الآثار معروضة بعنوان « مقتنيات حديثة » ومن أهمها — عند وضع هذا الدليل — ما يأتى :

الخزانة رقم I — أثر من الجير الأبيض الملون يمثل قزما يسمى « سنب » وزوجته وولده وبنتها وخلف هذا الأثر « ناوس » وجدت فيه هذه المجموعة (أهرام الجيزة — الأسرة ٥) أما الباب الكاذب الذى عثر عليه فى مصطبة « سنب » فيمكن مشاهدته فى حجرة D رقم ٦٠١٠ .

الخزانة رقم II — باب مقصورة صغيرة من أحد بيوت بلدة تل العمارنة ويرى على كل من جهتى الباب الملك امينحوتب الرابع « أخناتون » تتبعه الملكة وإحدى بناتها والكل يقدمون القربان إلى قرص الشمس وأمام هذا الأثر رأس جميل جداً من الحجر الرملى الصلب لأميرة يرى فيها تغالى المثال المصرى فى صنع مؤخر الرأس التى كانت خصيصة بعهد أخناتون والأمثلة لذلك يمكن مشاهدتها فى حجرة I رقمى ٤٧٦ ، ٤٧٧ (الأسرة ١٨)

الخزانة رقم III — أربعة رءوس عملت إما لتكون فى جدار أو كانت مكونة لقاعدة تمثال . وهذه الرءوس عثر عليها فى سقارة فى مبانى الأسرة ٣ وتشبه الشكل العام لتمثال زوسر (القاعة B رقم ٦٠٠٨) وكذلك تشبه بعض التماثيل التى تنسب إلى ملوك الرعاة « الهكسوس » (أنظر الطرقة J رقمى ٥٠٢ — ٥٠٨)

وفى نفس الخزانة تمثال للاله « منتو » برأس ثور وتمثال للالهة « رع توي » وكلاهما من « مدمود » وكذلك نموذج لبرج من الحجر الجيرى من العهد الأغريقى الرومانى

وعلى القاعدة رقم IV رأس جميل للملك « سنوسرت الثالث » من الأسرة ١٢ من « مدمود » وهذا الرأس يشبه المعروض فى القاعة G رقم ٣٤٠ وقد عثر عليهما فى نفس المكان السابق

الخزانة رقم V — تمثال غريب للملك بيبي الثانى من الأسرة ٦ ، ثلاثة تماثيل من الدولة الوسطى كلها من سقارة

الايوان الجنوبى

٦ ، ٩ — قاربان كبيران من الخشب طول كل منها عشرة أمتار وهذان القاربان قد استعملا فى جنازة سنوسرت الثانى (الأسرة ١٢) ودفنا فى الرمل بالقرب من هرمه فى دهشور ليتمكن الملك من استعمالها فى الحياة الآخرة

١٠ — تمثال ضخم لسنوسرت الثالث (الكرنك — الأسرة ١٢)

الطرقة الكبرى — الجناح الغربى

يعود الزائر إلى الدهليز ويلتفت إلى اليمين

١١ — تمثال ضخم جميل للملك سنوسرت الأول فى شكل أزريس معتمد على عمود مربع . عثر عليه فى معبد آمون الذى أقيم فى الأسرة ١٢

وبين الأعمدة توابيت جميلة من العهد المنفى ومن عصر الدولة الطيبية الأول

٦٠٢٥ — تابوت من المرمر عثر عليه حديثاً فى قبر الملكة « حتب حرس » والدة « خوفو » فى شرقى الأهرام الأكبر (الأسرة ٤)

٤٤ — تابوت من الجرانيت الوردى « لخوفوعنخ » (الأسرة ٤) وكان رئيساً لكل أشغال الملك . ولما كان التابوت يمثل الميت المتوفى زين التابوت برسم يعلو البيت فعلى جانبيه الكبيرين يشاهد الباب والنوافذ والفجوات العليا تمثل الخوارج والبوارز التى تزين واجهات المبانى المبنية من اللبن

٣٠ ، ٤٠ — تابوتان من المرمر عثر عليهما فى دهشور (الأسرة ١٢)

٣٤ — تابوت من الحجر الجيرى الأبيض لرجل إسمه دجا (الأسرة ١١) وفى داخل هذا التابوت توجد رسوم على جوانبه للأشياء

التى يحتاج إليها الميت فى الآخرة مثل الدروع والرماح والأقواس والنشاب والنعال والقلائد والأساور ونوافج العطر وغير ذلك . وذلك لأن الميت كان يعتقد أنه سيتمتع فى آخرته بكل ما كان يتمتع به فى دنياه فاذا رسمت هذه الحاجيات على تابوته أمكنه أن يتمتع بها فعلاً بقراءة عزيمة خاصة تقلب كل الرسوم إلى حقيقتها

شمالى لبنان

٣٨ — تابوت ضخم من خشب الأرز « من آسيا » متصلة أجزاؤه بعضها ببعض بواسطة دسر وصفائح نحاسية صنع للأمير أمنمحعت أمير هرموبوليس (الأشمونين) (فى خلال الأسرة ١٢)

١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٨٠ — يرى ثلاث مجاميع من حجر الشيست معتمدة على صف الأعمدة الشمالى عثر عليها فى معبد منقرع بجوار هرمه وهو ثالث أهرام الجيزة فى الشهرة والحجم وتمثل كل من هذه المجاميع الملك بين الالهة حتحور والاله أو الالهة الذى يحمى إحدى المقاطعات « المديريات » المصرية . ومن المحتمل أن يكون هناك نحو أربعين من هذه المجاميع بقدر عدد المقاطعات التى كانت تنقسم إليها مصر وقتئذ . ولكن لم يعثر إلا على أربعة منها فقط ثلاث فى متحفنا والرابع فى أحد متاحف أمريكا . ويرى على رأس كل معبود حام لمقاطعة إشارة تدل على إسم مقاطعته وهى مقاطعات سينوبوليس ، اكسيرنوكس ، افروديتوبوليس

وكذلك يرى لوحات ضخمة من مقابر الدولة القديمة مرتكزة على

جدران هذه الجهة وكثير منها من مقابر سقارة والجيزة والمفروض فى هذه الألواح أنها تمثل الشكل الخارجى لبيت المتوفى . وكان الباب أحياناً يصغر حتى أنه كان يمثل بشريط ضيق يشاهد فى أعلاه عادة صورة المتوفى داخل التابوت جالساً إما وحده أو مع اسرته أمام مائدة قربان مكدس عليها كثير من المأكولات . وأهم هذه اللوحات :

٤٥ — لوحة « زازمعنخ » أحد كهنة أهرام خوفو وخفرع ومنقرع وهو فى الوقت نفسه كاهن للملك سنفرو وأسركاف وسحورع (سقارة — الأسرة ٥)

٤٧ — لوحة على شكل واجهة بيت فى وسطها باب كاذب (سقارة — الأسرة ٤)

ويشاهد فى وسط الطرقة خمس خزانات تشتمل على أمثلة جميلة من حفر الدولة القديمة :

الخزانة A : ١٥٢ — تمثال صغير من حجر الجير الملون يعزى إلى كاهن القرية وهو راكع ويداه مشتبكتان بعضهما ببعض (سقارة — الأسرة ٥)

٦٠٠١ — رأس من الجرانيت من إحدى مصاطب الجيزة (الأسرة ٤)

٦٠٠٢ — ثلاثة تماثيل جميلة من الحجر الجيرى الوردى تمثل رجلاً واحداً يدعى « إخيخي » وجدت فى قبره بسقارة (الأسرة ٤)

الخزانة B : ١٥٤ — تمثال صغير من الجرانيت الأسود يشاهد عليه آثار التلوين وهو للكاتب سدنعت يمثله وهو جالس مربعاً على الأرض (سقارة — الأسرة ٤)

ويشاهد على اليسار تمثالان آخران لكاتب من الحجر الجيرى الملون

١٦٠ — تمثال صغير من الحجر الجيرى الملون يمثل القزم خنمحتب (سقارة — الأسرة ٤)

١٥٠ — تمثال صغير من الخشب يمثل رجلاً ملفوفاً فى عباءة كبيرة وهذا التمثال مفقود العينين والرجلين (أبو صير)

١٥١ — تمثال صغير يمثل كبير صانعى الجعة «نفر» وهو من أحسن القطع الجيدة الصنع فى المجموعة المصرية (سقارة — الأسرة ٥)

الخزانة C : ١١١ — تمثال من المرمر يمثل خفرع بانى الهرم الثانى بالجيزة (ميت رهينة — الأسرة ٤)

٦٠٠٣-٦٠٠٦ — أربعة رءوس من الجير الأبيض تشبه ابن خفرع وابنته ووالديه وهذه الرءوس لم تكن يوماً من الأيام مركبة على تماثيل بل عملت لغرض دينى ووضعت كما هى بجوار الميت لتضمن له البقاء فى الحياة الآخرة (الأهرام — الأسرة ٤)

الخزانة D — تماثيل صغيرة من الحجر الجيرى تمثل العبيد والخدم القائمين بخدمة المتوفى كل منها قائم بعمله (الأسرة ٤ إلى ٦)

١٦٨ — رجل عريان واقف حامل حقيبة على كتفه الأيسر وبيده اليمنى نعلا سيده

١٧٠ — عامل يجوف داخل وعاء

١٧٣ — رجل يشوى أوزة على الموقد

١٦٩ — عامل يعجن العجين لأجل صنع الجعة

١٧١ — إمرأة تطحن حباً

وفى وسط الخزانة يشاهد رجل يخبز الخبز

٦٠٠٧ — يشاهد تابوت من الجرانيت الوردى من الأسرة ٤ وجد حديثاً ويشاهد فوق غطاء هذا التابوت جلد فهد ممثل بنقوش بارزة (الجيزة — الأسرة ٤)

الطرقة A

عند مدخل الطرقة : ٧٠ A — قطع من إحدى مصاطب ميدوم من الأسرة ٤ والنحت فى هـذه القطع غائر ومملوء بالجبس الملون ويرى فى الجزء الأسفل المتوفى يتحفز لصيد فهد على حين أن كلابه ترى قابضة على ثعالب من ذيولها

وفى الجهة الأخرى (B ٧٠) يرى منظر الحرث والأوز البرى يصاد فى الشباك

وفى الجهة اليمنى من الطرقة (١١٩ A وB) يشاهد مائدتا قربان من المرمر محمولتين على سبعين . والسائل سواء أكان ماء أم خمراً كان يصب فوق المائدة فيسيل فى الوعاء الموضوع خلفها والمتوفى يأخذ منه ما يريد . وهناك نظرية أخرى تقول بأنهما حجران لطحن القمح عليهما لمد المتوفى بالخبز

وعلى اليسار (٧١) يشاهد رأس أسد من الجرانيت الأحمر متقنة الصنع ومن المحتمل أنها كانت مستعملة كميزاب ينزل منه الماء وقت المطر الشديد . وعند غسل المكان بعد تقديم القرابين (أبو صير — الأسرة ٥)

القاعة B

١٣٤ ، ١٣٥ — عمودان من الجرانيت يمثلان نخلتين عثر عليهما فى معبد سحورع فى أبى صير (الأسرة ٥)

الخزانات A ، B ، C ، D ، E ، F تحتوى بخاصة على تماثيل للأفراد ، وكانت توضع فى المقابر لأنهم كانوا يعتقدون أن الجسم إذا تلف فان «الكا» يمكنها أن تسكن الجسم ثانية فى شكل تمثال عمل ليحاكى المتوفى ويحمل إسمه فى آن واحد لذلك كان التمثال ينحت بدقة متناهية

حتى يحاكى صاحبه بقدر المستطاع وغالباً كانت أسرة المتوفى تمثل أيضاً مكونة من زوجه وأولاده الذين كانوا يمثلون بحجم أصغر من حجم الوالدين

١٥٧ — تمثال قاعد من المرمر يمثل منقرع بانى الهرم الثالث من أهرام الجيزة (الأسرة ٤)

١٤١ — تمثال بديع يمثل كاتباً جالساً على الأرض وبيده ورقة منشورة على حجره وجفون عينيه من البرنز وبياضهما من المرمر وسوادهما من البلور وإنسانهما مسماران من البرنز (سقارة — الأسرة ٥)

وفى وسط القاعة تمثالان من أجمل ما حفظ لنا من الفن المنفى

١٣٨ — تمثال خفرع بانى الهرم الثانى (الأسرة ٤) مصنوع من حجر الديوريت عثر عليه فى بئر فى المعبد الجرانيتى بالقرب من أبى الهول ويشاهد خلف رأس التمثال باشق وهو الطائر الذى يمثل المعبود « حوريس » باسطا جناحيه ليحمى الملك . (وحوريس هذا فى الخرافات المصرية يعتبر جد الملك)

١٤٠ — تمثال من الخشب يمثل صورة ناطقة ويعرف باسم شيخ البلد وذلك أن العمال الذين عثروا عليه رأوا فيه شبهاً كبيراً لشيخ بلد سقارة وقتئذ وهذا التمثال ينسب إلى الأسرة ٤

وفى الجهة الشمالية يشاهد أثران ذوا أهمية كبرى :

٦٠٠٨ — تمثال للملك زوسر من الحجر السليسى الملون وجد فى سردابه فى الجهة الشمالية الشرقية من الهرم المدرج (سقارة — الأسرة ٣)

٦٠٠٩ — قاعدة من الحجر الجيرى لنفس الملك السابق الذكر وعليها نقوش قربان مقرب من إمحوتب الحكيم المشهور

ويترك الزائر بعدئذ هذه الحجرة ويدخل فى الطرقة A فيشاهد من A إلى D نقوشاً غائرة مبنية فى الحائط الشرقى وهى من معبد الملك سحورع فى أبى صير (الأسرة ٥)

وفى خزانة A يوجد عدد عظيم من نماذج النحت الجميل للدولة القديمة :

١٠٩ — رأس من الحجر الرملى الأحمر لتمثال الملك « ددفرع » خلف « خوفو » (من أبى رواش — الأسرة ٤)

١١٠ — رأس تمثال الملك منقرع مصنوع من المرمر (أهرام الجيزة — الأسرة ٤)

١١٧ — قطعة من تمثال إمرأة من الخشب وغالبا ما تسمى إمرأة شيخ البلد بدون مبرر (سقارة)

الخزانة B :

٩٧ B — قالب من الجبس مأخوذ عن جسم متوفى بعد الموت مباشرة (سقارة)

٩٨ — رأس من الخشب جميل الصنع من تمثال كبير ويشاهد فى هذا الرأس أثار ألوان (سقارة — الأسرة ٦)

يشاهد قبالة النافذة التى أمام حجرة D :

٨٨ — ستة ألواح فخمة جميلة النحت وجدت فى سقارة وهى تمثل الكاهن حيسي رع وطريقة وضع هذه الأشكال تدل على دقة تسترعى الأنظار (الأسرة ٣)

القاعة D

يشاهد حول الجدران عدد معين من النقوش الغائرة من مقابر مدفن منفيس تمثل الحياة الاجتماعية . ففى الجهـة الجنوبية الغربية (٢٣٣) يرى تمثيل حفلة عيد يشاهد فيها الموسيقيون يعزفون بالمزهر والقيثارة الخ ومعهم المغنون وقد وضعوا أيديهم على خدودهم ليرفعوا أصواتهم وفى أسفل الصورة يشاهد الراقصون يرقصون على نغمة تصفيق النساء

وبعد هذا المنظر يشاهد : E ١٣٦ — لوحة بالألوان من الجبس وجدت فى قبر بميدوم من أوائل الأسرة ٤ وهـذه اللوحة تمثل ستة أوزات من أنواع مختلفة آكلة . ودقة صنع هذه اللوحة تفوق المعتاد من كل الوجوه

وفى وسط الحجرة يشاهد : ٢٢٣ — تمثالان عثر عليهما فى ميدوم ويرجع تاريخهما إلى أوائل الأسرة ٤ وهما للأمير الملكى « رع حوتب » الذى كان رئيساً للكهنة فى هليوبوليس (عين شمس) وقائداً الخ والثانى هو تمثال زوجته نفرت أحد أعضاء الحاشية الملكية . وهذان التمثالان من أحسن التماثيل وقد أظهر فيهما الحفار المصرى الحياة . ولونهما محفوظ بدرجة مدهشة وهنا يمكن ملاحظة الفرق فى تمثيل لون الجلد البشرى على الآثار إذ يلاحظ أن لون الذكور دائماً أحمر أو أسمر غامق أما المرأة فلونها أصفر

٢٣٩ — ويشاهد خلف هذا الأثر لوحة كبيرة لرجل يدعى أتيتى يرى وهو خارج من باب قبره ليشاهد ما يحدث فى العالم الدنيوى وليتناول القرابين المقدمة له على مائدة القربان

٢٢٤ ، ٢٢٥ — تمثالان جميلان من الحجر الجيرى الأبيض أكبر من الحجم الطبيعى وهما يمثلان الكاهن رع نفر (الأسرة ٥) أحدهما (٢٢٥) يمثل رع نفر بشعره المستعار وقميص قصير ويمكن أن

نعتبر هذا التمثال من أحسن نماذج الفن فى العصر المنفى لما فيه من صدق التمثيل المطابق للحياة ودقة الصنع والاتقان

٢٢٩ — تمثال يمثل رجلاً يدعى « تى » وجد فى قبره بسقارة (الأسرة ٥)

٢٣٠ ، ٢٣١ — تمثال للملك ببى الأول من الأسرة ٦ وآخر لأبنه . ورأس تمثال الملك ورجلاه ويداه من البرنز وكذلك جسمه وساقاه من البرنز غير أنهما طرقت وركبت على قالب من الخشب وهذا التمثال أقدم وأكبر تمثال من المعدن عرف حتى الآن

٦٠١٠ — لوحة عثر عليها فى مصطبة القزم « سنب » الذى شاهدنا تمثاله معروضاً بين المقتنيات الحديثة (أنظر أعلى صفحة ١٧) وصدغا الباب مزينان بنقوش بارزة هامة فيلاحظ « سنب » ممثلا محمولا على كرسى

الطرقة A

يخرج الزائر ثانية من الطرقة A وفى نهايتها تشاهد نقوش غائرة عظيمة من الجرانيت الأحمر (٩١ إلى ٩٤) تمثل فرعون يرفع عصاه على سجين قابضاً عليه من ناصيته . وهذه المناظر عثر عليها فى سيناء ووادى مغارة . وكانت قد نحتت على الصخر وكان الغرض منها تذكاراً للحملات التى

عملت فى عهد ملوك مختلفة من الدولة القديمة (منذ الأسرة ٣) لعقاب قبائل البدو التى كانت تعكر صفو المنجمين الذين كانوا يبحثون عن النحاس والزمرد

الايوان F

إبتداء القاعات الخاصة بآثار الدولة الوسطى

٢٨٤ — تمثال قاعد من الحجر الجيرى الأبيض المائل للاصفرار لأمنمحعت الثالث (الأسرة ١٢) عثر عليه فى هوارة بالفيوم حيث قام الملك المذكور بأعمال رى عظيمة

٢٨٠ — تمثال من الخشب للملك « حور » (الأسرة ١٣) ومعه ناووسه حيث كان موضوعاً فى قبر بالقرب من الهرم المصنوع من اللبن فى جنوب دهشور . والرمز « كا » (ذراعان مرفوعان) الموضوع فوق رأسه يدل على أن التمثال هو تمثال « الكا » أى صورة حقيقية لجسم الملك وبذلك يمكن الروح أن تتقمصها ثانية عند الضرورة

٢٨٧ — تمثال من الحجر الرملى ملون يعزى إلى الملك منتوحتب (الأسرة ١١) ويمثله قاعداً ومرتدياً ملابس كملابس « أزريس » الوجه الجرى وبشرة جلده ملونة باللون الأسود وملابسه بيضاء وتاجه أحمر

وكانت هذه هى العادة المتبعة فى زى الملك فى عيد « حب سد » (أو عيد التأسيس

وقبل دخول الحجرة G يشاهد على اليمين وعلى اليسار تابوتان من المرمر مستخرجان من دهشور

٦٠١١ — تمثال من الحجر الجيرى لحوتب وجد فى حجرة صغيرة فى معبده بسقارة وهو يمثله قاعداً القرفصاء وذقنه على ركبتيه وجسمه غائر فى قطعة من الحجر مكعبة الشكل ويمثل شكل التمثال الذى حل محل التماثيل المسماة بالتماثيل المحزومة وكانت منتشرة فى العصر الطيبى الثانى

القاعة G

٣٠٠ — يشاهد فى وسط هذه القاعة الحجرة التى دفن فيها حرحوتب وفيها تابوته من الحجر الجيرى الأبيض وقد عثر عليها فى الدير البحرى (طيبة) ويرى أن كل المواضع التى على الجدران أو على التابوت ولم تكن مملوءة برسم الأشياء المفيدة للميت فى حياته الأخرى مغطاة بالنقوش الهيراطيقية المشتملة على صلوات وتعاويذ سحرية (الأسرة ١١)

٣٠١ — ويحيط بهذه المقبرة عشرة تماثيل جميلة من الحجر الجيرى الأبيض إرتفاع كل منها متر وتسعون سنتيمتر وكلها تمثل سنوسرت

الأول (الأسرة ١٢) وقد عثر عليها باللشت فى مكان سرى فى معبد هرم هذا الملك ، وعلى جانبى كل مقعد من مقاعد هذه التماثيل نقوش غائرة دقيقة الصنع كلها تمثل ضم الوجه القبلى إلى الوجه البحرى تحت سلطان فرعون واحد وهذان القطران رمز لهما فى الرسم كل بالنبات الخاص به

وكذلك فان التماثيل الستة (٣٠١A-٣٠٦) التى فى هذه الحجرة المستندة على الأعمدة مجلوبة من معبد هرم سنوسرت الأول

٣٠٧-٣١٠ — صناديق مكعبة الشكل كوعاء لوضع الأربعة أوانى كانوب التى كانت تحفظ فيها أحشاء المومياء وكانت تحنط على إنفصال

والخزانات التى فى الأركان الأربعة والخزانات الكبيرة التى فى منتهى القاعة تشتمل على بعض نماذج جميلة من حفر الدولة الوسطى

والآثار الآتية جديرة بالملاحظة :

الخزانة A : ٣٤٠ — رأس ملك يحتمل أنها رأس « سنوسرت الثالث » من الجرانيت الرمادى جميلة الصنع (مدمود — الأسرة ١٢)

الخزانة D : ٣١٣ — تمثال خلاب من الخشب لسنوسرت الأول لابسا التاج الأبيض

٣١٤ — تمثال رجل قاعد على العادة الشرقية وملفوف بعباءة مزركشة الحافة

الخزانة E — عدة مقاصير جنائزية ورقم ٣٣٠ تحتوى على تمثال المتوفى

الطرقة J

٥٠٧ — يلفت النظر هنا أربع تماثيل على هيئة أبو الهول « السبع » برأس إنسان عثر عليها فى « تنيس » وهذه التماثيل عزيت أولاً إلى ملوك الرعاة بالنسبة إلى شكلها غير المألوف ومنقوش على كتف كل منها إسم الملك « أبابي » ثم محى ، وقد اتفق فيما بعد أنها ترجع إلى الأسرة ١٢ غير أن هناك نظرية أخرى مرتكزة على الاكتشافات الحديثة فى سقارة تعزو هذه الآثار إلى الدولة القديمة وأنها تعاصر النحت الذى يعزى إلى عهد « زوسر » (أنظر ص ١٨ و٢٦) على أن كل الأسماء المحفورة حفراً غائراً حوالى قاعدة كل تمثال وعلى الكتفين والصدر وهى أسماء رمسيس الثانى ومنفتاح و « بسوسنس » أحد ملوك الأسرة ٢١ قد أضيفت إليهم فيما بعد بأمر هؤلاء الملوك الذين تعودوا تباعاً نسبة آثار غيرهم إليهم

٥٠٨ — تمثال مزدوج من الجرانيت الأسود عثر عليه فى « تنيس » أيضاً وهو يمثل الملك يقدم محاصيل النيل قرابينا للآلهة عن الوجهين القبلى والبحرى وهـذه المحاصيل تحوى طيور ماء وسمك وزهور البشنين الخ . ويحتمل أنها من العهد العتيق اغتصبها « بسوسنس »

٥٠٦ — تمثال نصفى من الجرانيت الأسود لملك مجهول الاسم وظاهره يدل على أنه من عصر الآثار السالفة الذكر وقد عثر عليه فى عاصمة الفيوم

٥٠٢ ، ٥٠٥ — مجموعتان من الرءوس الأولى تشمل ثلاث رءوس (٥٠٢) والثانية تشمل أربع رءوس وقد عثر على إحداهما فى دمنهور والثانية فى « تنيس » ومن المحتمل أن كلا منهما كان جزءاً من قاعدتى تمثالين ويظهر أن هذين الأثرين من نقش عصر التماثيل الأربعة لأبى الهول وإنه لمن المفيد جداً أن تقارن هذه الرءوس بالأربعة رءوس التى عثر عليها حديثاً فى سقارة وهى التى تعزى إلى الأسرة ٣ (صحيفة ١٨)

القاعة I

هذه القاعة تشمل آثار الدولة الحديثة وبخاصة الأسرة ١٨

٤٠٠ — يشاهد على اليمين عند دخول القاعة تمثال جميل من الشيست الرمادى يمثل « تحتمس الثالث » أكبر فاتح مصرى وهذا التمثال يمثله وهو فى عنفوان شبابه واطئاً بقدميه التسعة أقواس وهى رمز لقبائل البدو

٤٠٧ — لوحة نصر لأمينحوتب الثالث ويشاهد فى الصف الأعلى الملك يقدم القربان إلى المعبود «آمون» وفى الأسفل يشاهد الملك فى

عربة الحرب واقفاً يطرح أرضاً العبيد من جهة والساميين من جهة أخرى

والنقوش الهيروغليفية تذكر انتصار هذا الملك على سكان « مسوبوتاميا » والاتيوبيين والفلسطينيين والسوريين

٤١٠ — تمثال جميل لأمينحوتب الثانى يمثل الاله « تانين » ويلاحظ أن عينيه مرصعتان وأن تفاصيل لباسه تدل على غاية فى الدقة (الأسرة ١٨)

٤٢٠ — لوحة عظيمة الحجم من الجرانيت الأسود عثر عليها فى الكرنك منقوش عليها قصيدة من الشعر إحتفالاً بانتصارات « تحتمس الثالث » على كل ممالك العالم

الخزانة B : ٤٢٨ — تمثال جميل من الحجر الجيرى الجميل لتحتمس الثالث يمثله وهو راكع يقدم آنيتين فيهما خمر

٤٢٤ — تمثال جميل من الجرانيت الأسود للسيدة « إيزيس » والدة « تحتمس الثالث » وقد بقيت خاملة الذكر لأنها ليست من الأسرة المالكة إلى أن تولى « تحتمس » ابنها فغمرها بألقاب الشرف حتى أنه منحها خرطوشاً ملكياً وألقابا فرعونية

٤٢٦ — تمثال صغير من الخشب المتحجر وهو يمثل أمينحوتب الثالث واقفاً

فى وسط القاعة : ٤٤٥ ، ٤٤٦ — يشاهد مقصورة من الحجر الرملى لها قبة على شكل سماء ويحتوى على تمثال للبقرة التى عثر عليها فى الدير البحرى وهـذه البقرة كانت رمزاً للالهة « حتحور » التى كانت تقود الموتى إلى المملكة السماوية ويشاهد أمام هذه البقرة الدقيقة الصنع تمثال « لتحتمس الثالث » الذى يرى أيضاً وهو راكع يرضع من ثدى البقرة وبتغذيته من هذه الالهة يصير مؤلهاً ويسمح له بالدخول فى زمرة الآلهة ويلاحظ أن النقوش الغائرة الملونة التى تزين هذا المعبد قد مثل فيها الملك والبقرة مرة أخرى محفوظة جداً ولو أنها تبلغ من العمر نحو ٣٣٠٠ سنة

وأمام هـذا المعبد : ٦٠١٣ ، ٦٠١٤ — تمثالان للملكة « حتشبسوت » عثر عليهما فى الدير البحرى ويلاحظ أن الملكة مرتدية ملابس رجل وملتحية بلحية كاذبة وهى ممثلة جاثية وفى يديها آنية قربان

الخزانة C : ٤٥٢ — نقوش غائرة من معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى وهذه الرسوم تمثل ملكة أرض « بُنت » (هى بلاد واقعة على الشواطىء الجنوبية للبحر الأحمر) يتبعها عبيد محملة بالهدايا أتون ليقدموا واجبات الاحترام إلى رسول ملكة مصر ويلاحظ أن ملكة « بُنت » مريضة بمرض شوهها تماماً وقد أهدى جلالة ملك مصر حديثاً قطعة تكميلية لهذا الأثر أهديت إليه أثناء زيارته بلجيكا

الجهة الشمالية الشرقية : ٤٥٦ — تمثال جميل باسم الالهة « موت » يرجع تاريخه إلى عهد الملك حورمحب وهذا الرأس ينسب عادة خطأً إلى الملكة « تاي »

٤٥٧ — ويشاهد تحت هذا الرأس تمثال للملك توت عنخ آمون عثر عليه فى الكرنك سنة ١٩٠٤ ويلاحظ على محياه أنه كان يشكو ألم الصدر

٤٥٩، ٤٦١ — تمثالان متربعان من الجرانيت الأسود «لأمينحوتب ابن حابو » وكان مديراً لمبانى طيبة فى عهد أمينحوتب الثالث وأحدهما يمثله وهو فى عنفوان شبابه والثانى يمثله وهو فى الثمانين من عمره

٤٦٢ — تمثال للاله «خنسو» بن آمون وموت وهو على شكل مومياء قابضاً فى يده على عدة إشارات ولربما كان على شكل توت عنخ آمون

٤٧٠ — أمينحوتب الثانى واقفاً أمام الصل وهو رمز للالهة « مريت سكر» حامية جبل القرنة وهو مصنوع من الجرانيت الأسود .

الخزانة D — هذه الخزانة خاصة بآثار أخناتون (أمينحوتب الرابع) فقط . وهو الملك الذى قام بينه وبين كهنة آمون بطيبة منازعات وقد اجتهد فى القضاء على عبادة هذا الاله . وقد غير إسمه من أمينحوتب إلى أخناتون وترك عاصمة البلاد وأسس غيرها بتل العمارنة وأخذ فى عبادة أشعة الشمس وبذلك محى صورة آمون وإسمه فى كل مكان

وجده وقد كان مصاباً بمرض الاستسقاء فى رأسه ومع أنه كان غالباً يخفى هذا المرض بلبس قبعة الحرب الملكية التى كانت تغطى خلف رأسه ، فانه جعل زوجه وبناته يمثلن بجماجمهن مشوهة كأن ذلك التشويه ضرب من الجمال

وأهم الآثار عثر عليها فى معمل حفار فى تل العمارنة بعضها نماذج للدرس وبعضها أشياء تامة الصنع ومن أهمها :

٤٧١ — الملك يحمل إحدى بناته على ركبتيه وهى ملتفتة إليه لتقبله ويلاحظ أن رأسيهما لم يتما بعد

٤٧٢ — تمثال جميل للملك لابساً التاج الأزرق ويداه ممدودتان مقدما مائدة قربان

٤٧٥ — نموذج لرأس ملكى لم تتم بعد من الحجر الرملى الأحمر

٤٧٦ — نموذج لتمثال لاحدى بنات أخناتون ويظهر عليها أنها كوالدها مريضة بالاستسقاء فى الرأس أو على أى حال أراد الحفار أن يمثلها بذلك التشويه . وصنع هذا التمثال جدير بالاعجاب فقد اعتنى به صانعه عناية تامة فأظهر فى صنعه معرفة مدهشة بعلم التشريح

٤٧٧ — رأس أخرى لأميرة بينها وبين النموذج السابق شبه كبير بل أدق صنعاً (هذه الرءوس يجب أن تقرن بالرأس التام التى عثر

عليه فى الاكتشافات الحديثة ، الخزانة الزجاجية رقم II الموضحة صفحة ١٧ بين المقتنيات الحديثة)

٤٨٢ — لوحة مستطيلة محفوظة رقعتها بواسطة قطعتين من الخشب ومن المحتمل أنها كانت مستعملة فى عبادة الملك فى إحدى البيوتات ويشاهد فيها الملك والملكة ممثلين وقاعدا بعضهما أمام بعض تحت أشعة قرص الشمس (آتون) وهما يلعبان مع بناتهما . وهذه الصورة تشاهد غالباً فى تل العمارنة فى عهد أخناتون وخلفه توت عنخ آمون وهى تمثل الحياة العائلية

الطرقة J

بعد أن ينتهى الزائر من القاعة I يشاهد على يمينه (٥٠٠) مجموعة من الجرانيت الأسود لحاكم طيبة المسمى سننفر وزوجة سنّاى مرضعة الملك ومرضعة ابنتها ويلاحظ أن « سننفر » محمل بالجوهرات والعقود والأسوار الخ (الأسرة ١٨)

وأمام هذا الأثر يشاهد عدة تماثيل من الجرانيت الأسود لالهة برأس لبؤة وهى الالهة "سخمت" وقد صنعت مئات من هذه التماثيل فى عهد أمينحوتب الثالث فى معبد « موت » بالكرنك وهذه الالهة هى إحدى الثالوث الذى كان يعبد فى طيبة وهو آمون وخنسو وموت

٦٠١٥ ، ٦٠١٦ — تمثالان ضخمان للملك أمينحوتب الرابع وهما وإن كانا قد صنعا فى العهد الذى قبل الانقلاب الذى أحدثه ذلك الملك (وقد أحضرت من الكرنك) إلا أنه يظهر فيهما كل المميزات التى امتاز بها هذا الملك بعد أن تسمى بأخناتون . وقد عثر عليهما فى عام ١٩٢٥ على أنقاض معبد كان قد بناه فى أول سنى حكمه لعبادة آتون (قرص الشمس) على مسافة من معبد آمون الكبير وهذان التمثالان من سلسلة تماثيل كانت مرتكزة على أعمدة حوش معمد — وقد كشفت لنا الحفائر الحديثة النقاب عن عدد عظيم منها

الطرقة K

٥٥١ — يشاهد بجانب السلم تمثال قرد من الجرانيت الوردى كان يحلى قاعدة مسلة الأقصر وهى الآن بباريس (الأسرة ١٩)

٥٦٠ — لوحة عظيمة من الحجر الرملى الأحمر معدد فيها مبانى توت عنخ آمون فى طيبة لتصلح من التلف الذى أصابها فى عهد أخناتون . وقد نسب الملك حورمحب هذا الأثر لنفسه بكتابة إسمه على إسم توت عنخ آمون بعد أن محاه قليلا . وقد رغب فيما بعد أن يكسر هذا الأثر إلى قطعتين ولذلك يرى موضع الخوابير التى كانت قد وضعت فيه حتى تتمدد عند ما تصلها الرطوبة وبذلك تتشقق اللوحة المذكورة

من أهم النقوش ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ وهى تسترعى النظر لأنها تمثل مناظر جنائزية فيها النساء يرفعن أصواتهن بالعويل والبكاء عند السير بالجثة إلى القبر

القاعة L

فى وسط القاعة : ٥٩٠ ، ٥٩١ — يشاهد قاربان مقدسان من الحجر من ميت رهينة (منفيس)

وتشاهد فى الركن على اليمين (٥٨٢) قطع من نقوش غائرة تمثل الاحتفال بانتصارات أمينحوتب الثانى فى آسيا

٦٠١٧ — لوحة من الجرانيت شقت قطعتين ويرجع تاريخها إلى السنة الخامسة من حكم منفتاح وهى تمثل الاحتفال بانتصاره على اللوبيين وسكان البحر من الدلتا (الأسرة ١٩)

وقد عثر على عدد كبير من التماثيل فى هذه الحجرة بالكرنك أهمها ما يأتى :

٥٧٨ ، ٥٧٩ — تمثالان من الجرانيت ويحتمل أنهما تمثالا رمسيس الأول قبل أن يكون ملكا فهما يمثلانه وهو شخص عادى (الكرنك — الأسرة ١٩)

٥٩٢ — تمثال سننموت رئيس موظفى بلاط « حتشبسوت » ويشاهد قابضاً على رمز فى نهايته رأس الالهة حتحور (الكرنك — الأسرة ١٨)

الايوان الشمالى

٥٩٥ — مجموعة من الجرانيت الوردى تمثل رمسيس الثانى بين أزريس وحتحور

٥٩٩ — لوحة كبيرة من الجرانيت الأسود يبلغ إرتفاعها ٣ أمتار و١٤ سنتيمترات منقوشة من كلا الوجهين فأحدهما نقوشه طويلة وفيها يذكر أمينحوتب الثالث كل ما فعله فى معبد آمون أما الوجه الثانى فقد استعمله منفتاح بن رمسيس الثانى (الأسرة ١٩) وبعد أن قص كل منهما إنتصاراته بأسلوب شعرى على اللوبيين نجد فى النقوش إشارة إلى سقوط عسقلان وجيزر ويانوم فى فلسطين . ثم جاء فى النقوش « حُطِّم بنو إسرائيل ولم يبق لهم بذر» وهذه هى الجملة الوحيدة التى ذكر فيها بنو إسرائيل فى النقوش المصرية المعروفة إلى يومنا هذا . وقد عثر على هذه اللوحة فى خرائب معبد منفتاح بطيبة

الطرقة M

فى وسط الطرقة : ٦٥٤ — تابوت من الجرانيت الأسود لحامل العلم المسمى « خاي » وهو ممثل بملابس العيد وثوبه مثنى وله شعر مستعار وحلق وصدرية (الأسرة ١٩)

٦٦٠ — جزء من جدار قبر « تناري » من الحجر الجيرى عثر عليه بسقارة منقوشة على إحدى وجهتيه قائمة تبين أهم أسماء ملوك مصر قبل رمسيس الثانى — وهذا الأثر يعرف بلوحة سقارة

٦٥٥ — رجال يقودون خيلاً — وهذا منظر قليل جداً فى النقوش المصرية وذلك لأن الحصان جلب إلى مصر قبل إنتهاء الدولة الوسطى وكان يستعمل فى الأمور الحربية وبخاصة فى جر العجلات

٦٠١٨ — مجموعة تماثيل من الحجر الجيرى الجميل عثر عليها حديثاً فى العرابة وهى تمثل الملك حورمحب قاعداً مع ثالوث أزريس (أزريس وإزيس وحوريس)

٦٠١٩ — مجموعة كالسابقة من الجرانيت الأسود إلا أنها أصغر منها حجما وأكثر حفظاً (من العرابة المدفونة أيضاً — الأسرة ١٩)

ويشاهد بجانب السلم (٦٦٤) تمثال ضخم من الجرانيت الوردى لرمسيس الثانى عثر عليه فى أرمنت وعلى رأسه شعر مستعار وحامل

رمزين مقدسين أحدهما رأس البقرة حتحور والثانى رأس صقر وهذا التمثال محفوظ جداً إلا أن صنعه غير متقن

٦٦٦ — لوحة كبيرة من الحجر الجيرى مذكور فيها خبر عثور رمسيس الثانى على قطع ضخمة من الحجر الرملى الأحمر التى صنع منها بعض تماثيله وقد جاء فيها تفاصيل الاجراءات التى اتبعت للمحافظة على راحة العمال

يدخل الزائر بعد ذلك الطرقة N ثم يلتفت إلى اليمين ويدخل القاعة O

القاعة O

تشتمل هذه على آثار من الدولة الحديثة (من الأسرة ١٩ وما بعدها)

٧٦٧ — تمثالان لزاي ونايا مرتديان ملابس عهد الرعامسة ورأساهما مغطيان بشعر مستعار (سقارة — الأسرة ٢١)

٧٢٤ — تمثال سيتي الأول من المرمر صنع من قطع متعددة لصعوبة العثور على قطعة واحدة من هذا الحجر تكفى لعمل التمثال

٧٢٨ — مجموعة من الحجر الرملى من أبى سمبل (نوبيا) يتكون منها محراب قدمه رمسيس الثانى لاله الشمس — وهو يشتمل على مسلتين

صغيرتين ومذبح (نموذج مصنوع من الخشب) كانت توضع عليه القربان وكذلك أربعة قردة تتعبد إلى الشمس وقت شروقها ووقت غروبها ويحتوى أيضاً على قبة تشتمل على صور حيوانات مقدسة (جعران يحمل قرص الشمس والاله تحوت على شكل قرد وعلى رأسه قرص القمر ●)

٧٤٣ — تمثال غريب الشكل يمثل رمسيس السادس مسلحاً بفأس الحرب قابضاً على ناصية نوبى ويشاهد هذا النوبى ماشياً منحنياً خلفه ويتبع الملك أسد أليف (الكرنك — الأسرة ٢٠)

٧٦٥ — قطعة من مجموعة من الجرانيت الوردى عثر عليها فى مدينة هابو وتتكون من الالهين «حوريس» و«ست» يضعان التاج على رأس رمسيس الثالث (وقد فقد الاله الثانى) — ويظهر أن كل المجموعة قطعت من حجر واحد ويلاحظ أن ساقى حوريس منفصلان من الجانب خلافاً للمعتاد

وفى الخزانة التى فى آخر الحجرة تشاهد قطع جميلة من تماثيل :

٧٤٤ — رأس أحد فراعنة الأسرة ١٨ ويحتمل أن يكون من الأسرة ١٩ وقد نحت هذا الرأس من قطعة من الجرانيت الوردى يتخلله عرق رمادى

٧٦٨ — رئيس كهنة آمون المسمى «رمسيس نخت» ممثل على

شكل كاتب متربع يكتب على ورقة من البردى وقد جلس خلفه الاله تحوت على شكل قرد مقدس يوحى إليه بما يكتب (الأسرة ٢٠)

٧٥٦ — تمثال صغير من الشيست يظهر أنه صنو لجزء من تمثال رمسيس الثانى وهو فى حداثة سنه والتمثال موجود الآن فى متحف تورين (الكرنك — الأسرة ١٩)

٧٦٦ — قاعدة تمثال بارز منها رأسا أميرين مقهورين ويشاهد فرعون يطأهما بقدميه (مدينة هابو — الأسرة ٢٠)

ويشاهد فى الجنوب الشرقى من الحجرة (٧٦٩) كتلة من الحجر من معبد بمنفيس ممثل عليها رمسيس الثانى وعلى رأسه قبعة الحرب وفى إحدى يديه أسرى تمثل الأجناس الثلاثة الكبيرة للعالم (رجل أحمر الجلد من آسيا الصغرى أو بلاد الارخبيل وسامى أصفر الجلد وزنجى)

يخرج الزائر من قاعة O ويدخل ثانية فى الطرقة N فيجد الرءوس الجرانيتية الكبيرة المستندة إلى الأعمدة الطويلة فى الجدار الغربى تمثل كلها رمسيس الثانى . فرقم ٦٧٥ وهو تمثال من الجرانيت الأسود قاعد فى معبد الأقصر أمام قاعة العمد الكبيرة وهو قطعة واحدة طولها ستة أمتار وخمسون سنتيمتراً (٦ م ٥٠ سم) أما الرأسان رقمى ٦٧١ ، ٦٧٢ اللذان من الجرانيت الوردى وعليهما تاج الجنوب فهما من ميت رهينة (منفيس قديماً)

ويشاهد فى وسط الطرقة خمسة خزانات على صف واحد فالخزانتان الأُوليان A ، B تشتملان على تماثيل جميلة يرجع تاريخها إلى أوائل الدولة الحديثة :

الخزانة A : ٧٤٥ ، ٧٤٦ — قطعتان جميلتان من مجموعة من الحجر الجيرى يمثلان ضابطاً ذا رتبة عالية ومعه زوجته (القرنة — الأُسرة ١٨)

٧٤١ — تمثال نصفى ملون لأميرة وهى إما أن تكون زوجة رمسيس الثانى أو بنتاً له ويلاحظ أن على رأسها شعراً مستعاراً طويلاً وتلبس قبعة محاطة بأصلال (الرمسيوم — الأُسرة ١٩)

٤٣٠ — تمثال جميل لامرأة لم يبق منه إلا الجذع والرأس (القرنة — الأُسرة ١٩)

الخزانة B : من بين تماثيل الأُسرة ١٩ والأُسرة ٢٠ فى الكرنك تمثال صغير خلاب لرمسيس الثانى وهو صغير السن يزحف على ركبتيه وذراعاه ممدودتان إلى الأمام وهو يزيح أو يقبض بيديه على مقعد عليه شيء يعبد قد فقد الآن وكان مثبتاً بواسطة أربع قطع من الخشب — والهيئة التى صور بها تدل على المرونة والرشاقة

الخزانة C تشتمل على تماثيل من العصر البوبسطى والاتيوبى من أهمها :

٨٤٨ — تمثال من الحجر الرملى الأحمر للكاهن الأول لآمون وهو يدعى حرمخيس ابن الملك شبكا (الكرنك — الأُسرة ٢٥)

٨٤٦ — تمثال غريب الشكل من الجرانيت الأسود لرجل مشوه الخلق ويظهر من إسمه أنه اتيوبى (الكرنك)

ويشاهد خلف الخزانة على الجدار الغربى :

٦٧٧ — قطع من باب من الحجر الرملى عثر عليه فى مدينة هابو فى خرائب قصر رمسيس الثالث والمناظر والنقوش مكونة من نوع من الفسيفساء من قطع الخزف المطلى مرصعة بالأحجار وقد عثر على قطعة أخرى وهى معروضة الآن فى الدور الأول قاعة U

٦٧٨ ، ٦٧٩ — يشاهد على الباب منفذان من الحجر الرملى كان ينفذ منهما النور إلى القصر المذكور آنفاً

ويشاهد بعد ذلك (٦٨٢) ذراعان لتمثال ضخم من تماثيل رمسيس الثانى (من معبده بالأقصر) ويمتازان بصقلهما البديع

والخزانتان D ، E تشتملان على آثار من العهد الصاوى الذى يشمل عهد الفرس وكل التماثيل التى فى هاتين الخزانتين من الكرنك إلا إذا ذكر خلاف ذلك

الخزانة D : ٨٩٠ — تمثال كبير من الجرانيت الرمادى لأماسيس كاهن آمون فى طيبة

٨٤٧ — تمثال صغير من البرشيا الخضراء لرجل إسمه « زد خنسوف عنخ » يشاهد وهو راكعاً

٨٩٢ — تمثال حريسو ويشاهد قابضاً على ناوس ووجهه ووجه الاله مذهبان

٨٩٤ — تمثال صغير يعزى إلى « نسيبفشري » وهو بديع الصنع

الخزانة E : ٨٢١ — مجموعة من الجرانيت الأسود تمثل إسوي أمير مقاطعات الدلتا الشرقية ومعه زوجه وإبنه

٨٢٢ — تمثال صغير من الشيست للزوجة المقدسة لآمون وأميرة طيبة عنخسنفراب رع بنت بسمتيك الثانى

٨٩٥ — قطعة من تمثال صغير من الحجر الرملى الأحمر جميل الصنع وهو يمثل الكاهن زدسفعنخ

٨٢٤ — تمثال بسمتيك رئيس معمل الحلى من الذهب والفضة (من منفيس)

القاعة Q

تحتوى هذه القاعة على آثار من الأسرة ٢٥ إلى الأسرة ٣٠ ومن بين هذه الآثار مقاصير الغرض منها حفظ تماثيل الآلهة والحيوانات المقدسة أو الرموز الدينية

وفى صدغ الباب على اليمين واليسار وبخاصة رقم ٦٠٢٠ ، ٨٠١ ، ٨٧٠ تشاهد بعض نقوش بارزة جميلة من الأسرة ٣٠ أو من أول العهد اليونانى ويلاحظ فى هذه النقوش أنها مستقاة من المناظر التى تغطى جدران المساطب فى الدولة القديمة غير أن التكلف ظاهر فيها بعض الشيء

وفى أول المدخل يرى المتفرج أمامه مجموعة مؤلفة من أربعة آثار من الشيست كشفت فى سقارة فى مقبرة كاهن يدعى بسمتيك (الأسرة ٣٠)

٨٥٤ — مائدة قربان ينشد أمامها الكهنة وأقارب المتوفى الصلوات ليتسلم الميت كل الأشياء الضرورية له فى الآخرة

٨٥٥ — تمثال قاعد لازريس وهو من أجمل تماثيل هذا العصر من الوجهة الفنية

٨٥٦ — تمثال إزيس زوج أزريس لابسة على رأسها قرنى بقرة بينهما قرص الشمس

٨٥٧ — البقرة حتحور باسطة رأسها على المتوفى بسمتيك حماية له وقد قرن هذا المنظر بمجموعة تحتمس الثالث والبقرة التى من الدير البحرى (ص ٣٦ رقما ٤٤٥ ، ٤٤٦)

ويشاهد خلف هذه المجموعة ناووس كبير (٧٩٠) يشغل وسط القاعة وقد عثر عليه فى « صفط الحنا » بالقرب من الزقازيق ويشاهد محفورة على جوانبه كل تماثيل الآلهة التى كانت فى معبد هذه البلدة

الجهة الجنوبية :

٨٢٩ — وعاء فاخر من الجرانيت الأسود على شكل القلب قربه أبريس إلى الاله تحوت (الأسرة ٢٦)

٧٩١ — تمثال من الشيست الأخضر للالهة « توريس » وهى ممثلة فى شكل عجل البحر ووظيفتها حماية المرأة الحامل (الأسرة ٢٦)

٨٥١ — لوحة من الجرانيت رديئة الصنع أقيمت فى تل المسخوطة فى عهد بطليموس الثانى تذكاراً لحفر القناة التى توصل النيل بالبحر الأحمر

٨٥٠ — لوحة من الجرانيت الأسود دقيقة الصنع جداً وهى صورة من المنشور الذى أصدره نقطانب بمنح معبد « نيت » الحق فى جمع $\frac{1}{10}$ على كل البضائع الداخلة ميناء نقراش من الخارج

الجهة الشمالية :

٧٩٥ — تشاهد لوحة جميلة مستندة على الجدار وهى من الجرانيت الأسود من عهد الاسكندر الثانى ومنقوش عليها صورة أمر عال باعادة الآلهة التى كانت قد أخذت من معابد نيت فى عهد الفتح الفارسى من مدينة « بوتو »

٧٩٧ — ناووس يرجع عهده إلى شباكا أحد ملوك الأتيوبيين (الأسرة ٢٥) وقد عثر عليه فى أسنا وتقريباً كل النواويس المعروضة

فى هذه القاعة يرجع تاريخها إلى الأسرة ٣٠ وقد صنعت فى عهد نقطانب الأول والثانى ويحتمل أنهما عملا ذلك لتحل محل النواويس التى دنست فى عهد الفرس

٨١١ — تمثال من الحجر الرملى لأمير يحمل لقب الكاهن الأعظم للالهة بسايس ويشاهد راكعاً وأمامه ناووس يعلوه هرم صغير

الدهليز S

يشاهد بين الأربع أعمدة آثار من نباطة (جبل برقل) وكانت عاصمة ملوك أتيوبيا الذين غزوا مصر وأستولوا عليها من ٧٥٠—٦٥٥ قبل الميلاد وهم الذين كونوا الأسرة ٢٥

٩٣٧ — لوحة بعنخي ، (٩٣٨) لوحة تانوت آمون وهاتان اللوحتان منقوش عليهما الكفاح الذى قام بين هؤلاء الملوك والأمراء المصريين

٩٤١ — لوحة حارسياتف أحد ملوك أتيوبيا منقوش عليها إنتصاراته على قبائل السودان حوالى نهاية القرن السادس قبل الميلاد

٩٣٠ — تمثال جميل من المرمر واقف على قاعدة من الجرانيت الأسود وهو يمثل أمنريتس الزوجة المقدسة لآمون وأميرة طيبة وكانت أخت الملك شبكا (الأسرة ٢٥)

٩٣٥ — تمثال من الجرانيت الرمادى للأمير منتمحعت مستشار ومدير الحريم المقدس لآمون وكان يحكم فى طيبة الأسرة ٢٥ (الكرنك)

فى الخزانات :

١١٨٤ — رأس من الجرانيت الأسود لتمثال منتمحعت نفسه وهو صورة بديعة (الكرنك)

١١٨٥ — رأس من الجرانيت الأسود لتمثال الملك «تهاركا» ولم يأت بعده إلا ملك واحد (من الأسرة ٢٥ — الأقصر)

الطرقة X

١٢٠٢ — أسد ميزاب من الحجر الرملى الأحمر

خزانتان صغيرتان مستطيلتا الشكل (A ، B) مملوءتان بألواح من لوحات طينية (١١٩٤ — ١١٩٩) ومغطاة بالنقوش المسمارية وعثر عليها فى تل بنى عمران وهى عبارة عن جزء من المخاطبات الرسمية بين أمراء سوريا وحكامها وملوك بابل ونينوه وبين أمينحوتب الثالث وأخناتون (الأسرة ١٨)

ويشاهد بعد ذلك بقليل خزانة من المعدن E تحتوى على مجموعة من التماثيل الصغيرة لملوك وملكات أتيوبيا الذين توجد أهراماتهم فى «نوري» وفى «كورو» على مسافة قريبة بعد «دنقلة»

خزانة D (المرتكزة على الجدار الشرقى) تحتوى على آثار عثر عليها فى مصر ولكن بخطوط ولغات أجنبية : أوانى فينيقية — لوحة فارسية مصرية — نقوش مسمارية وآرامية وسريانية

القاعة T

هذه القاعة تشتمل على آثار من العصر الأغريقى والرومانى بعضها ينسب إلى الفن الأغريقى والرومانى المحض وبعضها أغريقى مصرى

يشاهد فى صدر الباب على اليمين (٦٠٢١) نقوش غائرة موضوعها له علاقة بعبادة « مثرا » . وعلى اليسار (٩٩٧) نقوش غائرة أخرى تمثل أسرة الأمبراطور « أنطونيوس بيوس » ملتفة حوله — وعلى الجانبين نقوش غائرة عظيمة (٦٠٣٧ ، ٦٠٣٨) عليهما رسم أبى الهول على شكل إنسانى

وفى وسط الحجرة (٦٠٢٢) تمثال جميل لخطيب رومانى من « اهناسيا »

وفى الجهة الجنوبية يشاهد ما يأتى :

٩٦٥ — تمثال نصفى لرجل من عهد الأنطونيين

٩٧٢ — تمثال من الجرانيت لكاتب مصرى وهو من صنع حفار مصرى ولكن عليه مسحة الفن الأغريقى « الاسكندرية »

٩٧٣ — تمثال من الحجر الجيرى ظاهر فيه أثر الفن الأغريقى تماماً

١٠٠٣ — رأس كبير للاله المريخ « سربيس » من المرمر الأبيض وهو صناعة أغريقية جميلة

٩٦٢ — تمثال نصفى من حجر البروفير الأحمر لأمبراطور يحتمل أن يكون « مكسميانوس هرقل » (٣٠٤—٣١٠)

يشاهد عدة قطع جميلة فى خزانة فى هذه الجهة وأهمها :

٩٩٣ — رأس جميل لأسير « جالاتى » يمكن أن ينسب صنعه إلى مدرسة برجام ومن المحتمل أنه أتى به من جزيرة رودس ويجوز أنه أحضر إما من « كاريا » أو « لسيا » (القرن ٣ ق. م.)

على الجانب الأيمن :

٩٩٤ (الخزانة A) — لوحة مأتمية « لنيكو » صنع مدرسة الاسكندرية (القرن ٢ ق. م.)

٩٩٠ — نقوش غائرة كانت تحلى معبد « مترا » فى « منفيس » (القرن الأول بعد الميلاد)

فى الجهة الشمالية :

٩٦٤ — غطاء صندوق نقود من الجرانيت الأسود على شكل ثعبان من معبد « اسكيولابيوس » فى « بطليموسه » ورأسه حديث الصنع

٩٨٠ ، ٩٨٣ — نسختان من منشور أصدره كهنة بلدة «كانوب» خاص بالمفاخر التى منحوها إلى « بطليموس الثالث » « افرچيت الأول » وهو منقوش بثلاث لغات : (١) باللغة الهيروغليفية وهى لغة الأدب (٢) باللغة الديموطيقية أى لغة العامة (٣) وباللغة اليونانية وهى اللغة الرسمية وقتئذ لحكام البلد . فكانت هذه اللوحة مكتوبة بثلاث لغات أى مشابهة لحجر رشيد (الذى يوجد منه نموذج معروض بجانب لوحتنا هذه رقم ٩٨٣) وهو الذى ساعد « شمبليون » لحل رموز اللغة المصرية

الخزانة B : ١٠١٠ — تمثال خلاب من المرمر الأبيض «لأفرديتي» ومعها «دلفين» والجزء الأسفل حديث الصنع

١٠١٣ — لوحة غريبة فى شكل ناووس عليها كتابة باليونانية بالمداد الأسود وهى عبارة عن لوحة عراف كان يفسر أحلام الزائرين « معبد السربيوم »

يعود الزائر إلى الطرقة X

الخزانتان G ، H فيهما آثار عثر عليها فى « نوبيا » وهى خاصة

بالمدنية الاتيوبية المعاصرة للبطالسة والرومان وهذه النقوش مكتوبة بحروف أبجدية خاصة وإلى الآن لم يحل كل رموزها

يقترب الزائر بعد ذلك من القاعة ٧ التى تحتوى على آثار قبطية والآثار المسيحية الآتية يجب ملاحظتها :

على اليسار: ١٢٢٠ — هيكل ملون بألوان مختلفة على طبقة من الجير من دير بويط « جهة ديروط » يمثل العذراء وإبنها قاعدين بين الحواريين وكذلك يشاهد المسيح بين الملآئكة والحيوانات الأربعة « رمز الأنجيلية » (القرن ٨ إلى ٩ بعد الميلاد)

ويشاهد فوق هذا الهيكل (١٢٢١) إفريز من الحجر يمثل الحواريين من دير القديس « إرمياس » بسقارة

وعلى اليمين : ١٢٣٠ — تمثال رجل منقوش نقشاً بارزاً جداً ومضطجع على قمة حجر يغطى قبره (القرن ٦ إلى ٨) بعد الميلاد . أثر آخر مثل السابق غير أنه أكثر حفظاً ويمكن مشاهدته فى آخر قاعة ٧ (٢٣٢)

القاعة V

آثار قبطية « من العصر المسيحى » وبخاصة من القرن ٦ إلى ١٠ فيشاهد على الألواح المأتمية (صفائح القبور) صلبان على أشكال مختلفة

وصور للعذراء والملائكة ويمامة روح القدس كما يشاهد ذلك فى المبانى الأوروبية التى من نفس التاريخ أما النحت فانه مقتبس من الفن البيزنطى. ويلاحظ أن أوراق شوك اليهود والعنب تلعب دوراً هاماً فى تزيين تيجان الأعمدة وورق الأفاريز وقد نقلت معظم القطع التى هنا من دير القديس « إرمياس » بسقارة ومن كنيسة « أهنسيا » ومن دير الأنبا « أبولون » ببويط

والآثار الآتى ذكرها على الجانب الجنوبى تستحق لفت النظر :

١١٣٠ — منبر من الحجر الجيرى منقول من صومعة القديس « إرمياس » بسقارة

ويشاهد بعض ألواح معتمدة على الجدار غريبة فى بابها لما فيها من المواضيع الدينية والدنيوية : ١١١٥ « ليدا » ومعها بجعة — ١٠٨٦ ملائكة طائرة معتمد عليها تمثال نصفى لأحد الأباطرة البيزنطية — ١١٠٧ « داود » و « بتشيبا » — ١١٠٨ نرديس راكبين دلفين « حيوان نصفه رجل ونصفه سمكة »

وفى الجهة الغربية :

١٠٧١ — تاج عمود بحلية مجدولة (الاسكندرية — القرن ٦)

١٠٧٢ — تاج عمود آخر محلى بأوراق خضراء على رقعة سوداء (بويط — القرن ٨ إلى ٩)

وفى الخزانة يشاهد عدة منابر من الخشب فى الكنائس القبطية ويشاهد عدة ألواح قبطية « صفائح قبور » على جدران القاعة وعلى جوانب الباب ويلاحظ أنها بسيطة الصنع بل تقرب إلى الخشونة. ومهما كان موضوع هـذه الألواح (مثلا ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ لشخص يصلى تحت قباء ، ١١١٦ العذراء قاعدة وطفلها على ركبتيها) فانها من الوجهة الفنية لا قيمة لها

الطرقة الكبيرة — الجناح الشرقى

يشاهد فى الشرق الأقصى من الطرقة الكبرى أمام السلم تابوت على شكل إنسان (١٢٧٠) جميل الحفر للقائد « بوتاسمتو » رئيس الحاميات الأجنبية لجيش « بسمتيك الثانى » وهذا القائد قد خلد إسمه بنقوش أغريقية نحو سنة ٥٩٠ ق. م. عندما مر « بأبى سمبل » فى عودته من حملته على الأتيوبيين

١٢٨٠ — تمثال ضخم من الجرانيت الوردى لفرد كان فى عهد « البطالسة الأول » وكان ملاحظاً للمالية الاغريقية « بنقراش »

ومما هو جدير بالملاحظة من التوابيت التى بين الأعمدة ما يأتى :

على الجانب الشمالى :

١٢٩٠ — تابوت جميل جداً من الحجر الجيرى الأبيض لأمير من هرموبوليس (تونة — الأسرة ٢٦)

١٢٩١ ، ١٢٩٣ — تابوتان من الجرانيت الرمادى لرجل يدعى « تاخوس » وكان يشغل وظيفة كاهن وضابط فى الجيش معاً (سقارة — عصر البطالسة)

١٢٩٤ — تابوت لقزم إسمه زدحر ممثل عارياً على الغطاء (سقارة — عصر البطالسة)

على الجانب الجنوبى :

١٣٠١ — تابوت لكبش مقدس « خنوم » (الفنتين — العصر الرومانى)

على التابوت رقم ١٢٩٩ المصنوع من الحجر الجيرى يشاهد المربعات السوداء التى ساعدت الفنان لقياس ورسم الأشكال والنقوش (أخميم — العصر البطليموسى)

١٣٥٠ — تابوت من الحجر الجيرى وعلى الغطاء يشاهد رسم المومياء محروسة بحيوانين يمثلان إبنى آوى وصقرين (سقارة — العصر الصاوى)

ويشاهد بجوار الدهليز : ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ تمثالان جميلان من حجر الكوارتس يمثلان فتاح محنطاً عثر عليهما فى معبد منفيس الكبير (الأسرة ١٩)

يمر الزائر ثانياً فى الدهليز المواجه لباب الدخول ثم يدخل فى ساحة المتحف

الساحة الوسطى

فى الوسط يشاهد :

٦٢١ — سرير من الجرانيت الأسود نائمة عليه مومياء أزريس وقد عثر عليها فى إحدى القبور العتيقة بالعرابة ولكن يظهر أن تاريخ صنعه يرجع إلى العهد الصاوى

٦٢٦ — هرم صغير من الجرانيت الأسود وكان قديماً قمة هرم أمنمحعت الثالث المبنى من اللبن فى دهشور (الأسرة ١٢)

٦٠٢٣ — تابوت من الجرانيت (لبنتانات) إبنة رمسيس الثانى (الأسرة ١٩)

٦٢٧ — بقايا من الزينة المصنوعة من الجبس التى كانت تغطى أرضية قصر أخناتون فى مدينة تل العمارنة (الأسرة ١٨)

٣٨٤٨ — خيمة من الجلد مصنوعة من قطع مختلفة ألوانها وكانت تقى لمومياء إزيمخب (الأسرة ٢١)

٦١٠ — مجموعة من الحجر الجيرى الصلب طولها ٧ أمتار وعرضها

٤ أمتار وجدت قطعاً من مدينــة هابو وهى تمثل أمينحوتب الثالث والملكة تي وثلاثة من بناتهما

جوانب الساحة : الجانب الأيمن :

٦٢٤ — بقايا تابوت من الجرانيت الوردى للملك آي الذى خلف توت عنخ آمون على العرش . ويشاهد على أربع أركان التابوت أربع آلهات باسطة أذرعها المجنحة لتحمى الجسم المصنوع تحت رعايتها وهذه الزينة خاصة بأواخر الأسرة ١٨ . ويلاحظ أن تابوت توت عنخ آمون الحجرى (الذى لا يزال فى قبره) وكذلك تابوت حورمحب من هذا النوع تقريباً

٦٣٥ — بقايا الجزء الأسفل لمعبد من معابد الملكة حتشبسوت فى الكرنك من الجرانيت ومن الحجر السليس عليه مناظر عبادة آمون والاحتفال بنقل القارب المقدس

على اليسار :

٦٤٠ — تابوت من الجرانيت الوردى لنتكريس (المرأة المقدسة للاله آمون وأميرة طيبة) وهى إبنة بسمتيك الأول وهى ممثلة نائمة على غطاء التابوت (دير المدينة — الأسرة ٢٦)

٦١٩ — تابوت من الكوارتس لتحتمس الأول على شكل خرطوش وهو محلى بحلى ثمين (مقابر الملوك — الأسرة ١٨)

٦٢٠ — تابوت الملكة حتشبسوت من الكوارتس شكله كشكل سابقه (٦١٩) وهو جميل الصنع جداً (مقابر الملوك — الأسرة ١٨)

٦٠٢٤ — تابوت آخر لحتشبسوت من الكوارتس أقل صنعاً من رقم ٦٢٠ وقد عثر عليه فى قبر لم يتم بناؤه وكانت الملكة قد أخذت فى بنائه فى وادى القردة فى طيبة قبل أن يعترف بها ملكة

أما التماثيل التى على قواعد مرتفعة على جانبى الساحة فان أغلبها من الدولة الوسطى ولكن كثير منها اغتصب فيما بعد وبخاصة فى عهد رمسيس الثانى

يترك الآن الزائر الساحة ويمر بالقبوة الشمالية ثم يلتفت يميناً قاطعاً الطرقة M ويصعد السلم الشمالى الشرقى الموصل للدور الأول وفى وسط السلم يرى تمثال نصفى لاسماعيل باشا خديوي مصر الذى ينسب إليه بناء المتحف الأصلى ببولاق . ويشاهد على الجدران أثناء صعود السلم أوراق بردية جنائزية من الأسرة ٢١

الدور الأول

مقبرة توت عنخ آمون

فى نهاية السلم الشمالى الشرقى يجد الزائر نفسه فى وسط معرض الآثار التى عثر عليها فى مقبرة توت عنخ آمون. كشف هذا القبر الشهير فى عام ١٩٢٢ غير أن كل محتوياته لم تخرج منه بعــد وبذلك تزداد المجموعة التى بالمتحف سنة بعد سنة

وأثاث هذا القبر معروض فى الخزانات من ١ — ٢٨ ، ٤٣ — ٤٨ وفى الأدراج A ، B ، E ، F التى تشغل آخر الطرقة M والطرقات N ، R ، T . أما التوابيت والجوهرات (خزانة ٢٩ — ٤٢) فانها فى قاعة خاصة فى نهاية الطرقة M . ووصف هذه الآثار يبتدىء من القاعة السالفة الذكر

غرفة التوابيت والحلى

الخزانة الزجاجية رقم ٢٩

٢١٩ — ثالث التوابيت الآدمية الثلاث (التابوت الآدمى هو المنحوت على هيئة إنسان فهو بمثابة تمثال للميت) التى صنعت لوقاية

مومياء الملك توت عنخ آمون . وهذا هو الذى كانت المومياء نفسها مودعة فيه ، ولكنها أخرجت منه حديثاً وتركت فى وادى الملوك .
وهو مصوغ من ألواح سميكة من الذهب فى إحكام صنعة وإتقان فن سواء فى ذلك ظاهره وباطنه ، وهو يمثل الملك فى هيئة أزريس (إله الموتى) وقد ضم ذراعيه إلى صدره وقبض بيد على المحجن وبالأخرى على السوط وقد ازدانت جبهته بالعقاب والحية (وهما شعار الفراعنة رمزاً على توحيد الوجه القبلى الذى يمثله العقاب ، والوجه البحرى الذى تمثله الحية وخضوع القطرين لسلطة الفرعون) وتحلى جيده بعقد مزدوج من أقراص رقيقة معظمها من الذهب الأحمر والأصفر وبعضها من الميناء الزرقاء ، وقد أحاط بصدره معبودا الوجه القبلى والوجه البحرى ، الأول العقاب والثانى الحية فى جسم طائر وكلاهما ناشر جناحيه حماية للملك والأجنحة مصوغة من صفائح الذهب ومن زجاج وجواهر مرصعة فى إطارات من الذهب ، وفى النصف الأسفل من التابوت ترى الآلهتين إيزيس ونفتيس وقد بسطت كلتاهما جناحيها على ساقى الملك

وأن هذا التابوت لتحفة آية فى البذخ والترف وليس له مثيل فى رونقه وفخامته

الخزانة الزجاجية رقم ٣٨

١٧ — تمثال صغير من نوع الأوشبتي (وهى التماثيل التى تقوم بالأعمال المفروضة على الميت فى الآخرة . وتلبى النداء بدلاً عنه إذا

دعى للعمل) نحت من خشب مائل للسمرة وهو دقيق الصنعة لدرجة فائقة فيه الوجـه صورة صحيحة ناطقة لتقاطيع وجه توت عنخ آمون نفسه

الخزانة الزجاجية رقم ٤٢

٤٠٣ ، ٤٠٦ — صوبلجانان طرفاهما منحنيان على شكل عصا ؟ وهما مصنوعان من البرنز المموه بالذهب وعجينة من الزجاج بعضها أسود وبعضها أزرق

٤٠٤ ، ٤٠٥ — نموذجان للزخرفة ، سوط كل منهمـا من الخشب المموه بالذهب ومرصع بالعقيق وعجينة الزجاج الزرقاء والخضراء أما المقبض فمن البرنز المموه بالذهب والمرصع بعجينة الزجاج الزرقاء

الخزانة الزجاجية رقم ٣٠

خمسة نماذج من القلائد المصوغة على أشكال الطيور صنعت خصيصاً للملك وأسلوبها الفنى مشتق من القلادة الملكيـة المعروفة باسم «وسخ» أى أنها نسخ مختلفة من تلك القلادة . ولقد قصد الفنان الذى صاغها أن يعبر بواسطة المادة عن الفكرة الرمزية المنطوية تحت لقبين من الألقاب الملكيـة : اللقب الحوريسى ويمثله الصقر واللقب « صاحب التاجين » (أى

تاج الوجه القبلى وتاج الوجه البحرى) والتاج الأول فى حماية العقاب والثانى تحميه الحية وهى فى جسم طائر . ولكل من هذه القلائد ثقل تجلى فوق الظهر حين يتقلدها الانسان لكى يحفظ توازن هذه الحلى الفاخرة

٣١٢ ، ٣١٣ — هاتان القلادتان قد صيغتا من صفائح الذهب والفكرة فى العقد الأول هى تصوير الصقر « حوريس » وفى الثانى تصوير الحية ذات الأجنحة ، وكلاهما قد نشر جناحيه على صورة هلال

٣١٤ — قلادة ملكية لينة (قابلة للانثناء) تتركب من ثمان وثلاثين صفيحة ذهبية فيها إطارات قد رصعت ثقوبها بعجينة الزجاج المختلفة الألوان . وهذه الصفائح هى رسم جناحين منشورين لصقر صيغ جسمه فى منتصف العقد

٣١٥ ، ٣١٦ — قلادتان ملكيتان أخريتان لينتان كذلك ومن الصنف السابق إلا أنهما أنفس وأدق فناً . والفكرة الأساسية فى إحداهما هى رسم العقاب (ولا تقل أجنحته المقوسة عن مائتين خمسة وخمسين صفيحة من الذهب المرصع بالجواهر) . أما الأخرى فالفكرة فيها هى رسم العقاب والحية مجتمعين وهى رمز على سلطان الملك وسيطرته على قسمى القطر المصرى

الخزانة الزجاجية رقم ٣١

فيها ست قلائد .

أولاً أربعة نماذج من القلائد المصوغة فى أشكال الطيور قد صيغت من صفائح الذهب وهى من نوع رقمي ٣١٢ و٣١٣ (الخزانة الزجاجية رقم ٣٠) وقد سبق وصفها . أما الطيور التى ترسم بأجنحتها أشكال هذه القلائد فهى :

٣١٨ — عقاب وحية ذات أجنحة متجاوران

٣١٩ — عقاب

٣٢٠ — حية ذات أجنحة

٣٢١ — صقر

ومن هذه القلائد ثلاثة قد وضعت أثقالها بجانبها

أما القلادتان الآخريان رقما **٣٢٢** و**٣٢٣** فهما من الصنف المعهود المسمى «وسخ» وقطع المشبك الذهبى الذى يصل القلادة بثقلها هى على شكل رءوس الصقر

الخزانة الزجاجية رقم ٣٢

٢٢٠ — قناع من الذهب الخالص كان يغطى رأس الملك نفسه (المومياء) وأنه لصورة بديعة لوجه الملك قد جمعت ما بين نفاسة المادة وكمال الفن بمقدارين متكافئين. والرأس مغطاة «بالنميس» أو القلنسوة الملكية وهى مزركشة بخطوط من عجينة الزجاج الزرقاء يعلوها الشعار الملكى (العقاب والحية) والحواجب والجفون من اللازورد. وعلى الصدر عقد كبير مرصع بعجينة الزجاج والأحجار الكريمة ينتهى طرفاه اللذان يعقد بهما برأسى صقر فيهما صنعة جميلة دقيقة

٢٦٥ — لحية تابعة للقناع: من الذهب وعجينة الزجاج الأزرق الباهت اللون

٢٦٦ — عقد فى وسطه جعل كبير من الراتينج (مادة صمغية) فى إطار من الذهب

٢٦٧ — عقد مخصص لزينة القناع مكون من ثلاثة فروع من حلقات رقيقة من الذهب والميناء الزرقاء

الخزانة الزجاجية رقم ٣٣

إلى اليسار توجد مجموعة من الخواتم:

٧٨ — سفينة شمسية من الذهب وهى فص لخاتم قد ضاعت بقيته

٦٩ — خاتم مثلث ركبت فيه ثلاثة جعول إثنان من الذهب والثالث من اللازورد

٦٧ ، ٢٤٢ — كلاهما خاتم مثلث صيغ فصه فى شكل سفينة شمسية وهما من الذهب واللازورد

٧٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ — أربعة خواتم مزدوجة ولها فصوص مزدوجة الأول من الذهب والثانى من اللازورد والثالث من العقيق الأبيض المائل إلى الخضرة والرابع من الراتينج

٢٥٠ ، ٢٥١ — خاتمان مزدوجان صغيران لكل منهما فص مزدوج أحدهما مصنوع من الخشب المغطى برقائق الذهب والثانى من الذهب الخالص

٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٧٣ — ثلاثة خواتم بسيطة من الذهب الخالص

٢٤٨ — خاتم مركب من ثعبانين متجاورين وهو من الذهب المرصع بعجينة الزجاج

٦٨ — خاتم مزدوج من الذهب وقد نحت على كل فص رسم بديع للملك وهو قائم

٧٢ ، ٢٤٥ ، ٧٧ — ثلاثة خواتم من الذهب لكل منها فص مرصع بعجينة الزجاج وقد صورت عليه سفينة الشمس

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ — خواتم ذهبية فى شكل ركاب الخيل وفص كل منها جعل متحرك : ٢٥٤ ، ٢٥٥ من اللازورد ، ٢٤١ من العقيق الأبيض ، ٢٤٧ من حجر مائل إلى الخضرة ، ٢٤٦ من الفيروز

وإلى وراء الخواتم ويمينها توجد مجموعة من الأساور ذات الأقفال :

٢٣٤ — سوار من الذهب محلى بعين سحرية تسمى بالمصرية «وجا» والعين من عجينة الزجاج الزرقاء

٢٣٥ — سوار ذهبى تزينه قطعة من جلد التمساح ملتصقة بصفيحة ذهبية صغيرة ذات شكل مستطيل

٢٣٦ — سوار ذهبى حليته المركزية عقاب من العقيق

٢٤٠ — سوار طويل من الذهب فيه خطوط أفقية من عجينة الزجاج المرصع تقليداً للازورد والفيروز والعقيق

٢٥٦ — سوار من الذهب مرصع بالأحجار الكريمة وفى طرفيه الخرطوشان الملكيان وبوسطه ثلاثة جعول كبيرة إثنان من اللازورد والثالث من حجر مائل إلى الخضرة ويحيط بهذه الجعول أربعة ثعابين

٢٥٧ — سوار من الذهب كسابقه إلا أن جعول هذا كلها من اللازورد

٢٣٧ — سوار يتركب نصفه من ثلاث فروع من الخرز المستدير وجواهره هى العقيق والجمشت والدهنيخ والذهب

٢٣٨ — سوار ذهبى شبيه برقم ٢٣٤

٢٣٩ — سوار من صنف رقم ٢٣٥ إلا أن هذا محلى بقطعة من الحجر المائل إلى الخضرة

٢٦٠ — سوار ذو ثلاث فروع من الخرز المستطيل وجواهره هى العقيق واللازورد والزجاج وفيه عين سحرية كبيرة من العقيق

٢٦١ — سوار يتركب من إثنتى عشرة سلسلة رفيعة من الذهب تحمل مداليـة ذهبية فى وسطها فص كبير من اللازورد حوله زخرف محبب

٢٦٢ — سوار كسابقه

٢٦٣ — سوار ذو تسعة سلاسل صغيرة من خرز الذهب وعجينة الزجاج وبه عين سحرية من العقيق

٢٦٤ — سوار ذو أربعة فروع من خرز اللازورد والذهب محلى فى منتصفه بجعل كبير من حجر مائل إلى الخضرة

الجانب القبلى « من الخزانة الزجاجية رقم ٣٣ مكرر »

٢٢٧ إلى ٢٣٢ — مجموعة من القلائد الصدرية الجميلة :

٢٢٧ — إطار مستطيل من الذهب فى داخله ثلاثة جعول كبيرة من الذهب واللازورد ويتدلى من الاطار زهور لوتس من ذهب مقسم بعجينة مختلفة الألوان . وهناك سلسلة ذات خمسة فروع من الخرز الذهبى تصل القلادة بثقلها . وهذا الثقل هو لوح ذهبى صغير نقشت فيه صورة مفرغة لمعبود الأبدية حاملاً على رأسه خرطوش الملك

٢٢٨ — عقاب باسط جناحيه وقد صيغ ريشه من عجينة الزجاج المختلفة الألوان ملبس بالذهب وثقل هذه القلادة هو حمامتان (؟) راقدتان صيغتا بنفس أسلوب العقاب والسلسلة الرابطة من حلقات من الذهب واللازورد بالتناوب

٢٢٩ — قلادة صدرية من الذهب مرصعة بعجينة الزجاج وهى فى شكل خرطوش توت عنخ آمون وبها سلسلة جميلة من الذهب ذات حلقات مزدوجة لتصلها بالثقل وهى حلية ذهبية ذات شكل بيضى وعلى جانبها زهرتا اللوتس لتكونا كثقل لها

٢٣٠ — عقاب باسط جناحيه ومتوج بقرص الشمس وقابض بمخالبه على أختام الأبدية وهو من الذهب المرصع بعجينة الزجاج وله سلسلة ذهبية جميلة تصله بالثقل

٢٣١ — هذه القلادة الصدرية المصوغة من الذهب المرصع بالعجينة تمثل العين السحرية وهى فى حماية الحية والعقاب أما الثقل فقد صيغ فى أشكال التمائم

٢٣٢ — كسابقها إلا أن العين السحرية هنا مصنوعة من الميناء الزرقاء والسلسلة من الخرز الأزرق ومن الذهب

وفوق الصدريات يشاهد :

٢٢٥ — خنجر من الذهب مقبضه فيه زخرفة بديعة وقد صيغ على إحدى جانبى الغمد رسم حيوانات برية يذكرنا أسلوبه بالفن الايجيني « نسبة إلى بحر إيجيه »

٢٢٦ — خنجر أهميته فى أن نصله من الحديد أما المقبض فمن الذهب المرصع بعجينة الزجاج وينتهى بكرة من البلور الصخرى والغمد من الذهب وصياغته غاية فى الاتقان

الخزانة الزجاجية رقم ٣٤

٨٤ — حلية للصدر كبيرة من الذهب المرصع بالعقيق وبجينة

الزجاج الزرقاء وأجزاؤها المختلفة تكون الاشارات التى يتكون منها لقب توت عنخ آمون الملكى

٧٥ — جعل متوج بقرص القمر ● وهو من الذهب وعجينة الزجاج

٦٥ — جعل كبير من الذهب واللازورد وعلى قاعدته حفر جميل يمثل الملك وقد حفه على جانبيه الالهان آتوم وحوريس

٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ — ثلاثة جعول الأول من الحجر والثانى من الفيروز والثالث من الجمشت « الأمتيست »

٢٦٩ — رأس ثعبان من العقيق والذهب

٨٦ — صولجان الملك ؟ من الذهب وعجينة الزجاج الزرقاء (يشبه الصولجانين المعروضين فى الخزانة الزجاجية رقم ٤٢)

٨٥ — عقد ذو خرازات كبيرة من الذهب والعقيق والزجاج وقد علقت فيه حلية من خشب مذهب تمثل الحية المؤلهة

٧١ — سفينة شمسية من الذهب والفضة

٧٦ — جعل ذو أجنحة من الذهب والبرنز

٢٦٨ — عقد من أربعة فروع من الخرز المستدير وهو من الذهب وعجينة الزجاج

٢٧٠ — حلية مستطيلة تتركب من سبع صفائح ذهبية مرصعة بعجينة الزجاج المختلفة الألوان وقد وجدت موضوعة على صدر مومياء الملك

٢٧١ إلى ٢٧٦ — تمائم مختلفة :

٢٧١ ، ٢٧٢ — عمودان على شكل زهرة اللوتس من الذهب والدهنيخ (حجر كريم أخضر)

٢٧٣ إلى ٢٧٥ — بعض آلهة الموتى : أنوبيس ، تحوت وحوريس من الذهب والدهنيخ

٢٧٦ — عقدة إزيس من اليشب الأحمر

٢٢٤ — صدرية ذهبية فى صورة طائر له رأس إنسان (وهو رمز للروح فى طيرانها بعد الوفاة) . والطائر قابض بمخلبيه على أختام الأبدية وعلى رأسه تاج يشبه تاج الملك تماما (أنظر رقم ٣١٧ فى الخزانة الزجاجية رقم ٣٥) وقد صيغ الريش من الذهب ذو الاطارات المرصعة بعجينة الزجاج

٦٦ ، ٨٣ — صفائح من الذهب المائل إلى الحمرة فيها رسوم مفرغة ومزخرفة بحبيبات من الذهب الأصفر

٢٣٣ — حية ملكية لينة من الذهب وعجينة الزجاج المختلفة الألوان

الخزانة الزجاجية رقم ٣٤ مكرر

٢٧٧ إلى ٢٨٤ — أربعة أزواج من الحلقات الكبيرة المتينة وهى من الذهب وعجينة الزجاج والمرجح أنها أساور يحلى بها الزند

٢٨٥ إلى ٢٩٠ — أساور صغيرة من الذهب أهمها ما يأتى :

٢٨٥ — سوار محلى بصقر جاثم من العقيق وعلى ظهره قرص الشمس

٢٨٦ — سوار مزين بعين سحرية من الحديد

٢٨٧ ، ٢٨٨ — كل منهما محلى بخرزة طويلة ملساء واحدة من العقيق والأخرى من اللازورد

٢٩١ إلى ٣١١ — مجموعة من التمائم أهمها ما يأتى :

٢٩١ — ثعبان من الذهب

٢٩٢ — عقاب باسط جناحيه وقد صيغا من صفائح الذهب

٢٩٤ — العلامة الهيروغليفية ‖ «ديدو» ومعناها «الثبات» وهى من الذهب وقد حفر عليها نقش هيروغليفى دقيق

٢٩٥ — جعل من الراتينج « مادة صمغية » فى إطار من الذهب وفوقه صورة الطائر المسمى « بنو »

٢٩٦ — نموذج صغير لوسادة الرأس وهو من الحديد

٣٠١ — حية ملكية مزدوجة من الذهب

٣٠٨ — حية ملكية لها رأس إنسان وجناحان وهى من الذهب

٣٠٩ ، ٣١٠ — عقدتان للحزام فى شريطين من الذهب

٣١١ — صفيحة من الذهب تستعمل فى التحنيط

الخزانة الزجاجية رقم ٤٠

[المجوهرات المعروضة فى الخزانات ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٣ مكرر، ٣٤ ، ٣٤ مكرر وجدت إما على جسم الملك نفسه وإما بالقرب من تابوته أما المجوهرات التى تحتويها الخزانتان ٤٠ ، ٤١ فقد وجدت فى الصناديق التى كانت فى الحجرة المجاورة لحجرة الدفن]

٣٤٢ إلى ٣٤٥ ، ٣٤٧ إلى ٣٥٤ — مجموعة ثمينة من الصدريات :

٣٤٢ — صقر ناشر جناحيه ومتوج بقرص الشمس ومصنوع

من الذهب المرصع بالأحجار النصف كريمة وهى الفيروز واللازورد والعقيق

٣٤٣ — يشاهد على جسم الصقر ذى الجناحين المنشورين جعل من العقيق الأبيض يحمل قارباً فيه العين «وجا» وقرص الشمس وتحت الصدرية يشاهد أزرار لوتس والكل مصنوع من الذهب المرصع بالأحجار النصف كريمة

٣٤٤ — إطار مستطيل يشغل رقعة جعل يكتنفه قردان وهو من الذهب واللازورد والفيروز والعقيق والسلسلة التى تصل الصدرية بالثقل تتركب من سلسلة لويحات مفرغة يتخللها تمائم مختلفة وعلامات هيروغليفية من الفيروز واللازورد والذهب والثقل على شكل ناووس محتو للاله ؟ القابض على خاتم الأبدية ويحيط به ثعبانان يلبسان تاجى الوجه القبلى والوجه البحرى من الكلس وعجينة الزجاج

٣٤٥ — يشاهد الملك بين الاله فتاح والالهة سخمت فى إطار مستطيل مصنوع من الذهب المرصع بالفضة والعقيق وعجينة الزجاج والسلسلة مركبة من لويحات من الذهب مطعمة بعجينة الزجاج ومزينة برموز مختلفة كالخراطيش الملكية والتمائم الخ . أما الثقل فيمثل ناووساً حيث يشاهد الملك جالساً أمام الالهة «معات» — إلهة العدل — التى تحميه بجناحيها وفى أسفل يشاهد لآلىء من الزجاج والذهب والالكتروم منظومة

٣٤٧ — عقاب ناشر جناحيه ولابس التاج «أتف» وهو مصنوع من الذهب المرصع بأحجار نصف كريمة

٣٤٨ — جعل مجنح ومعه رموز أخرى يتكون منها جميعاً إحدى خرطوشى الملك توت عنخ آمون (قارن رقمي ٢٢٩ و٨٤) وهو من الذهب المرصع بالأحجار النصف كريمة

٣٤٩ — صدرية من الذهب واللازورد وحجر الأمازون تمثل نفس الشكل السابق

٣٥٠ — جعل كبير من اللازورد يكتنفه ثعبانان جاثمان فى قارب والسلسلة مزينة بأربعة جعول وبلويحات مزينة برموز مختلفة وتنتهى بعقابين ناشرين جناحيهما وهما يحملان الثقل الذى يشاهد عليه ثعبانان منتصبان وهو مصنوع من الذهب المطعم بالأحجار النصف كريمة

٣٥١ — قارب من الذهب يحمل قرص الشمس (من الفضة) ويظهر كأنه يسبح على بركة ينبت فى وسطها سيقان اللوتس وهى مصنوعة من الذهب المطعم باللازورد وحجر الأمازون . أما السلسلة فمصنوعة من أربعة صفوف متوازية من اللؤلؤ الطويل والمستدير المصنوع من الذهب والأحجار النصف كريمة أما الثقل فهو عبارة عن باقة من اللوتس تنتهى بلؤلؤ منظوم

٣٥٢ — عقاب باسط جناحيه مصنوع من الذهب المرصع بالأحجار

٣٥٣ — ثقل صدرية تمثل الاله [illegible] حامل العين «أوجا» بين ثعبانين منتصبين وهو مصنوع من الذهب المطعم بالأحجار النصف كريمة ومن عجينة الزجاج

٣٥٤ — صدرية مصنوعة من الذهب المطعم بالأحجار وهى تمثل إحدى خرطوشى الملك توت عنخ آمون بين ثعبانين منتصبين وفى أسفل يشاهد أزرار من اللوتس مدلاه

٣٤٦ — شكل بطرشيل الكهنوت مركب من سبع صفوف متوازية من أقراص صغيرة مسطحة من القيشانى الأخضر يتخللها بانتظام ثلاثة عشر شريطاً ضيقاً من الالكتروم وفى النهاية الخراطيش الملكية موضوعة فى صفوف أفقية متصل بكل منها علامة ☥ وهى من الذهب والزجاج

٣٥٥ — غطاء صندوق من الذهب وعجينة الزجاج

٣٥٦ — قفل للجوهرات : جعل يكتنفه ثعبانان وهو من الذهب والأحجار النصف كريمة

٣٥٧ — إسورة لينة تتكون من لؤلؤ طويل ولؤلؤ مستدير

والكروم ولازورد وعقيق وحجر الأمازون والمشبك يحمل جعلاً كبيراً من اللازورد فوقه خرطوش الملك

٣٥٨ — قفل مجوهرات يحتوى على إحدى خرطوشى الملك توت عنخ آمون ويكتنفه ثعبانان منتصبان وهو من الذهب والفضة والأحجار

٣٥٩ — إسورة لينـة مركبة من لؤلؤ طويل ولؤلؤ مستدير وكذلك من جعل صغير جداً من الذهب والفيروز واللازورد والعقيق والقفل عبارة عن لويحة مفرغة من الذهب يعلوها جعل من الجمشت « الأمتيست »

٣٦٠ — إسورة من الذهب مزينة بجعل كبير من اللازورد

٣٦١ — خاتم من الذهب والقيشانى الأخضر

الخزانة الزجاجية رقم ٤١

٣٦٢ — عقد مركب من لؤلؤ كبير مستدير واحدة منها من الذهب والأخرى من الراتينج واللازورد

٣٦٣ إلى ٣٦٧ — مجموعة من الأقراط كل منها كان متصلاً بظرف الأذن بواسطة أنبوبتين صغيرتين من الذهب إحداهما فى الأخرى

وكل من طرفى الأنبوبتين متصــل بقرص متوسط فى حجمه ومزين ببعض الزينة

٣٦٣ — كل قرط يشتمل على قرصين كل منهما يحمل زوجاً من الحيات وهو مصنوع من الذهب والعقيق وعجينة الزجاج

٣٦٤ — من قفل القرط يتدلى نوع من العقد يسمى «وسخ» على شكل مصغر تخرج منه رأس صقر من الزجاج الأزرق . خمس سلاسل على شكل حيــات تزيد فى طول الثقل وهى مصنوعة من الذهب والزجاج

٣٦٥ — أقراص بسيطة مزينة بالحيات . ذهب وزجاج

٣٦٦ — قفل القرط يحمل دائرة من الذهب محاطة بزينة مركبة من أقراص عدسية صغيرة فى وسطها تجد الملك واقفاً بين حيتين . كل ثقل ينتهى بست سلاسل من الدر المستدير . وهى مصنوعة من الذهب والعقيق والزجاج

٣٦٧ — أقراط من النوع نفسه ولكن الحلقة الذهبية هنا أستعيض عنها بتاج من الدرر الكبيرة المستديرة من الذهب والراتينج

٣٦٨ — صدرية على شكل جعل من اللازورد بين حيتين وهى مصنوعة من الذهب والزجاج والكلس

٣٦٩ إلى ٣٧٦ — مجموعة من ثمانية صدريات كلها من الذهب

ومرصعة بلويحات زجاجية على شكل ناووس مستطيل وعلى جانبى الناووس تجد إلهين أو رمزين إلهيين :

٣٦٩ — إيزيس ونفتيس بأجنحة منشورة

٣٧٠ — عقاب باسط جناحيه

٣٧١ — جعل كبير من الحجر على جانبيه إيزيس ونفتيس راكعتان .

٣٧٢ — جعل ذو أجنحة من الحجر يحيط به إيزيس ونفتيس راكعتان وفوقه قرص الشمس ذو الأجنحة

٣٧٣ — جعل مجنح من الفلدسبات الأخضر

٣٧٤ — الالهة نوت ناشرة جناحيها مرسومة على رقعة من الذهب مغطاة بالنقوش الهيروغليفية

٣٧٥ — الاشارة «ديدو» 𓊽 عليها قرص الشمس مصنوع من العقيق تكتنفها الالهتان إيزيس ونفتيس

٣٧٦ — أزريس (من الفضة) يكتنفه العقاب والحية المجنحة

٣٧٧ — صندوق مرآة على شكل العلامة ☥ وهو من الخشب المغطى بورقة من الذهب

٣٧٨ — صندوق آخر لمرآة يمثل شكل إله الأبدية يحمل على رأسه شكلا بيضاوياً كبيراً مصنوعاً من الخشب المغطى بقشرة ذهبية أما ساقا النبات فهما من البرنز المذهب

٣٧٩ — مصقلة لورق البردى مصنوعة من العاج والذهب

٣٨٠ — لوحة من العاج حيث يوجد ستة ثقوب أربعة منها لا تزال تحتوى على ألوان

٣٨١ — لوحة من الخشب مغطاة بورقة من الذهب يوجد فيها قطعتان من الألوان إحداهما سوداء والأخرى حمراء وكذلك أربعة أقلام

٣٨٢ — لوحة من العاج والذهب وفيها قطعتان من الألوان إحداهما سوداء والأخرى حمراء وكذلك سبعة أقلام

٣٨٣ — مقلمة على شكل عمود مستدق من الخشب والعاج والذهب المرصع بعجينة الزجاج

الخزانة الزجاجية رقم ٣٥

٣١٧ — تاج الملك وهو من الذهب وقد وجد على رأس الملك نفسه وهو مركب من عصابة بسيطة مزينة بدوائر صغيرة من الذهب

ومرصعة بالعقيق . وفوق التاج من الجهة الأمامية الشعار الملكى «العقاب والحية» وهما رمز اتحاد الوجه القبلى والوجه البحرى ويربط طرفى العصابة من الخلف دائرة من الذهب تحفها زهرتا لوتس وذلك بمثابة قفل للعصابة . ومن هذه الجهة يتدلى شريطان آخران من الذهب يتدليان على القفا . وهناك أيضاً شريطان آخران من الذهب يتدليان إلى مسافة أقصر من مسافة السابقين ثم ينثنيان وينتهى كل منهما بحية ملكية

٢٢٣ — علبة للعطر من الذهب وقاعدتها من الفضة وهى على صورة خرطوشين متجاورين على كل منهما رسم الملك وهو بلمة صباه «القصة» وفى يديه العصا والسوط وقد جلس القرفصاء على علامة الأعياد ويعلو الغطاء المزدوج زوجان من ريش النعام يضم كل زوج بينهما قرص الشمس 𓆄 والريش من الذهب المرصع بعجينة الزجاج

٢٥٨ ، ٢٥٩ — عصابات من صفائح الذهب وجدت على جبهة المومياء وعلى الصدغين

الخزانة الزجاجية رقم ٣٦

٢٢٢ — ثانى التوابيت الآدمية الثلاث وقد كان فى داخله التابوت الذهبى رقم ٢١٩ (الخزانة الزجاجية رقم ٢٩) وكان هو نفسه موضوعاً فى تابوت آخر أكبر منه حجماً لا يزال إلى الآن فى

مقبرة الملك بوادى الملوك — وهذا التابوت مصنوع من الخشب المغطى برقائق الذهب وهو مرصع ومزركش بعجينة الزجاج المختلفة الألوان ما بين أزرق رائق وأزرق قاتم وأحمر والطبقة الذهبية التى تكسو الرأس واليدين أسمك من الرقائق الأخرى التى تغطى بقية التابوت والملك هنا كما فى التابوت الآخر يمثل أزريس حاملاً فى يديه المحجن والسوط ومزداناً جبينه بالشعار الفرعونى . وقد بسطت آلهة الوجهين البحرى والقبلى أجنحتها فوق صدره حماية له

الخزانة الزجاجية رقم ٣٧

٣٢٧ — نعلان من الذهب كانا يقيان قدمى مومياء الملك

٣٢٨ ، ٣٢٩ — حلى ذهبية تلبس فى أصابع اليدين : وقد كانت تقى أصابع يدى المومياء العشر

٣٣٠ ، ٣٣١ — حلى ذهبية تلبس فى أصابع القدمين وقد كانت تقى أصابع قدمى المومياء العشر

٣٣٤ ، ٣٣٥ — حزامان من الذهب

٣٤١ — نعل من الجلد المزين بالذهب ومطعم بلويحات من عجينة الزجاج

الخزانة الزجاجية رقم ٣٩

٣٣٦ — لابوس من الذهب مطعم بعجينة الزجاج كان موضوعاً على لفائف المومياء الملكية

نهاية الطرقة M والطرقات N ، R ، T

الخزانة الزجاجية رقم ١

١٦ — تمثال نصفى من الخشب يمثل الملك توت عنخ آمون بدون ذراعين وعليه طلاء من جص ملون وربما كان القصد منه أن تعلق عليه ثياب الملك وعقوده

الخزانة الزجاجية رقم ٢

٢٠ — سرير من الأبنوس إطاره مزخرف بتزريبة مقشقة وملونة بالأبيض وعند قدمى السرير غطاء عمودى (من الأبنوس والعاج والذهب) وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام مفرغة وممثل على كل منها سبعان بينهما الاله «بس» ووظيفته أن يمنع عن النائم الأرواح الشريرة

الخزانة الزجاجية رقم ٣

٢٢١ — سرير جنائزى كبير مصنوع من الخشب المشغول ومغطى

بالذهب وهو محمول على حيوانين خرافيين طويلى الجسم وساقيهما ساقا قط ورأسيهما والظهر يذكران جموس البحر والتمساح معاً . وأسنانهما واللسان (ملون بالأحمر) مصنوعان من العاج . وهذان الحيوانان وظيفتهما حماية الملك فى الآخرة والتهام أعدائه

الخزانة الزجاجية رقم ٤

٩٥ — سرير آخر من نفس طراز رقم ٢٠ (الخزانة الزجاجية رقم ٢) ولكنه أكثر بساطة وهو مصنوع من الخشب الملون بالأبيض

الخزانتان الزجاجيتان رقمى ٥ و ٦

١٨١ ، ٩٦ — تمثالان بالحجم الطبيعى للملك توت عنخ آمون وجدا فى ردهة القبر منتصبين كأنهما ديدبانان إلى يمين ويسار مدخل غرفة الضريح وقد صور فيهما الملك كأنه يمشى وفى يمنـاه صولجان ذو رأس كروية وفى يسراه عصا طويلة وقد ارتدى بلباس الشنتي ذى المئزر المثلث الشكل ولبس فى قدميه نعالاً . وتحلى بأساور وعقد كبير أما لباس رأسه فهو فى التمثال رقم ٩٦ القلنسوة التى يسمونها « نميس » وفى التمثال الآخر (١٨١) شعر مستعار مستدير وعلى جبهته يشاهد صلا منتصباً وهو رمز الملك والتمثالان منحوتان من خشب عليهما طلاء أسود وقد اكتست بعض أجزائهما برقائق الذهب وخطوط الأعين والحواجب

من الذهب الخالص واللحية الملكية فى كلا التمثالين وكذلك النعال من البرنز المذهب

الخزانة الزجاجية رقم ٧

٩٨ — هيكل عربة من خشب مغطى برقائق الذهب عليه رسوم مضغوطة وقد نقش فى داخله إلى أسفل الخراطيش الملكية صفان من الأسرى الزنوج والأسيويين والحبل مشدود إلى أعناقهم والملك على شكل أبى الهول يطأهم بأقدامه وخلف العربة شكلان غريبان للاله « بس »

الخزانة الزجاجية رقم ٨

٩٧ — هيكل عربة أخرى من الخشب المغطى برقائق الذهب عليه رسوم مضغوطة ومرصع بعصابات من عجينة الزجاج المختلفة الألوان وقد نقشت فى وسطه خراطيش الملك والملكة يحميها صقر باسط جناحيه — وتوجد أيضاً ما بين قمة العربة وطرفها الخارجى جملة رسوم تمثل ستة من الأسرى الزنوج والأسيويين

الخزانة الزجاجية رقم ٩

٩٩ — عجلتا عربة مكسوتان جميعهما بالذهب

١١٣ ، ١١٤ — قرصان يدوران حول محورهما ولهما أسنان

« تروس » ومن المحتمل أنهما كانا مثبتين بعدة الجياد لتردعها عن تجنب الاتجاه المطلوب

الخزانة الزجاجية رقم ١٠

١٠٠ — عجلتا عربة من خشب كسى بعض أجزائهما بالذهب

١١٥ ، ١١٦ — قرصان مشابهان لرقمى ١١٣ و ١١٤

الخزانة الزجاجية رقم ١١

١٠١ ، ١٠٢ — دولابا العربتين المعروضتين بخزانتى ٧ و ٨

١٠٣ ، ١٠٤ — نيرا العربتين المذكورتين

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ — أربع قطع من عدة الجياد التى كانت تجر هاتين العربتين وقد ازدان إثنان منها برأسين مذهبين للاله « بس »

١٠٩ ، ١١٠ — أسيران من الخشب المذهب كانا تابعين للعربتين الملكيتين

١١١ ، ١١٢ — صقران من الخشب المذهب كلاهما متوج بقرص الشمس وعلى أحد القرصين (رقم ١١٢) نقش اللقب الملكى

بارزاً ومن المحتمل أن كلا منهما كان مثبتاً فى نهاية عريش إحدى العربات الملكية

الخزانة الزجاجية رقم ١٢

١٣ — صندوق من الخشب قد حشيت جوانبه بالميناء الزرقاء وأزدانت بطلاء من الجص المذهب وعلى كل جانب من جانبيه العريضين صفوف من الخراطيش تحفها الحيات الملكية . أما الأزرار فمن الميناء البنفسجية وعليها خراطيش مرصعة بعجينة زرقاء مصفرة

١٥ — كرسى صغير من الأبنوس مطعم بالعاج ومزركش بالذهب والمقعد يشبه جلد حيوان يخيل للرائى إمكان طيه والقوائم المشتبكة تنتهى على هيئة رءوس بط

الخزانة الزجاجية رقم ١٤

٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ — أربع أوان كبيرة للعطر من المرمر . أثنان (٧ ، ٨) يقوم كل منهما على قاعدة فيها زخرف بديع والأثنان الآخران (٦ ، ٩) يستند كل منهما على قوائم أربع . والأعناق متباينة الطول : ويحف كل إناء النباتان الرمزيان اللذان يمثلان الوجه القبلى والوجه البحرى وهما اللوتس والبردى وكذلك الاشارة الهيروغليفية التى ترمز إلى ملايين السنين ؛

والاناء رقم ٦ لا يزال مختوماً

١٨٥ — إناء للعطر بديع الصنع من المرمر ومزركش بالذهب والعاج وهو منحوت على شكل الاشارة الهيروغليفية التى ترمز إلى اتحاد الوجهين القبلى والبحرى (T)، يعلوه العقاب ويتضام حول عنقه نباتا اللوتس والبردى ثم يتدليان على الجانبين فيمسك بسيقانهما المتدلية تمثالان منتصبان يشخصان النيل المؤله وكلاهما متوج بباقات من اللوتس والبردى ويحتضن عمودا صغيرا رسمت عليه حيات ملكية

والاناء فى مجموعه يقوم على دعامة ذات قوائم أربع مزينة جوانبها بخراطيش ملكية يحرسها صقران

الخزانة الزجاجية رقم ١٦

١٨٤ — مصباح من المرمر الشفاف يماثل الكأس صورة. تدعمه قاعدة ذات أربع قوائم. وله خاصية عجيبة تلك هى أنه إذا أضىء باطنه تراءى على ظاهره منظر يصور داخلية الحياة فى القصر الملكى. فالملكة قائمة تهدى إلى الملك سعفتى نخل رمزاً إلى الدعاء بحياة تمتد إلى ملايين السنين

١١ — كأس جميلة من المرمر الشفاف على صورة نورة اللوتس المزهرة ويحيط بحافتها نقش هيروغليفى ملخص معناه الدعاء للملك بالرفاهية وطول العمر وللكأس عروتان كلتاهما تمثل باقة من اللوتس تعلوها معبودات ترمز إلى الأبدية

١٨٣ — إناء اسطوانى للعطر من المرمر المطعم بالطلاء وقد رسم على السطح الخارجى منظر آساد تهاجم ثيراناً وكلاب تطارد ظباء وغزلانا. والغطاء يعلوه أسد رابض ويدعمه عمودان صغيران رسم فى كل منهما الاله « بس » . أما قاعدة الاناء فمستندة على رءوس أربعة أسرى إثنان زنجيان وآخران أسيويان

١٢ — صندوق من المرمر مزركش بنقوش مطعمة من طلاء أحمر واسود وأزراره من السبج (حجر لرسم شديد السواد)

١٨٢ — سراج فيه ثلاثة مصابيح أوسطها يمثل نورة لوتس مزهرة والآخران يمثلان نورتين لم تزهرا بعدا وقد نحت كله من قطعة واحدة من المرمر الشفاف بكياسة فنية فائقة فجاء آية فى الظرف

إطار رقم ٢٧

نخبة من أقواس وعصى وصولجانات

فى الوسط :

١١٩ ، ١٢١ — أقواس خشبية مزينة بقطع من لحاء الشجر

١٢٠ — قوس كبير مغطى جميعه بالذهب والتطعيم وبعض من الرسوم التى تحليه مزركشة برسوم ذات زخرف محبب غاية فى الأبداع

١٢٨ — قوس من خشب مزين بقشور

١٢٧ — قوس كان وتره يطوق عنق أسير عند كل من طرفيه

١١٧ ، ١١٨ — مشجبان مدببان من القرن

وعلى اليسار :

١٢٦ — عصا خشبية ذات مقبض مقوس وعليها كتابة هيروغليفية

١٢٢ — عصا خشبية مزركشة برقيقة من الذهب عند كل من طرفيها

١٣٠ ، ١٣١ — عصاوان من خشب مقبضهما مغطى برقيقة من الذهب

١٣٣ — عصا طويلة من الذهب . مقبضها محلى برسوم ذات زخرف محبب

١٣٢ — عصا من عاج . وعليها كتابة وطرفاها مزركشان بالذهب

وعلى اليمين :

١٢٣ — عصا مقوسة . ومقبضها المغطى بالذهب محلى برسوم ذات زخرف محبب

١٢٩ — عصا خشبية مزركشة برقيقة من الذهب عند كل من طرفيها

١٣٤ — عصا خشبية مزينة بلحاء الشجر وأجنحة جعل

١٣٥ — عصا خشبية بمقبض مقوس وعليها كتابة قصيرة

١٢٤ — عصا خشبية مزركشة برقائق من ذهب بمقبض (رمانة) من عاج

الخزانة الزجاجية رقم ١٣

١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ — عصا تستعمل فى الاحتفالات من الخشب عليها قشرة رقيقة من الذهب ولها رءوس مقوسة كل منها تمثل أسيراً زنجياً رأسه وذراعاه وقدماه من الأبنوس ولها أعقاب من الميناء الزرقاء وقد زينت بخرطوش توت عنخ آمون

١٧٧ — عصا شبيهة بالسالفة الذكر والأسير هنا أسيوى وجهه ويداه وقدماه من الخشب الملون

١٧٥ — عصا من الطراز نفسه إلا أن المقبض على هيئة أسيرين موثقين أقداماً لأقدام وهما زنجى من الأبنوس والأسيوى وجهه ويداه وقدماه من العاج

١٧٦ — عصا أخرى من الصنف نفسه رأسها على هيئة أسيرين موثقين ظهراً لظهر. الزنجى من الأبنوس والأسيوى وجهه ويداه وقدماه من العاج وعقب هذه العصا من العاج

الخزانة الزجاجية رقم ١٥

١٨٧ — مروحة مهرجانية لها مقبض طويل أنبوبى الشكل من الذهب وقد كانت متوجة بريش طويل من النعام ولا تزال الثقوب التى كان الريش مثبتاً فيها باقية حول طرف المروحة والجوانب المسطحة مكسوة بقشرة من الذهب ومزينة بنقوش مضغوطة من بينها مناظر صيد النعام. فعلى أحد الجانبين نرى الملك وهو يصيد النعام فى صحراء هليوبوليس وعلى الجانب الآخر نراه وقد عاد من حملته ومعه قنصه

١٩٧ — عصا من ذهب مقبضها مزركش بعجينة الزجاج المطعمة وفيها زخرف من حبيبات الذهب

١٩١ — عصا من خشب معطوفة المقبض ومزينة بالعاج والأبنوس

١٨٩، ١٩٠ — عصاوان من الخشب معطوفتا المقبض ومزدانتان بزخرف من لحاء الشجر وأجنحة الجعل الملبسة بالذهب وعلى القبضة عصابة من الذهب

١٢٥ ، ١٨٦ — بوقان حربيان أحدهما من البرنز والآخر من الفضة وفى باطن كل منهما قالب من الخشب كى يحفظ البوق شكله

الخزانة الزجاجية رقم ١٧

١٨٨ — مروحة مهرجانية لها مقبض طويل من خشب وذهب وحول الحافة ثقوب كانت ممتلئة بريش نعام والرأس مغطاة من الجهتين برقيقة من الذهب مطعمة بعجينة الزجاج المختلفة الألوان وصور فيها خرطوشا الملك يحميهما عقابان أحدهما يلبس تاج الوجه القبلى والآخر تاج الوجه البحرى

١٩٥ — عصا قصبتها من ذهب يبلغ طولها ١،٢٥ متراً أما رأسها فتمثال صغير للملك من الذهب الخالص طوله ١٠ سنتيمتر وصناعته غاية فى الابداع

١٩٦ — عصا أخرى شبيهة بالسابقة غير أنها من فضة

٢١٦ — عصا مهرجانية كبيرة من الذهب ومرصعة بعجينة الزجاج المختلفة الألوان لدى الرأس والعقب

٢١٥ — عصا جميلة من الذهب عقبها من الزجاج

٢١٣ ، ٢١٤ — عصاوان من الخشب كلتاهما معطوفة الرأس ومزخرفة بقطع من لحاء الشجر

الخزانة الزجاجية رقم ١٨

١٤ — ناووس أو مظلة من الخشب المكسو برقائق الذهب قاعدته على شكل زحافة عليها قشرة فضية وله باب ذو مصراعين يغلقان بمزاليج من الأبنوس وهما مزينان بستة مناظر دقيقة الفن تمثل داخلية حياة الملك والملكة بالأسلوب الفنى الجميل الذى ينسب إلى تل العمارنة وهو الفن الواقعى الذى أهملت فيه التقاليد العتيقة وعنى رجاله بتصوير الأشياء كما هى فى الطبيعة تماماً

وعلى كل من الجانب الأيسر والجانب الخلفى للمظلة ستة مناظر من الطراز السابق وعلى الجانب الأيمن منظر يمثل الملك والملكة يقتنصان الطيور المائية فى المستنقعات وهما فى قارب من نبات البردى . وتحت هذا منظر ثان يمثل الملك جالساً على كرسى بدون مسند وبجواره أسد وهو يرمى الطيور بنباله بينما الملكة وهى راكعة تهىء له سهماً جديداً وتستعد لمناولته اياه

الخزانة الزجاجية رقم ٢٠

٣٢٤ — صندوق فاخر من الخشب المزركش بصور صغيرة ذات دقة وجمال وهى الأولى من نوعها إذ لم يعثر إلى الآن على ما يماثلها فى الفن المصرى القديم

الغطاء : إلى اليمين ، الملك وهو راكب عربته يصيد الغزلان والظباء والنعام والحيوانات البرية الأخرى . وإلى اليسار منظر شبيه بالسابق إلا أن الملك هنا يصيد الأسود

الجانبان الكبيران : إلى اليمين ، الملك فى ميدان القتال ينكل بأعدائه الشماليين وهم أهل آسيا . وإلى اليسار منظر متماثل مع السابق وفيه الملك يذبح أعداء الجنوب وهم أهل النوبة

الجانبان الصغيران فى الأمام والخلف : الملك فى صورة أبى الهول يطأ أعداءه تحت قدميه

وقد كان الصندوق يحتوى على ملابس ونعال وأشياء أخرى

الخزانة الزجاجية رقم ١٩

٢٢ — كرسى صغير لطفل له مسندان للذراعين : صنعته بديعة ومادته هى الأبنوس المطعم بالعاج والمسندان مزدانان بلوحين من خشب مغطى بقشرة ذهبية وعلى كل منهما رسوم مضغوطة تمثل ظبياً حوله زخرف من الزهور

٢٣ — موطئ صغير من الخشب المطعم بالعاج والأبنوس وهو تابع لكرسى الطفل السالف الذكر

٢٤ — مقعد صغير جميل : أسلوب صناعته يشابه أسلوب القطعتين السابقتين

الخزانة الزجاجية رقم ٢١

١ — عرش الملك : من الخشب المنحوت المكسو بالذهب فيه زخرف بديع من الميناء وعجينة الزجاج المختلفة الألوان والأحجار النصف كريمة والفضة . والمقعد يقوم على قوائم أربع تشبه أرجل الهرة . والقائمتان الأماميتان تعلو كل منهما رأس أسد فاخرة الصنع وقد نحت كل من مسندى الذراعين على هيئة حية ذات جناحين كبيرين منبسطين على خراطيش الملك وقد كتب فيها إسمه الأصلى «توت عنخ آتون» إلا أنه فى بعضها قد محى وكتب مكانه «توت عنخ آمون»

وعلى الظهر من الأمام نقش منظر بديع بالأسلوب الفنى الواقعى نرى فيه الملك مضطجعاً على أريكة والملكة ماثلة أمامه تحمل آنية صغيرة فى يدها اليسرى وتلمس باليمنى كتفه برقة ولطف

وفى أعلى الصورة نرى الشمس «وهى هنا تمثل آتون إله تل العمارنة» ترسل أشعتها الوهاجة على الزوجين المتحابين

وقد كان فيما بين قوائم العرش زخرفة من خشب مذهب نحت على صورة النباتين الرمزيين للوجهين القبلى والبحرى وهما اللوتس والبردى ولكن ذلك قد تكسر منذ القدم

٢ — موطىء من خشب مغطى بالجص المذهب والقيشانى الأزرق وعليه أشكال أسرى مغلولين ومطروحين إلى الأرض والملك جالس على عرشه يطأهم بقدميه

الخزانة الزجاجية رقم ٢٢

٣ — أريكة من خشب الأرز قد نحت الظهر فيها بابداع فائق. والقرص ذو الأجنحة والمسامير والزخرفة التى على الأركان من الذهب وكذلك المخالب التى تنتهى بها القوائم كلها من العاج وقد كان فيما بين القوائم رسم النباتين الرمزيين لمصر بقسميها ولكنه كسر فى الأيام السالفة

وفى ظهر الأريكة صورة مفرغة فيها معبود الأبدية [] راكعاً على إشارة هيروغليفية [] وفوقه قرص الشمس تحفه خراطيش ملكية وإلى اليمين واليسار الاسم الحوريسى للملك يعلوه صقر على رأسه التاج المسمى (پشنت)

٤ — موطىء من خشب الأرز رسمت عليه أشكال أسرى موثقين ومطروحين أرضاً حتى إذا ما اعتلى الملك أريكته وطأهم بقدميه

الخزانة الزجاجية رقم ٢٣

٢١ — صندوق خشبى كبير ذو غطاء مقوس عليه طلاء من الجص الأبيض ومزخرف بقطع من الأبنوس. وقد كان يحتوى على ملابس الملك. وقد نقش على الوجه الأمامى خراطيش توت عنخ آمون وزوجته الملكة «عنخس-ن-آمون»

٢٥ — مقعد بلا مساند من الخشب المطلى بالجص الأبيض وهو مزين بالنباتين اللذين يرمزان للوجه القبلى والبحرى

٢٦ — مقعد آخر من الخشب أيضاً ومدهون بالجص الأبيض. ومكان الجلوس فيه مكون من شبكة من الخيوط

الخزانة الزجاجية رقم ٢٤

٥ — صندوق كبير من خشب الأرز مزين بأزرار من عاج ومطعم بالأبنوس وله أربعة قضبان متحركة تدور فى حلقات مثبتة فى القاعدة كى يستطاع بواسطتها رفعه وحمله

الخزانة الزجاجية رقم ٢٥

٩٤ — صندوق كبير من الخشب مستطيل الشكل مطلى بالجص الأبيض وعليه زخرفة من الأبنوس

٣٣٧ إلى ٣٤٠ — نماذج من قفازات الملك توت عنخ آمون

الخزانة الزجاجية رقم ٢٦

١٩ — ثعبان مقدس على قائمة من الخشب المذهب . ومن المحتمل أن يكون رمزاً للالهة قبحوت إبنة أنوبيس التى تلعب دوراً جنازياً

١٨ — صندوق من الخشب عليه طلاء من الراتينج الأسود وقد كان بمثابة مظلة للثعبان

٣٣٢ ، ٣٣٣ — كرقمى ١٩ ، ١٨

إطار رقم ٢٨ و ٢٨ مكرر

١٦٨ و ١٦٩ ، ١٧٠ و ١٧١ — أربع قطع طويلة خشبية مذهبة على شكل إشارة هيروغليفية . وهذه القطع الخشبية التى توجد أربع منها غالباً جداً على أفاريز التوابيت فاما أنها كانت تستعمل فى المساعدة لشد القوس وإما أنها أسلحة للمدافعين

الخزانة الزجاجية رقم ٤٣

خمسة تماثيل صغيرة من خشب مذهب لتوت عنخ آمون

٤٠٧ — الملك متوج بتاج الوجه البحرى راكباً قارباً مسطحاً (وهو فى الحقيقة من البردى) ويقذف بالخطاف

٤٠٨ — الملك محمول على رأس الالهة منكارت

٤١١ — الملك يسير وفى يديه الصولجان والسوط ومتوج بتاج الوجه البحرى

٤٠٩ — الملك يسير وفى يديه الصولجان والسوط ومتوج بتاج الوجه القبلى

٤١٠ — الملك وبيديه صولجـان المهرجانات والسوط وهو واقف على ظهر فهد (من خشب مطلى بالأسود)

الخزانة الزجاجية رقم ٤٤

تماثيل صغيرة خشبية مذهبة للآلهة :

٤١٧ — الاله انحورشو

٤١٨ — الصقر «سپد» على حامل

٤١٩ — الصقر «جمحسو» على حامل

٤١٢ إلى ٤١٦ — الآلهة أبناء حوريس : قبح سنوف (٤١٢)، دواموت-ف (٤١٣، ٤١٤)، أمسيت (٤١٥)، حعبى (٤١٦)

الخزانة الزجاجية رقم ٤٥

٣٩٥ — رأس بقرة من خشب مطلى بالأسـود ومذهب : والقرنان مصنوعان من البرنز

الخزانة الزجاجية رقم ٤٦

تماثيل صغيرة للآلهة من خشب مذهب (عدا رقم ٤٢٣) :

٤٢٢ — الاله آتوم

٤٢٤ — إله غير معروف للآن وإسمه مامو

٤٢٠ — الاله جب

٤٢٦ — الاله خپرو

٤٢٣ — تمثال صغير من خشب مطلى بالأسود لاله عارى وله خصلة الطفولة وهو آحي ابن حتحور إلهة دندرة ويهز بيمينه الرمز من خشب مذهب

٤٢١ — الالهة نفتيس

٤٢٥ — الالهة إزيس

الخزانة الزجاجية رقم ٤٧

تماثيل صغيرة للآلهة من خشب مذهب :

٤٢٧ — الصل نترعنخ

٤٢٨ — الالهة سخمت جالسة ولها رأس لبؤة

٤٣١ — إله إسمه تاتا

٤٣٢ — الاله بتاح

٤٣٠ — إله إسمه سند

٤٣٣ — الاله تاتنن

٤٢٩ — حوريس تحت إسم حور خنت خم

٤٣٤ — حوريس فى شكل حوريس الكبير

الخزانة الزجاجية رقم ٤٨

٣٩٦ — صندوق على هيئة خرطوش من الخشب الأحمر وله إطار من الأبنوس . الغطاء من الخشب المذهب يحمل إسم توت عنخ آمون والهيروغليفات من أبنوس وعاج ملون

٣٩٧ — صندوق من الخشب مطعم بعاج وأبنوس . صناعة غاية فى الابداع

الخزانة A

الرف ١ (الأسفل) : — ١٠ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٢٥ ، ٣٦ ، ٣٨ — آنية من المرمر من أشكال مختلفة

الرف ٢ : — ١٤٢ — كأس خشبية ذات حافة مذهبة

١٦١ إلى ١٦٧ — حلقات وأساور من زجاج وقيشانى ومرمر وراتينج

١٥٨ إلى ١٦٠ — تمائم : أنشوطة إيزيس من اليشب الأحمر (حجر كريم) (١٥٩) ، صليب ذو مقابض وعليه خراطيش من القيشانى الأزرق (١٦٠) ، ثلاثة رءوس لصل (١٥٨)

١٥٧ — شىء غير معروف إستعماله . من خشب وعاج

١٤٥ إلى ١٥١ — نماذج من آلات خشبية وبرنزية : قدوم ومطرقة وأزميل ومجرفة

١٥٥ ، ١٥٦ — مكحلتان

١٤٣ — مصفاة من المرمر الشفاف

١٥٣ — نماذج من آلات : مديتان من الحجر الاسود

١٥٤ — نماذج من آلات : خمس مديات من الحجر الأبيض

١٥٢ — أربعة ألواح من الحجر الأبيض (ليدق عليها الكحل)

١٤٤ — قرن ملتو

الرف ٣ : — ٨٧ — مسند للرأس من الخشب جميل الصنع

٤٤ ، ٤٥ — كوبان من القيشانى الأخضر المصفر

١٣٧ ، ١٣٩ — آنيتان صغيرتان من الزجاج الأزرق

٤٠ — إناء للعطر من القيشانى الخوخى اللون

٤١ — إناء من القيشانى الأزرق

١٣٦ — قنينة من العاج فى شكل رمانة

٤٣ — إناء للعطر من القيشانى الأخضر

٨٨ — مسند للرأس من الخشب المغطى بجص مذهب

١٣٨ — قدح من زجاج لبنى اللون

الرف ٤ :— ٦٠ ، ٦٣ — إناءان كبيران من القيشانى الأخضر المصفر

١٩٢ — الاشارة الهيروغليفية «ديدو» 𓊽 من الخشب المطلى

الخزانة B

الرف ١ (الأسفل) : — ١٧٤ — سلة فيها ثمر الدوم

٣٧ ، ٣٩ ، ٣٢٦ — أوان كبيرة من المرمر

١٧٣ — صندوق من البردى مقسم إلى تسع عيون ربما كان يستعمل لحفظ الأوانى أو الأشياء القابلة للكسر

الرف ٢ : — **٥٧** إلى **٥٩** — ثلاثة مقاييس من الخشب طول كل منها ذراع (٥٢ر٠ من المتر)

١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ — أوان لاراقة السوائل (للقرابين) من القيشانى الشديد الزرقة

٤٩ — قدح من القيشانى الشديد الزرقة

٥٤ إلى **٥٦** — ثلاثة مقاييس أخرى بطول الذراع

الرف ٣ : — **٤٦ ، ٤٧ ، ٥١** — أقداح من القيشانى الشديد الزرقة

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ — أوان للاراقة من القيشانى الشديد الزرقة

٦١ — إناء كبير من القيشانى الأخضر المصفر

٤٢ ، ٥٣ ، ٢٠٣ — أوانى للاراقة من القيشانى الشديد الزرقة وعليها خراطيش الملك

٦٢ — إناء كبير من القيشانى الأزرق

٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ — أقداح من القيشانى الشديد الزرقة

٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ — أوان للاراقة من القيشانى الشديد الزرقة

الرف ٤ : — ١٩٣ — ناووسان صغيران مستندان على قاعدة واحدة طويلة من الخشب المغطى بطلاء أسود

١٩٤ — أوزة مقدسة للاله آمون . من الخشب المغطى بطلاء أسود

١٧٢ — شيء لم يعرف إستعماله : العلامة الهيروغليفية 𓋹 بين برجين . من خشب مغطى بطلاء أسود

الخزانة E

الرف ٢ : — ٢١٧ ، ٢١٨ — دبوسان من الخشب المذهب

١٤٠ ، ١٤١ — خطافان من الخشب المذهب ونهايتهما من القيشانى الأزرق

٩١ — صندوق صغير من خشب الأرز مصفح بالأبنوس ومطعم بالعاج وليس له غطاء

٩٣ — علبة لمعدات الزينة (التواليت) فى شكل خرطوش 𓍷 يحمل إسما من أسماء الملك

٧٤ ، ٦٤ ، ٨٠ — ثلاثة تماثيل صغيرة للملك من الحجر أو عجينة الزجاج

٩٠ — علبة للعطور فى شكل أوزة أجنحتها متحركة تستعمل كغطاء . من عاج وأبنوس

٩٢ — غطاء من الخشب المطعم بعجينة الزجاج وعليه صورة الأميرة نفر-نفرو-رع

الرف ٣ : — ٢٧ ، ٢٩ — مسرجتان من البرنز ومستندتان على قاعدتين من خشب وهما على شكل علامة الحياة ☥ لكل منهما ذراعان يمسكان بوعاء اسطوانى من البرنز المذهب يوضع فيه الزيت الذى ينير المسرجة وليس لدينا إلا فتيلة واحدة وهى الموجودة فى رقم ٢٧

٣١ ، ٣٢ — آلتان موسيقيتان إطار كل منهما من البرنز المذهب ويتخلل الاطار ثلاث قبضات معدنية على شكل حيات وقد ركب فى كل منهما ثلاث حلقات لاحداث الصوت المطلوب . والقبضة من الخشب المكسو بطلاء من الجص المذهب

٨٩ — صندوق من العاج ذو جمال نادر وقد نقشت أسماء الملك بحفر بارز على الغطاء والوجه الأمامى . ويقوم على الوجه الخلفى عامود

متوج بزهر اللوتس وطلاء أطراف القوائم ومفصلات الغطاء والأزرار كلها من الذهب

٢٨ ، ٣٠ — مسرجتان أخريان كرقمى ٢٧ ، ٢٩ إلا أن الذراعين هنا أكثر تباعداً وربما كانتا تمسكان بآنية يوضع فيها زيت تطفو عليه الزبالة

الخزانة F

الرف ١ (الأسفل) : — ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ — ثلاث قواعد مستطيلة من المرمر يعلوها قدح ملتصق

٤٣٥ ، ٤٣٦ — أنموذجان جميلان من خشب مذهب ومرمر (رمز انوبيس) يتكونان من عصا منتهية بزر من نبات البردى مرتكز على أناء مستعمل كقاعدة ومعلق بالعصا قربة مصنوعة من جلد حيوان مقطوع عنقه

الرف ٢ : — ٤٠١ — سلة صغيرة من ألياف البردى

٣٨٤ ، ٣٨٥ — تميمتان : «ديدو» ، عمود البردى : من القيشانى الأزرق

٣٨٩ — زوج من التمائم له شكل العلامة الهيروغليفية [رمز التجديد : من القيشانى الأزرق

٤٠٢ — قدح من العاج

٣٩٠ — أجرة من الطفل على سطحها كتابة ويعلوها مشعل من البوص

٣٩٣ ، ٣٩٤ — أوان صغيرة من المرمر واحدة منهما تحتوى على نطرون

الرف ٣ : — ٣٨٦ — تمثال صغير من نوع الأوشبتى من الخشب

٣٨٧ — حوريس برأس صقر : من القيشانى الأزرق

٣٨٨ — تحوت برأس إيبيس : من القيشانى الأزرق

٣٩١ ، ٣٩٢ — بطتان من الشمع

الطرقة M (تابع ما قبله) والطرقة K

يجب على المتفرج بعد ذلك أن يرجع ثانية إلى السلم الشمالى الشرقى ثم يلتفت إلى اليسار ماراً بالخزانة الزجاجية رقم ١ من آثار توت عنخ آمون وبعد ذلك يشاهد أمامه الجزء الأعظم من الطرقة M والطرقة K المملوئتين بتوابيت وموميات الملوك

كان فى الأصل كل ملك من ملوك الأسرات من ١٨ إلى ٢٠ مدفونا وحده فى قبره ومعظم هذه القبور كانت منحوتة فى واد يقال له الآن بيبان الملوك وهو واقع فى جبل « القرنة » الذى يحتوى على جبانة طيبة القديمة (الأقصر والكرنك) وفى عهد الرعامسة قامت عصابات من اللصوص ونهبت القبور ولم تتردد فى الفتك بالموميات ليستولوا على الجوهرات التى كانت عليها والظاهر أن قبر توت عنخ آمون هو القبر الوحيد الذى أفلت من يد السرقة والفضل فى ذلك يرجع إلى سقوط صخرة فوق المدخل سدته وأخفته عن الأعين وفى عهد الأسرة ٢١ فكر رؤساء الكهنة فى أن جثث الملوك يمكن زيادة حفظها إذا جمعت كل بقاياها سويا ووضعت فى قبور يمكن ملاحظتها وحراستها بسهولة وكانت موميات الملوك قد عبث بها فعلاً عند ما قرر إتخاذ هذه الاجراءات إذ حلت أكفانها ونزعت عنها جميع حليها وكذلك كشط الذهب الذى كان على التوابيت ولذلك كان من الواجب أن تكفن الجثث ثانية وأن يعمل لها توابيت خشبية جديدة إذا كانت القديمة قد حطمت. ثم وضعت هذه الآثار فى قبرين أو ثلاثة قبور بالتتابع حتى تضل اللصوص وأخيراً فى أوائل عهد ششنق الأول وهو أول ملوك الأسرة ٢٢ إستتب قرار تلك الموميات المتجولة فى أمكنة ثابتة . فالموميات التى كانت فى حالة سيئة ومن غير توابيت تليق بها وضعت فى حجرة صغيرة من مقبرة أمينحوتب الثانى فى « بيبان الملوك » ثم بنى مدخلها أما الموميات التى كانت قد أصلح من شأنها وعمل لها توابيت صلبة فقد نقلت إلى التلال التى تفصل وادى بيبان الملوك عن

الدير البحرى وقد وضعت فى مقبرة قديمة من مقابر الأسرة ١١ فوهتها صعبة الدخول إلا أنها سهلة المراقبة ومدخلها فى وسط الصخرة خلف الهضبة التى تكون الحد الجنوبى من ساحة الدير البحرى . وقد وضعت هذه التوابيت مختلطة بتوابيت كهنة آمون من الأسرة ٢١

ثم أسبل النسيان أذياله عليها فبقيت الفراعنة فى راحة ما يزيد عن ٢٠٠٠ سنة

إلا أنه حوالى سنة ١٨٧٥ عثر بعض أهالى القرنة على هذا المخبأ الذى لم تضع مصلحة الآثار يدها عليه إلا فى عام ١٨٨١ بعد أن بقيت عدة أعوام نبحث عنه . وقد كشف قبر أمينحوتب الثانى سنة ١٨٩٨ وأحضر كل هؤلاء العظماء إلى متحف القاهرة وقد حلّت أكفان هؤلاء الملوك كرة أخرى ولكن كان ذلك فى هذه المرة بواسطة علماء المصريات المشرحين الذين فحصوها فحصاً علمياً وقاسوها وصوروها وكان فى مقدورهم فى بعض الأحوال أن يعرفوا الأمراض التى ماتو بها منذ ٣٠ أو ٣٥ قرناً مضت . وقد عثر فى هذين المخبأين على بقايا ٣٣ ملك وملكة وأمير أو رئيس كهنة وعلى ١٠ أفراد من الطبقة المتوسطة

ويجب أن يلاحظ خصوصاً فى الطرقة M توابيت ملوك الأسرة ١٨ ومومياتهم :

الخزانة ٧ : ٣٨٩٤ — أحمس الأول الذى طرد الهكسوس أو ملوك الرعاة وأسس الأسرة ١٨

الخزانة S : ٣٨٨٧ — تحتمس الثالث الفاتح العظيم

الخزانة R : ٣٨٨٢ — تحتمس الرابع

٣٨٨٣ — أمينحوتب الثالث

ويشاهد فى وسط الطرقتين M ، K فى الخزانات الزجاجية :

٣٨٧٤ — أمينحوتب الأول فى تابوته ولم ينزع عنه إلا الغطاء ، وبذلك تشاهد المومياء فى كفنها المصنوع من الكتان وغطاء الوجه المصنوع من الخيش المطلى بالجير ويغطى جسمه أكاليل من الزهور (الأسرة ١٨)

٣٨٦٩ — رمسيس الثالث (الأسرة ٢٠)

٣٨٧٩ — منفتاح بن رمسيس الثانى وخلفه على عرش الملك وهو الذى اعتقد فيه الناس خطأ منذ زمن طويل أنه فرعون موسى (الأسرة ١٩)

٣٨٧٣ — غطاء عمل لتابوت الملكة تاي وهى زوج أمينحوتب الثالث ثم استعمل لابنها أخناتون أو أحد الملوك الذين خلفوه ونبذوا عبادة آمون . وهذه القطعة تشبه التابوت الثانى لتوت عنخ آمون (أنظر أسفل صحيفة ٨٦ رقم ٢٢٢) . والغلاف من الذهب المرصع بالعقيق وعجينة الزجاج وغطاء الوجه الآدمي الذى كان من الذهب وإسم الملك نزعا بلا شك بواسطة كهنة آمون إنتقاماً

٣٨٧٦ — رمسيس الثانى . وهو سيزوستريس اليونان الذى حكم

٦٧ سنة وقد ملأ مصر بالآثار وهو آخر ملك حربى (الأسرة ١٩)

٣٨٧٥ — سيتي الأول والد رمسيس الثانى. والسبب فى سواد لون بشرته القار المستعمل فى تحنيطه. وكان بلا شك أبيض اللون ورأسه يدل على الوقار المتناهى

٣٨٦٦ — رمسيس الخامس. وجدت بقع على بشرة وجهه تدل على أنه مات بالجدرى (الأسرة ٢٠)

ويشاهد فى الخزانات الضيقة المثبتة على الجدار الشمالى ما يأتى :

٣٨٨٨ — غطاء تابوت مذهب للملكة أعح حوتب والدة أحمس الأول. وفى هذا التابوت عثر على الجوهرات الجميلة الموصوفة بعد (صحيفة ١٢٤ الخزانة الكبيرة ١٠)

٣٨٧٢ ، ٣٨٩٢ — تابوتان ضخمان من الخشب المغطى بطبقة من الجص وكانا فى الأصل مذهبان وهما للملكتين من أوائل الأسرة ١٨ أحمس نفرتاري وأعح حوتب الثانية

٣٨٧٧ — غطاء تابوت لرمسيس الثانى على شكل أزريس (قارنه برقم **٣٨٧٦**)

وفى الطرقة K توجد توابيت كهنة من الأسرة ٢١ وهى مغطاة بالألوان ومحفوظة بطلاء اصفر لونه بمضى الزمن

الخزانة الزجاجية D : **٣٨٥٨** — تابوت الملكة نزميت مطعم بالمينا

الخزانة B : ٣٨٥٣ — تابوت يشتمل على موميتى الملكة معت كارع وإبنتها الصغيرة جداً . وغطاء (٣٨٥٢) من هذا التابوت معروض فى الخزانة A

وفى الوسط : ٦٠٢٦ — تابوت أمير ملكى يحتمل أن يكون ابن رمسيس الثالث والوجه الدقيق الصنع يظهر أنه صورة طبق الأصل (دير المدينة — الأسرة ٢٠)

فى نهاية الطرقة K عند قمة السلم الشمالى الغربى توجد خزانة تحتوى على مجموعة جعول . والجعل رمز الخلود والأبدية ، أختير عامه لعمل الأختام إما بسيطاً أو مركباً على خاتم والجهة المسطحة منه تشتمل على نقوش ، قد تكون إسم الملك لاستعمال الموظفين أو أسماء أفراد مع ألقابهم ، وكذلك يوجد عليها صيغ سحرية لحماية لابسيها (وغالباً ما تكون هذه الصيغ غامضة) وأشكال آلهة أو رسوم للزينة من غير أن يكون لها أى معنى وبخاصة حينما كان يلبس الجعران للزينة فقط وخلاف ما ذكر فقد كانت توجد جعارين كتعاويذ بدون أى نقش . والجعران الكبير الذى يسمى جعران القلب كان يوضع على صدر المومياء منقوشاً عليه فصول من «كتاب الموتى» ، وأخيراً يوجد نوع من الجعران أزرق مطلى عثر على أمثلة كثيرة منه محفورة فى عهد أمينحوتب الثالث تذكاراً لزواجه ولصيده الليوث أو لحفر بركة هابو ويظهر أنها كانت توزع كمدليات تذكارية

والخزانات A ، B ، C تشتمل على أطواق وخيوط من الحرير وخواتم من القيشانى وعجينة الزجاج وأحجار نصف كريمة وتاريخ معظم هذه الحلى ليس معروفاً تماماً

القاعة L

هـذه الحجرة قاعة مخصصة بأكملها للحلى والأشياء الثمينة (هذا خلاف أشياء توت عنخ آمون المعروضة فى قاعة خاصة . قارن صفحة ٦٤) . وهذه المجموعة يتألف منها تاريخ حقيقى للحلى المصرية من بداية الأسرة الأولى إلى العصر البيزنطى . والخزانات التى تشتمل على الحلى تبتدىء برقم ١ وتنتهى برقم ٢٥ وهى مرتبة ترتيباً تاريخياً

الخزانتان ١ ، ٢ — حلى من الدولة القديمة . فالمعروضة فى خزانة رقم ١ عثر عليها فى نجع الدير وهى من الأسرة الأولى ومعظمها عقود بعضها مذهب . ويلاحظ ثور (٤٠٠٥) وغزال (٤٠٠٦) كانا يستعملان كزينة فى العقود وهما من الذهب المطروق

وفى الخزانة ٢ يشاهد أربع أساور (٤٠٠٠-٤٠٠٣) من الذهب والفيروز والجمشت ويرجع عهـدها إلى الأسرة الأولى وقد عثر عليها فى العرابة والأربع أصداف المصنوعة من الذهب (٤٠٠٨) من الأسرة ٢ أو ٣ . ويلاحظ كذلك كتلة صغيرة من الذهب (٤٠٠٩) من الأسرة ٤ وسبع صغير ونخلة من الذهب أيضـاً (٤٠٠٤) وهى من الأسرة ٦

الخزانة ٣ — ٤٠١٠ : رأس صقر جميل جداً من الذهب وعيناه مصنوعتان من حجر الأبسيديون . وقد كان جسم هذا الطائر من النحاس الأحمر (هيراكنبوليس — الأسرة ٦)

الخزانة ٤ — حلى عثر عليها فى قبر أميرة من الأسرة ١٢ فى دهشور :

٣٩٧٠ ، ٣٩٧١ — صدرية جميلة جداً على شكل ناووس من الذهب المرصع بالعقيق واللازورد والفيروز ومكتوب عليها إسم سنوسرت الثالث وإسم أمنمحعت الثالث

عقود وأجزاء عقود من الذهب : فم أسد وأصداف (٣٩٥١ ، ٣٩٥٢) . عقود من حجر الجمشت ودلايات عقد من الذهب مرصع بأحجار

٣٩٥٧ ، ٣٩٦٠ — جعارين من اللازورد وأخرى من الحجر

٣٩٦٨ - ٣٩٦٩ — قفل أسورة من الذهب المرصع بالعقيق وعليه لقب أمنمحعت الثالث

٣٩٨٦ - ٣٩٨٧ — رأسا صقر من الذهب المطروق مستعملان كمشبك لعقد « وسخ »

٣٩٩١ — تاج من الفضة مرصع بألواح صغيرة من الأحجار النصف كريمة

٣٩٨٣ — صدرية جميلة من الذهب مرصعة بأحجار وعليها إسم سنوسرت الثالث

٣٩٦٥ — قطعة من الذهب على شكل صدفة فى وسطها قطعة من اليصب الأحمر
عقد كبير من لؤلؤ الجمشت

٣٩٧٦-٣٩٨١ — ستة أسود من الذهب وهى قطع متحركة من لعبة كان يلعب بها قديماً — أوان للزيوت ومكاحل من العقيق واللازورد والابسيديون المركب على ذهب

الخزانة ٥ — حلى من دهشور (تابع ما قبله) :

تاجان للأميرة خنمويت . إحداهما (٣٩٢٥) مركب من أسلاك من الذهب وفيها رسوم أزهار تشبه الصليب الملطى فى الشكل ومرصعة على مسافات بالنجوم والثاني (٣٩٢٦) مركب من وردات وقطع على شكل القيثار وكلاهما من الذهب المرصع بالأحجار النصف كريمة. وفى ٣٩٢٧ نسر من الذهب المطروق ونوع من الريش المصنوع من الذهب المطعم بالأحجار النصف كريمة

٣٩٢٢-٣٩٢٣ — رأسا صقر من الذهب يكونان نهايتى قلادتين من الخرز

٣٨٩٨ A — خنجر جميل من البرنز بيد مرصعة بالأحجار

وعلى حامل صغير ٣٩٠١ ، ٣٩٠٢ ، ٣٩٠٣ : سلاسل صغيرة من الذهب بحلقان بسيطة معلق فيها دلايات . هى تحف فنية من صناعة الحلى

٣٩٠٤ — وردات صغيرة معشقة من الذهب تصلها سلاسل دقيقة تحمل مدالية بها فسيفساء تمثل ثوراً راقداً

٣٩٠٥ - ٣٩٠٩ — أشكال هيروغليفية مختلفة من الذهب المرصع بالأحجار

٣٨٩٧ — قطعة من شبكة كانت تغطى مومياء إحدى الأميرات

الخزانتان ٦ ، ٧ — حلى من دهشور :

٣٩٣٢ — أساور من خرز صغير من العقيق واللازورد والفيروز

٣٩٣١ — إبر من ذهب لنظم الخرز

٣٩٤٥ — طوق جميل مركب من سبعة صفوف من الذهب. وأحجار نصف كريمة

الخزانة ٨ — تاج (٣٩٩٩) ، صدرية (٣٩٩٨) ، مرآة (٣٩٩٧)، جعران (٣٩٩٦) وأنابيب من الذهب لربط طرف الشعر المستعار (٣٩٩٥) وجد فى قبر من قبور أميرة (الأسرة ١٢) فى اللاهون . والصناعة تستلفت النظر لدقتها

الخزانة الكبيرة ٩ — حلى من الدولة القديمة والوسطى والخنجر رقم ٤٠١٢ من عهد ملك الهكسوس أبيبي عثر عليه فى سقارة فى قبر رجل إسمه سامي الأصل

عقد جميل من الجمشت

٤٠٢٠ — صقر من الذهب (الأسرة ٦)

٤٠١٧ - ٤٠١٨ — أسود من الذهب (الأسرة ٦)

٦٠٢٧ - ٦٠٢٩ — عقود وأساور من الذهب والأحجار النصف كريمة من الأسرة ٦ و١٢ وكل هذه الأشياء وجدت حديثاً فى سقارة

٤٠١٣ - ٤٠١٥ — عقود من خرز كبير من الذهب (البرشة — الأسرة ١٢)

٤٠١٦ — عقد من حبيبات الذهب على شكل أصداف (الأسرة ٦)

الخزانة الكبيرة ١٠ — أشياء وجدت فى تابوت ومومياء الملكة أعح حوتب والدة الملك أحمس الأول (الأسرة ١٨)

خلخال (٤٠٥٢) وطوق ذراع (٤٠٥٤) من الذهب مسطح وغائر

٤٠٣١ — نحل وذباب كبير من الذهب منظوم فى سلسلة صغيرة. وهى شارات زينة حربية

٤٠٥٣ — إسورة سميكة من الذهب عارية عن الزينة

٤٠٣٩ — إسورة لها مفتاحان محلاة بصور جميلة من الذهب على رقعة من اللازورد

٤٠٤٧ — رأسان لأسدين إحدهما من البرنز أو النحاس الأحمر والثانية من الذهب

٤٠٥٦ - ٤٠٥٧ — خنجران سلاحاهما من البرنز

٤٠٥٥ — خنجر جميل من الذهب سلاحه منقوش ومزين بمناظر على الطراز اليونانى وقرابه من الذهب

٤٠٣٧ — طوق قلادة من الذهب

٤٠٣٠ — قارب من الفضة مع عدته وهو يمثل القارب الذى كان ينقل المتوفى إلى جبانة «العرابة» المقدسة

٤٠٤٨ — تسع قطع على شكل فؤوس من الفضة والذهب وهى تمثل التاسوع الالهى (٦٦٦, ٦٦٦, ٦٦٦)

٤٠٣٢ — بلطة من الفضة ومقبضها قرن حيوان وبجانبها يوجد بلطتان اخريتان

٤٠٤٦ — إسورة مزينة برسم نسر مصنوعة من الذهب المرصع بالأحجار

٤٠٣٨ — صدرية جميلة على شكل ناووس وفيها يشاهد الملك «أحمس» والالهان «آمون» و«رع» مصنوعة من الذهب المرصع بأحجار نصف كريمة

٤٠٤٠ — أثر من الذهب وجد على رأس مومياء الملكة «أعح حوتب»

٤٠٤١ ، ٤٠٤٤ ، ٤٠٤٥ — أساور من الذهب وحجر نصف كريم وخرز عليها إسم الملك «أحمس»

٤٠٣٦ — سلسلة من الذهب بديعة طولها ٩٠ سنتيمتراً ويتدلى منها جعران جميل جداً

٤٠٤٩ — قارب من الذهب الخالص محمول على عربة من الخشب لها أربع عجلات من البرنز أما بحارتها فثلاثة من الذهب والباقى من الفضة

٤٠٣٤ — سيف منحن من الخشب الأسود ملفوف عليه شريط من الذهب على شكل حلزونى

الخزانتان ١١ ، ١٢ — آثار من تل بسطة « بوبسطة » القديمة عثر عليها فى خرائب بيت صائغ كان يصهر الحلى المصدوعة أيضاً

٤٢١٢ – ٤٢١٣ — أساور من ذهب عليها إسم رمسيس الثانى مزينة بأوز من اللازورد (الأسرة ١٩)

٤٢١٤ — إبريق من الذهب والمقبض الذى يستعمل لرفعه يمر فى داخل شكل يمثل ثوراً راقداً

٤٢١٦ — إبريق من الفضة ويده المصنوعة من الذهب على شكل ماعز واقف على رجليه الخلفيتين

٤٢١٧ — قدح مسطح من الفضة يشغل وسطه مخروط من الذهب . يظهر عليه شكل جزيرة عند ما يملأ بالسائل

٤٢١٨ — قدح من الذهب على شكل زهرة لوتس مفتحة (الأسرة ١٩)

٤٢١٠ — عقود من الذهب والعقيق

الخزانة ١٣ — حلى الملكة تاي (الأسرة ١٨)

٤١٩٠ — طوق على شكل طائر من الذهب (قارنها بالأطواق الموجودة فى آثار توت عنخ آمون ، الخزانة الزجاجية رقم ٣١ ص ٦٨)

٤١٩١ — عقد مزين باربعة صفوف من الخرز المصنوع من الذهب

الخزانة ١٤ — تاج (٤١٩٢) ، حلقان للآذان (٤١٩٧ ، ٤١٩٨) ، سلسلة جميلة (٤١٩٩) الخ للملكة تاأوسرت (الأسرة ١٩)

٤١٩٣ — أقراط من الذهب عليها إسم الملك سيتي منفتاح

الخزانة الكبيرة ١٥ — حلى معظمها من الأسرة ٢٠ والأسرة ٢١ :

٤٠٧١ — أشكال صغيرة تمثل الآلهة وهى من الذهب

٤٠٧٢ — باقة من الذهب المرصع بعجينة الزجاج على شكل اللوتس

٤٠٧٣ — نموذج رأس أسد جميلة الصنع

٤٠٨٠ — دلاية صغيرة من الفلدسبات الأخضر (حجر الأمزون) مركبة على ذهب مشبك

عقد وصدريات حاتاى من الخشب المذهب

مجموعة خواتم بعضها من الذهب وبعضها من الفضة

٤٠٧٠ — حلية صغيرة من الذهب دقيقة الصنع جداً كانت تكوّن جزءاً من صدرية أو عقد (الأسرة ٢٠)

٤٠٦١ — وقاية لأصابع الأيدى والأرجل للكاهن الأكبر مساحارتي (الأسرة ٢١)

٤٠٦٤ - ٤٠٦٥ — أساور جميلة للملك الكاهن «بنوزم الأول» (الأسرة ٢١) وهى مصنوعة من الذهب والعقيق واللازورد

٤٠٦٢ — صدرية من الذهب «لرمسيس الثالث» (الأسرة ٢٠)

٤٠٦٣ — صدرية من الخشب المذهب «لرمسيس الثالث»

٤٠٦٠ — أقراط «لرمسيس الحادى عشر» كانت تعلق فى الأذن بواسطة أنابيب من الذهب كالتى وصفناها فى توت عنخ آمون (صحيفة ٨٢ رقم ٣٦٣ - ٣٦٧) وكالتى نراها أيضاً لسيتي منفتاح (الخزانة ١٤ رقم ٤١٩٣) وهذه الدلايات تتركب من أقراص مستديرة محلاة بخمسة أصلال ، وكذلك توجد دلايات مركبة من خمسة أصلال والأخيرة فى آخر سلاسل صغيرة سبعة أصلال أخرى وهى مصنوعة من الذهب المغطى بطبقة حمراء

الخزانة ١٦ — حلى الأميرة كاما من الأسرة ٢٣ من تل المقدام بالدلتا

فى الوسط : ٦٠٣٠ — صدرية جميلة من الفضة المذهبة واللازورد وهى تمثل الاله خنوم جالساً على زهرة اللوتس وعلى جانبه الالهة حتحور والالهة معت

الخزانة ١٧ — مجموعة من التعاويذ من اللازورد وأحجار أخرى نصف كريمة كانت توضع جميعها على مومياء فى قبر بالفيوم والروح الممثلة على شكل طائر (٤١٦٠) قطعة تسترعى النظر (العصر البطليموسى)

الخزانة ١٨ — خواتم من الفضة ومن الذهب فصوص كثير منها على شكل جعول

الخزانة ١٩ — حلقان للآذان من الذهب وحبيبات الذهب

الخزانتان ٢٠ ، ٢١ — حلى موميات من العهد الصاوى عثر عليها فى سقارة بالقرب من هرم أوناس

ويلاحظ بين التعاويذ الصغيرة الموضوعة على اللوحة رقم ٤١٢١ والمقطوعة من سبائك من الذهب : شجرة نخل صغيرة وقارب لسوكاريس وأشكال صغيرة لازيس ورءوس كبش وروح ممثلة على شكل طائر وكلها جميلة الصنع

الخزانة ٢٢ — أوانى مقدسة ، وسلاسل الخ من الفضة من معبد منديس (العصر البطليموسى)

الخزانة ٢٣ — عقود من الذهب عليها أشكال آلهة ومقابض أوان يونانية من دندرة (العصر البطليموسى)

إطار حائط : ٤١٢٥ — زينة من الذهب والقيشانى على شكل خرز من مومياء رئيس للأسطول المصرى (الأسرة ٣٠)

الخزانة الكبيرة ٢٤ — أوان مقدسة ، أدوات منزل من الفضة من طوخ القرموص (الدلتا) (من العهد الأغريقى المصرى)

٤١٧٠ — سلسلة كبيرة من الذهب مشبكها عبارة عن رأس تنين (حيوان خرافى) من الطراز الخميمي

٤١٧١ — صدرية من الذهب مرصعة بالأحجار وعجينة الزجاج

٤١٧٢-٤١٧٧ — ست أساور جميلة من الذهب والأخيرة منها (٤١٧٧) مزينة بشكل مشبك من الذهب ومحلاة بشكل إيروس قابضاً قدحاً فى يده وهى مثل أعلى فى صناعة المصوغات

الخزانة الكبيرة ٢٥ — حلى وزينة من العصر الأغريقى الرومانى :

٤١٣٢ — سلسلة من الذهب من العصر البيزنطى لها دلايتان لربطها

٤١٣٣ — يشاهد على لوحة لويحات صغيرة من الذهب مزينة

بأشكال «أهرامزدا» وهذه اللويحات كانت تزين حزام من العصر الأكمنيدى

٤١٠٩ — ملعقة صغيرة من الفضة مزينة بشكل يمثل النصر من الذهب

٤١٤٢ ، ٤١٤٣ — تاجان من الذهب يوضعان على رأس مومياء وعليها رأس حيوان خرافى (العصر الرومانى)

مجموعة سلاسل من الذهب وكذلك أسوار وأقراط من الطرازين الأغريقى والبيزنطى

الشرفة البحرية

جميع الآثار الموجودة فى هذه الشرفة عثر عليها فى قبر والدى الملكة « تي » زوجة « أمينحوتب الثالث » (الأسرة ١٨)

ويلاحظ فى جثة أبيها « يويا » ٣٧٠٦ (الخزانة B) فى الجانب الأيسر فتحة كانت تستخرج بواسطتها الأحشاء قبل التحنيط وكانت هذه الفتحة مغطاة بلوحة من الذهب لتمنع الشياطين من أن تدخل وتعبث بالجثة وكانت المومياء فى التابوت المذهب ٣٦٦٩ (الخزانة C) وهذا الأخير نفسه كان فى التابوت المفضض ٣٦٦٦ (الخزانة D) وهذا التابوت الأخير كذلك كان موضوعاً فى تابوت ملون باللون الأسود ٣٦٦٧ (الخزانة E) والكل كان موضوعاً فى الصندوق الكبير ٣٦٦٨

(الخزانة F) الذى كان موضوعاً على زحافة استعملت كعربة جنائزية
وكذلك مومياء الأم تويا (٣٦٧٠ ، الخزانة M) كانت موضوعة فى تابوت آدمى مماثل لرقم ٣٦٦٩ غير أنه أقل نفاسة (٣٦٧١ ، الخزانة N) وهذا التابوت ذاته كان فى تابوت آخر مذهب أيضاً (٣٧٠٤ ، الخزانة O) ثم فى تابوت مستطيل (٣٧٠٥ ، الخزانة P) محمول على زحافة مصنوع من الخشب المطلى باللون الأسود وكان هذا مخصصاً ليوضع فيه التابوتان الآنفا الذكر

٣٦٨٠ (A) ، ٣٦١٣ (K) ، ٣٦٧٩ (L) — أسرة ذات مراتب مصنوعة من الخيوط المضفورة

فى الخزانات الزجاجية أثاث جنائزى ، سلات للملابس وللشعر المستعار ، أوانى كانوب ، أوجه مومبات ، تماثيل صغيرة جنائزية ، صناديق ملونة تشتمل على مأكولات للمتوفى كالطيور واللحم ولحم الصيد

الخزانة الكبيرة H : ٣٦٧٢ ، ٣٦٧٣ ، ٣٦٧٤ — كراسى للأميرة « سيت آمون » بنت « أمينحوتب الثالث » وتي (الأسرة ١٨)

٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨ — صندوقان لأجل الملابس الكتانية والحلى وهما مصنوعان من الخشب المحلى بألواح من القيشانى

٣٦٧٦ — عربة صغيرة ربما كانت تستعمل كلعبة للامراء أولاد أمينحوتب الثالث والعجلات لها غطاء من الجلد

الخزانة G : ٣٦١٤ — أزريس رمز للقيامة . فيشاهد على لوحة من الخشب قطعة مفروشة من الكتّان عليها صورة أزريس إله الموتى. وعلى هذا الشكل فرشت طبقة من الطين فيها زرع حب الشعير وقد نبت عندما روى . وهذا الرمز كان يوضع فى القبور ليبرهن على أن حب الشعير ولو أنه فى ظاهره ميت يمكن أن يلد شيئاً حيا وبالمثل يمكن جسم الميت أن يحيا ثانياً

٣٦١٥ — مثال آخر لأزريس صاحب يوم القيامة

صندوق صغير موضوع عند مدخل الباب الموصل للشرفة الشمالية بالقاعة O وهو يشتمل على بعض آثار مفيدة عثر عليها منذ ٢٠ عاماً فى وادى الملوك :

٣٦٨١ — ورقة من الذهب عليها صورة الملك آي (الأسرة ١٨)

٣٦٨٢ — تمثال صغير جنائزى (مجيب) من المرمر من المحتمل أن يكون صورة توت عنخ آمون أو حورمحب

٣٦٨٣ — إناء لطيف من القيشانى الأزرق الفاتح عليه إسم الملك توت عنخ آمون

القاعة O

عند المدخل (٤٢٧٦) يشاهد غطاء وجه آدمى مرصع بعجينة الزجاج (مير — العصر الأغريقى)

الخزانات A ، B ، D ، E ، F — موميات من العصر الأغريقى والعصر الرومانى

الخزانة B : ٤٣١٢ — صورة بنت صغيرة ملونة موضوعة فى نهاية مقصورة صغيرة ويوجد بجوارها قلم واوحة للكتابة

يوجد بين الخزانتين E ، F : ٣٧٩٨ — مومياء جميلة ملفوفة فى كرتون ورقعة الغطاء حمراء مشغولة بمشبك من الخرز الأزرق ، والذهب المصنوع منه غطاء الوجه الآدمى زاهر جداً

الخزانات H ، I ، L ، M — أوجه على شكل الوجه الانسانى لموميات أغريقية أو رومانية . وهى مصنوعة عادة من الجص والكتان أو البردى مغطاة بالجص وبعضها مذهب كله (٤٢٦٠-٤٢٦٣ الخزانة I) وكثير من التى فى الخزانة L متوج بتيجان من الورد وهى من مير ويرجع تاريخها إلى القرن الأول بعد الميلاد

بين الخزانتين K ، L ترس منذور من الخشب (٤٢٧٠) من الفيوم (العصر الرومانى)

فى الخزانة M قناع بديع من الجص (٦٠٣١) مصنوع مباشرة من قالب أخذ على وجه المتوفى وجد فى قبر رومانى خلف مقبرة بتاوزريس بتونة

الخزانتان J ، K — حوالى القرن الثانى من العهد المسيحى كان يوجد فنانون فى الفيوم يرسمون صور الموتى على الخشب أو الكتان بواسطة الشمع وهـذه الصور كانت توضع على المومياء كما يشاهد من النماذج فى الخزانتين A ، B (وبخاصة ٤٣١٠ ، ٤٣٢٠ خزانة A) وبعض هذه الألوان مصنوعة بمهارة فائقة وهى مفيدة لأنها تدلنا على الأجناس التى كانت فى مصر فى هذا العهد

القاعة P

آثار دينية وتماثيل صغيرة للآلهة ورموز مقدسة

الخزانة A — قطط تمثل الالهة باست من تل بسطة (الدلتا)

الخزانة B — آلهة طيبة : آمون رع ملك الآلهة وعلى رأسه ريشتان ، الالهة موت زوجه وهى تمثل الأمومة وتضع على رأسها التـاج المزدوج ، خنسو إبنهما وعلى رأسه قرص القمر ، مين إله التناسل ، خنوم صانع الآلهة والناس برأس كبش ، توريس ذات جسم جاموس البحر إلهة الولادة الخ

وعلى اليمين آلهة أخرى تعبد بكـثرة فى الوجه البحرى : باست ذات رأس القطة ، نفرتوم وعلى رأسه زهرة اللوتس وقد خرجت منها ريشتان

الخزانة C تحتوى على آلهة كالسابقة

الخزانة D — آلهة منف : فتاح على شكل جسم محنط ورأسه عارية ، سخمت زوجه برأس لبوة متوجة بقرص الشمس رمزاً للحرارة ، العجل أبيس وهو يمثل الاله فتاح (لاحظ التماثيل المصنوعة من البرنز لهذا الاله التى تمثله وهو واقف على منصه فوق زحافة (٤٤٩٠) أو راكعاً (٤٤٩٢) خلافاً للعهود)

والدرج المنحدر الذى فى الوسط يحتوى على مجموعة من اللوحات وجدت فى السربيوم وهو قبر العجل أبيس فى سقارة وبعضها مؤرخ كاللوحة ٤٤٩٦ وقد ذكر فيها حكم الملك نخاو الثانى والدرج المنحدر الذى على اليسار يشتمل على أنواع جميلة من الدروع من البرنز والقيشانى (٤٥٠٠)

الخزانة F — تحوت إله هرموبوليس (الأشمونين) مخترع الكتابة وإله الآداب والعلوم وكذلك رمز القمر وهو يمثل على شكل إنسان برأس إيبيس أو على شكل قرد وعلى اليمين آلهة قمرية أخرى

وعلى الشمال الالهة نيت أم الشمس وإلهة الحرث والغزل تلبس تاج الشمال ، الالهة معات وعلى رأسها ريشة نعام وهى تمثل إلهة العدل والصدق والنور ، الاله بس أحد أشكال حوريس وهو إله وظيفته طرد الأرواح الشريرة ، إمحوتب (وزير الملك زوسر من الأسرة ٣ وقد ألهه المنفيون كابن فتاح) جالساً يقرأ ورقة بردى وهو يمثل إله الطب وحامى حمى العلوم

الخزانتان E ، G — على كلا جانبى الخزانة F ويشتملان على نفس المعبودات السابقة

الخزانة H — أنوبيس برأس كلب أو برأس ابن آوى وهو حامى الموميات ، حتحور برأس بقرة وهى إلهة السماء والمناطق الجنائزية . وكذلك تشاهد تماثيل صغيرة للاله بس وغيره من الآلهة

وفى الدرج المنحدر الذى فى الوسط مجموعة صاجات وهى رموز لحتحور من القيشانى، رقم ٤٦١٤ - ٤٦١٥ منقوش عليها إسم الملك دارا الأول وأبريس

وفى الدرج المنحدر الذى على اليسار أشكال صغيرة للاله بس يحمل طفلاً وحيواناً وأبريقاً الخ وفى الدرج المنحدر الذى على اليمين تعاويذ (٤٦٢٥-٤٦٢٦)، صدريات (٤٦٣١، ٤٦٣٢، ٤٦٣٤)، الرمز مونات (٤٦٣٣) ومعها أشكال أو رموز للالهة حتحور

فى الركن الشمالى الغربى : ٤٦٣٥ — تمثال للاله انحورى (أنوريس) من الحجر الجيرى لابساً ثوباً طويلاً وعليه زردية من المعدن على شكل الصدف وقد فقدت رأس هذا التمثال

الخزانة I — حيوانات مقدسة : الفأر والتمساح والسمك والحرباء والعقرب الخ — ٤٧٢٦ تمثال صغير لتمساح برأس صقر وهو يمثل الاله « سبك رع »

الخزانة J — لوحات يشاهد فيها آلهة ليست مصرية : ٤٦٥٨
الاله راشب الكنعانى وقد أدخل إلى مصر فى أوائل الأسرة ١٨ —
٤٦٥٩ الالهة السورية قادش وقد وقفت متجردة على أسد

ومن اللوحات الجديرة بالملاحظة ٤٦٥٧ وعليها رسم الالهة « نشمت » وهى أحد أشكال إزيس الخاصة بالعرابة — ٤٤٩٥ تمثل العجل أبيس محمولا إلى قبره فى قارب على عجلات من خشب

والخزانات التى فى الجانب الجنوبى تشتمل على معبودات خاصة باسطورة أزريس : K ، L ، M الاله أزريس إله الموتى بجسم محنط وعلى رأسه تاج بريشتين — N ، O إزيس زوجه لابسة على رأسها قرص شمس بقرنين أو عرش — P ، Q حوريس الطفل أو حربوكراتس ابنهما وحوريس الأكبر أو حروريس ممثل برأس إنسان أو برأس صقر ويختلط مع رع إله الشمس — N ، O نفتيس التى ساعدت إزيس على إرجاع أزريس إلى الحياة ثانية — الأربعة آلهة الجنائزية أولاد أزريس الخ

والأدراج المنحدرة يشتمل أكثرها على غطاءات للرأس ، ورموز وحيوانات مقدسة لها علاقة بالآلهة المعروضة فى الخزانات المستقيمة وكذلك تشاهد تعاويذ ويلاحظ على الأخص فى الدرج المنحدر الذى فى وسط الخزانة O : قرون من البرنز لازيس (٤٦٩٥-٤٦٩٦) — درع عليه رأس إزيس (٤٦٩٧) — مونات وشكل إزيس وهى ترضع حوريس (٤٦٩٨)

الخزانتان S ، T التى فى الوسط تشتملان على أحسن نماذج من البرنز من الآلهة المصرية ومعظمها من العصر الصاوى

الخزانة S : ٤٦١٠ — حتحور برأس بقرة ماشية

٤٤٨٠ — الاله فتاح على شكل مومياء قابضاً فى يده على صولجانه واقفاً على ذراع

٤٤٩٣ — أزريس حعپي (سرابيس) واقفاً برأس ثور مغطى بكوفية وعلى جبهته يشاهد مثلث مقلوب ▽ وهو المميز للعجل أبيس

٤٦٥٦ — تمثال صغير لفأر جالساً على مؤخرة قمة عمود صغير

٤٥١٧ — تمثال فخم من البرنز المرصع بالذهب وهو يمثل إمحوتب جالساً يقرأ وعلى ركبتيه ورقة بردى مفتوحة

٤٥١٠ — تحوت برأس قرد وعلى رأسه قرص القمر جالساً على قطعة مرتفعة

٤٤٨٦ — إلهة برأس سبع ماشية

٤٤٩١ — تمثال جميل للعجل أبيس (لاحظ المثلث المقلوب ▽ على جبهته) وتوجد على الكرسى الواقف عليه نقوش بلغتين هما الهيروغليفية والكارية

٤٤٣٠ — تمثال صغير للالهة باست ذات رأس القطة قابضة فى يدها على العلامة «مونات» وفى ذراعها سلة معلقة

٤٦٤٥ — ثعبانان برأس بشرية على قاعدة مجوفة وهذا شكل من أشكال الاله آتوم

الخزانة T : ٤٦٠٢ — إله متوج بنجمة مدببة بخمسة أطراف ومن المحتمل أن يكون نجم الجوزاء

٤٦٠٠ — إله النيل قابضاً على رمز نبات الشمال ونبات الجنوب أى مصر السفلى ومصر العليا

٤٥١٢ — الاله تحوت برأس الطائر إيبيس وفى منقاره إلهة العدل « معات » ويحفه من الجانبين قردان

٤٧٢٥ — أزريس محنط يكتنفه حوريس وإزيس وخلفه عمود صغير يعلوه صل

٤٦٨٩ — إزيس منحنية إلى الأمام وذراعاها مزدانان بجناحين

٤٤١٥ — الالهة موت وأمامها متعبد صغير راكعاً

٤٤١١ — تمثال صغير لآمون ممثلاً فى شكل « بس » يطوح بهراوة فى يده

٤٦١٣ — الالهة سلكيت على شكل العقرب بيدى ورأس إنسان على قمة عامود على شكل نبات البردى

. ٤٤٢٩ — تمثال جميل من البرنز المرصع بعجينة الزجاج يمثل الاله نفرتم إله « هليوبوليس »

٤٥١٥ — مجموعة تمثل حوريس وتحوت واقفين يصبان الماء على شخص راكع

٤٤٢٥ — تمثال صغير لآمون لرأسه وجهان أحدهما وجه الكبش « خنوم » والثانى وجه ابن آوى « انوبيس »

خزانة ثالثة U تحتوى على آثار من الذهب أو مذهبة فقط وهى جزء من الكنز الذى عثر عليه فى معبد دندرة وقد خرب فى الأزمان القديمة وعثر عليه مدفوناً بجوار المعبد منها صقر مفرغ كان يحتوى على مومياء طائر . تماثيل صغيرة لازيس وحوريس ، ومرايات الخ وكل هذه الآثار يرجع عهدها إلى القرن الأخير قبل الميلاد وصناعتها منحطة جداً

٤٧٥٢ — تمثال بقاعدة من الجرانيت الأسود عثر عليه فى تل أتريب بالدلتا وهو صورة كاهن إسمه « زدحر » كان عالماً بمداواة لدغ العقارب والأفاعى الخ ولما كان يريد أن يفيد بنى جنسه بمعلوماته فقد حفر على تمثاله الصيغ السحرية التى تقى الانسان من السم فكان إذا لدغ

إنسان صب الماء على التمثال فيختلط بهذه الصيغ ويكتسب مفعولها ولم يكن على الانسان بعد ذلك إلا أن يأخذ الماء الذى تجمع فى حفرة القاعدة ويعطيه إلى الملدوغ فيشفى ويرجع عهد هذا التمثال إلى «فيليب أرّيديوس» (٣٢٠ ق. م.)

٤٧٥٠ — ويوجد فى سمك الباب فى الجهة اليسرى لوحة من اللوحات التى كانت توضع فى البيوت لتمنع دخول الحيوانات المؤذية وهذه اللوحات تدعى «حوريس على التماسيح» فكان الاله يقبض عليها عند دخولها البيت كالسباع والثعابين والتماسيح والعقارب وعلى الوجه الآخر نقشت الصيغ التى كانت تستعمل لطرد هذه الحيوانات ولمنع لدغها

وفى نهاية الجهة الشرقية من هذه القاعة توجد لوحة أخرى تمثل حوريس مرتكزاً على قاعدة

وفى الطرقة ، بين قاعتى P ، Q توجد أربع خزانات مملوءة بأوانى كانوب

القاعة Q

الرسم والحفر — تماثيل تركت من غير أن يتم صنعها بدرجات مختلفة ففى الخزانات التى فى طرقة القاعة A ، B ، C ، D توجد نماذج لحفارين

مصنوعة بالنقش الغائر والنقش البارز تظهر للمبتدىء كيف يمكن انجاز العمل وهذه تشمل صور ملوك وآلهة ورءوس وأعضاء بشرية وحيوانات من أنواع مختلفة الخ وذلك من بدء العمل فى صناعة هذه التماثيل إلى أن تتم إذ كل هذه الأدوار ظاهرة فى هذه الصور

وفى الأدراج المنحدرة تشاهد رسوم ونقوش على الحجر عثر على معظمها فى أبواب الملوك فى طيبة . وبيان ذلك أنه حينما كان العمال مشتغلين بحفر القبور الملكية التى كانت تخترق الصخر على مدى أكثر من ١٠٠ متر كان رؤساء العمال الخالين من العمل يشغلون أنفسهم بجمع الأحجار الجيرية عند مدخل الحجر الأرضية فيرسمون عليها صوراً حسب أهوائهم أو ينشدون شعراً من نظمهم

الجهة الشمالية من الخزانة O — ٤٧٨٣ موقعة حربية بين ملك وملكة فى عربتهما وفوق هذا (٤٧٨٠) رمسيس الرابع يدفع أمامه أسيرين

الخزانة P — ٤٧٨٥ جنديان يتصارعان

ويشاهد فوق الخزانة Q — ٤٧٨٤ رمسيس الرابع فى عربته الحربية قابضاً على اسرى

الخزانة S — ٤٧٩٠ رسم كروكي لرأس باللون الأسود والأحمر

الخزانة U — ٤٨٦٩ قطعة من الحجر الجيرى مكسورة قطعتين يبلغ طولها نحو المتر مغطاة بالكتابة الهيراطيقية ومنقوطة باللون الأحمر — وهى قطعة من قصة سنوهى المشهورة

٤٣٣٠ — نصل من كتف جمل عليه كتابة قبطية بالمداد الأسود

قد لاحظ الزائر فى الحجر الجيرى ٤٨٦٩ وفى بعض الكتابات الشعرية نقطاً حمراء تبين آخر كل شطرة والأنواع المعروضة فى الخزانات السابقة تشتمل أيضاً على مذكرات خاصة بانجاز العمل : دفتر الحضور والغياب — والمراسلات — والأكل المورد للعمال — والزيت والشرائط المستعملة للمصابيح الخ وتوجد أمثلة لهذا فى هذه الجهة من القاعة فى الخزانة Q

الجهة الجنوبية من الخزانة C — ٤٧٦٦ شكل جميل لفرعون متعبد باللون الأحمر

الخزانة E — ٤٧٦٨ أميرة مصرية فى ثوب طويل شفاف مرسوم باللون الأسود

الخزانة H — ٤٧٧٢ آلهان يمثلان النيل متوجان بنباتين مائيين وقد ربطت العلامة ⊥ بالنباتين اللذين يرمزان للشمال والجنوب (الوجه البحرى والقبلى)

الخزانة I — ٤٧٧٣ شكل راكع مرسوم باللون الأسود وممضى بالفنان

وفوق هذه الخزانات أوراق بردية معظمها أمثلة من «كتاب الموتى» أو «كتاب العالم السفلى» . رقم ٤٧٦١ (الجهة الجنوبية) وجدت على مومياء الملك بنوزم الأول ورسومها غاية فى الجمال

وفى مدخل الباب المؤدى إلى الطرقة N : ٤٣٧١ — قطعة من الحجر الجيرى عليها رسم كروكى لتخطيط قبر ملكى فى بيبان الملوك وهو يحتوى على سلسلة طرقات بها حجر صغيرة ملونة أبوابها باللون الأصفر وقد رسمت هذه الأبواب مسطحة وهذا التخطيط الذى لا بد أن يكون قد استعمله أحد ملاحظى العمال كان مرقوماً غير أن المداد الأسود قد اختفى تقريباً (الأسرة ٢٠)

وقبالة هذا التخطيط : ٤٣٧٠ — قطعة من ألوان الزينة من قصر أخناتون فى تل بنى عمران

القاعة S

المخطوطات المصرية على البردى . البردى ورق مصنوع من سيقان نوع من البوص . وكيفية ذلك أن تفتح السيقان وتلصق الواحدة بالأخرى وتثبت بوضع طبقات أخرى فوق ذلك على شكل زوايا

مستقيمة والجزء الأعظم من هــذه المخطوطات دينى من المتون المعروفة بـ «كتاب الموتى» أو هى أجزاء من الكتاب المعروف بـ «كتاب العالم السفلى» وهو يعطى معلومات عن هذه الأصقاع التى تخترقها الشمس أثناء الليل وكذلك أسماء الأرواح التى تسكنها

وفى الدرج المنحدر ١٣ قطعة رسم هجائى : فيران تحرسها قطط . وإلى الجدار الجنوبى فوق درج ٢١ صورة تمثل وزن أعمال الميت فى حضرة أزريس وهذه الصورة غاية فى الدقة والوضوح

وفى الخزانات التى فى وسط القاعة فى جهتها الشمالية توجد صور تمثل نسخة من «كتاب الموتى» للملكة معت كارع (الأسرة ٢١) (الدرج المنحدر ٣٦) وكتاب الموتى أيضاً ليويا والد الملكة «تي» (درجا ٣٧ و ٣٨)

الدرج المنحدر ٣٩ يشتمل على ورقة أرامية من العهد الفارسى عثر عليها فى إلفنتين

الدرج المنحدر ٤١ يحتوى على ورقة بردى من العقد الذى كتبه آمون للسيدة نسيخنسو محققاً لها حسن الحظ فى الحياة الآخرة

الخزانة الوسطى A تحتوى على مجموعة من كل الآلات التى كانت تستعمل فى الكتابة والتلوين : لوحة للكتابة عليها أقلام من البوص وفرش مصنوعة من سيقان غليظة من البوص نهايتها مفرطحة وأهوان

للطحن الخ . وكان المداد والألوان تصنع من مواد معدنية على شكل مسحوق مخلوط بمادة لزجة وذلك يفسر السبب الذى من أجله بقيت الألوان المصرية زمناً طويلاً من غير تغيير . وكان الهباب المتولد من الدخان يستعمل لصنع اللون الأسود والمغرة لاستخراج اللون الأحمر والأصفر أيضاً . أما الأزرق والأخضر فكانا يؤخذان من النحاس إما من المعدن الخام أو مخلوطاً بزجاج كان يطحن قبل الاستعمال

الخزانتان B و C (على الحائط الشرقى) تشتمل على قوالب معظمها من الفخار كانت تصنع فيها القرابين المنذورة والتعاويذ وكذلك عينات من الحجر الجيرى والمرمر تستعمل لعمل نماذج الكعك والقربان الأخرى وأكثر هذه القوالب شيوعاً قالب طائر البنو 𓅣 وهو رمز للبعث من جديد .

وفى الطرقة بين القاعتين S ، U : توجد خزانات تحتوى على مراوح من جريد النخل وكذلك أحذية وأسواط وعلى الأخص أقمشة من الكتان وجدت فى توابيت كهنة آمون وكاهناته

القاعة U

جمع فى هذه القاعة ما أنتجه الفن والصناعة وكذلك الأشياء الشائعة الاستعمال

وفى غضارة الباب دولاب O : رزز من البرنز لأبواب المعابد

الدولاب A — ٥١١١ — قطعة من هرم صغير مأتمى من القيشانى الأزرق الجميل (القرنة — الأسرة ١٨)

توجد فى الدرج الأوسط : ٥١٢٥ — لوحات صغيرة من القيشانى تكون أفريزاً من الطيور الخرافية لها أذرع ( ) تسمى «رخيت» وقد عثر عليها فى قصر رمسيس الثالث فى مدينة هابو

الدولاب B — باب قبر مصنوع من جريد النخل (٥١٦٠)، مطارق النحاتين ، زوايا ومقاييس البنائين

فى الأدراج توجد آلات وقطع من الأثاث

وبين الدولابين B ، C : ٥١٣٥ — إطار يحتوى على أقراص من القيشانى كان يزين بها جدار معبد لرمسيس الثالث فى تل اليهودية . وفى أسفل هذا يشاهد شباك كان يستعمل لاضاءة منزل أو قصر

الدولاب C — رزز أبواب وصفائح من البرنز (٥١٨١ ، ٥١٩٢) من العصر الصاوى وآلات مختلفة وأسود من البرنز كانت تستعمل للأثاث (تل المقدام — العصر الصاوى)

وفى الأدراج تشاهد أمواس (٥٢٠٧) وبلط وسنانير (٥٢١٦) وخطاطيف (٥٢١٥) وآلات أخرى

وبين الدولابين C ، D إطار آخر مشتمل على أقراص من تل اليهودية وقطع من جدار كانت مركبة عليها هذه الأقراص

الدولاب D — أسود من البرنز ومن الخشب مستعملة كأقفال وتشبه قطع الأثاث المعروضة فى رقم ٤٩٥٢ (أنظر صحيفة ١٥٣)

وفى الأدراج آلات مختلفة الأنواع : قواديم من الحديد ومن البرنز (٥٢٠٥) لشغل الخشب وملاقيط (٥٢١٠) ومقصات ولجم الخ

وبين الدولابين D ، E إطار آخر فيه أقراص (٥١٣٦) وقطعة من حائط مزينة من تل اليهودية .

الدولاب E — آلات موسيقية : ٥٣٧٧ طبل من البرنز ؛ ٥٣٦٥ قيثارة من الخشب ؛ ٥٣٦٦ - ٥٣٦٧ أعواد ؛ ٥٣٢٦ - ٥٣٢٧ جلد لتغطية الطبول ؛ ٥٣٧١ جريسات من البرنز . وعلى اليسار سلسلة تماثيل صغيرة لمغنين

وفى الأدراج : على اليمين ٥٣٧٤ - ٥٣٧٥ مزمار بسيط.ومزمار مزدوج وفى الوسط صاجات وصنج ، وعلى اليسار مرايا

الدولاب F — آلات الزينة : مرايا من البرنز ومن الفضة وصناديق صغيرة وأوانى دهن ومكاحل وأمشاط الخ ؛ ١٣٨٣ يد مرآة من العاج على شكل الاله بس

الدولاب G — ملاعق وأقداح للعطر وقطع من صناديق صغيرة .
٥٣٠٠ شكل غريب : أم تفلى ابنتها ؛ ٥٣٢٣ رجل راكع يحمل على كتفه قربة مستعملة كوعاء للكحل

الدولاب H — أوان للروائح العطرية وملاعق أو صناديق للروائح تقلد عائمة قابضة على أوزة جسمها على شكل قدح وشبكة لحمل الأوانى الخ

وبين الدولابين G، H حاجز من زجاج R يحتوى على مجموعة جميلة من الصنوج كانت تستعملها الراقصات لترتيل حركاتهن ويشاهد حبل منظوم فيه هذه الصنوج كل زوج منها على انفراد

الدولاب I — لعب : ضامات مستطيلة مقسمة من ٢٠ إلى ٣٦ عيناً كان يلعب عليها بأحجار من نوعين وبزهر من عظم ، وزهر النرد أنوع ولعب المنفرد وعرائس من خشب وعرائس متحركة وكور من الجلد ومن القش والخيط ومن القيشانى وخذاريف للأولاد وسلحفاة صغيرة من الخشب تكون «مخدة للابر» (٥٣٣٠) : بثقوبها دبابيس ذات رءوس كلاب (الأسرة ١١)

وفى الزاوية : ٥١٣٠ — قطعة خشب طويلة كان يتألف منها إحد جانبى الزحافة التى كانت تستعمل لنقل تابوت وموميا رمسيس الخامس

الدولاب J — عصى وحراب وبلط وخناجر وخطاطيف أو عصى منحنية لصيد الطيور وكذلك مقابض تروس

وبين الدولابين J و K طقم من العصى وثقل من الحجر الجيرى (٦٠٣٢) يزن نحو ١٣٨ كيلوجرام (الفيوم)

الدولاب K — أقواس وسهام رءوسها من البرنز ومن الصوان وجعاب

وبين الدولابين K و L : ٥٤٦٠ — زحافة كبيرة من الخشب تستعمل لنقل الأحمال الثقيلة

الدولاب L — آلات زراعة ومعاول ومجارف ومدارى وغرابيل الخ . مغازل وطارة الغزل وأمشاط للندف الخ

الدولاب M — أثقال (٥٥١١، ٥٥١٢)؛ مقاييس (٥٥١٠، ٥٥١٣ ، ٥٥١٤) ؛ موازين (٥٥٢٢) ؛ أذرعة (٥٥١٩)

فى الدرج الذى على اليسار طوابع اختام على طين خاص بالأختام بعضها (٥٥٠٥ ، ٥٥٠٦) استعملت فى ختم صناديق المجيبين لكهنة آمون وبعضها (٥٥٠٧ ، ٥٥٠٨) لختم أوراق بردية من الأسرة ٢٦ وفى الدرج الأوسط أقداح روائح عطرية على شكل سمك وأوز وعجول وغزلان

الدولاب N — نماذج للنحت والعمارة — ونماذج برج لبناء دينى أو لمسكن خاص (٥١٠١). نماذج باب (٥١٠٢)، سلم مستقيم، (٥١٠٣) ، أعمدة (٥١٠٤ - ٥١١٠)

وفى الأدراج أشكال جميلة للأسرى الأسيويين والعبيد من القيشانى ومعظم هذه الألواح (٥١١٧، ٥١٢٩) كانت تزين باب قصر رمسيس الثالث المبنى من الحجر الرملى فى مدينة هابو وهو المعروض في الدور الأسفل (أنظر صحيفة ٤٨) وقد عثر على بعضها فى تل اليهودية (٥١٢٧) أو فى قفط (٥١٢٨) والأفريز المزين بزهور اللوتس (٥١١٥) عثر عليه فى معبد رمسيس الثالث فى تل اليهودية

ويوجد بين الخزانتين N و A حاجز زجاجى مسطح S معروضة فيه صناديق وملاعق للعطر:

٥٢٦١ — ملعقة أو صندوق للعطر على شكل عائمة قابضة على أوزة جسمها يكون قدحاً

٥٣٢٠ — عجل نائم ومجوف ليستعمل كصندوق للروائح العطرية

مجموعة ملاعق تستعمل للروائح ذات شكل بهيج: خرطوش خارج من زهرة لوتس متفتحة (٥٢٦٦)، كلب يهترب بسمكة فى فمه (٥٢٨٩)، فتاة صغيرة واقفة فى قارب وهى تجمع زهر اللوتس (٥٢٩٠)، رقيق أصلع يحمل ابريقاً كبيراً (٥٢٩١) الخ

وفى عارضة الباب المؤدى إلى الطرقة T يشاهد قفلين أحدهما من البرنز (٤٩٥٢) باسم الملك ابريس والثانى من الخشب كان يستعمل

منذ الأسرة ٢٠ لقفل الأبواب العظيمة للمعابد ورتاج القفل مزين بسبع رابض

وفى الدهليز يشاهد من جهة القاعة U جزآن من أثاث ثمانى الشكل يحتوى على آثار صغيرة من القيشانى ومن عجينة الزجاج

ثم عند الذهاب نحو القاعة V من جهة اليسار توجد حواجز زجاجية تحتوى على أقمشة من الكتان وأبسطة وأحذية الخ . وعلى اليمين قفصان (٤٩٥٠ ، ٤٩٥١) يشتملان على قطع من البرنز من صا الحجر كانت قد احترقت أثناء حريق ثم دقت فى الأنقاض

القاعة V

هذه القاعة تشتمل على آثار من العصرين الأغريقى والرومانى

الدولاب A — أختام من الخزف ومقابض أوان عليها علامات

الدولاب B — تماثيل صغيرة وآثار مختلفة من البرنز

الدولاب C — شكل صغير من الخزف لساتير ومعه قربته المملوءة من الخمر عثر عليه فى نقراش (٥٥٦٢) . تماثيل صغيرة أخرى أقل جمالاً من أماكن مختلفة (الاسكندرية ، منف ، الفيوم) .

وفى الأدراج قطع من الفخار الأغريقى للقرن السادس والقرن الخامس عثر عليها فى نقراش

الدولاب D — أوان ملونة من بلاد اليونان أو الأرخبيل. تماثيل صغيرة من الخزف تمثل آلهة وأشخاص ذوى مكانة وحيوانات (ومن بين هذه عدة تماثيل صغيرة لفيلة وجمال) وهى مستخرجة على الأخص من منف والفيوم

وفى الأدراج ألواح من العاج منقوشة وبقايا صناديق صغيرة من العصر الرومانى

الدولاب E — بقية التماثيل الصغيرة من الخزف

الدولاب F — مصابيح من الخزف على أشكال مختلفة وكثير منها تمثل أبنية ذات فائدة للبحث فى فن العمارة فى هذا العصر

الدولاب G — آثار مختلفة

الخزانتان H ، N — آثار من الزجاج ، زجاجات ، أقداح وأطباق الخ خفيفة الوزن جداً وقد صنعت على الأخص فى شمال الفيوم حوالى القرن الثالث أو الرابع من المسيح

الدولاب I — بقية التماثيل الصغيرة من الخزف

والرءوس الموجودة فى الأدراج تمثل من اليسار أجانب وفى الوسط لباس رأس للآنسات مختلف جداً ومن اليمين أشكال قبيحة

الدولاب J — خزف مطلى

وفى درج الدولاب يشاهد واجهتان على شكل مثلث عليهما أشكال ملائكة من الجبس الملون وكانت هاتان تكونان جزءاً من تابوت أغريقى رومانى

الدولاب K — مصابيح مع قواعدها ، مقابض أوان وآثار مختلفة من البرنز

الدولاب L — لويحات مطلية بالشمع كانت تستعمل للكتابة عليها بقلم مدبب . عناوين موميات

وفى وسط القاعة يشاهد ثلاثة أدراج من الزجاج :

الخزانة الزجاجية M — تشتمل على آلهة ورجال وتماثيل نصفية ومصابيح وأوان ومذابح ومباخر من البرنز

الخزانة الزجاجية N — تشتمل على أوان وزجاجات وأقداح وأطباق من الزجاج وطريقة النفخ فى البوص لتشكيل الزجاج وصناعة الزجاج الأبيض الشفاف لم تكن معروفة قبل العهد الاسلامى

الخزانة الزجاجية O — أوان وأطباق وأغطية صناديق وتماثيل صغيرة ولويحات من القيشانى الأزرق الغامق والأزرق الباهت والمائل للأخضرار

القاعة X

آثار قبطية من القرن الرابع إلى القرن العاشر بعد المسيح

الخزانة A — أوان كبيرة لحفظ المأكولات

الخزانة B — مصابيح من البرنز والخزف

الخزانة C — آلات دينية، صلبان، أوان مقدسة ومباخر ورشاشات الخ. وفى وسط الخزانة ٥٥٥٣ نوع من الأباريق من البرنز رقبته مكونة من رأس ديك وهى قطعة نادرة من العصر البيزنطى

الدولاب D — مراجل وأدوات المطبخ

الدولاب E — آلات منوعة ولعب (خيل صغيرة من الخشب) وأدوات حكيم الخ

وفى الدرج يشاهد مفتاحان عظيمان (٥٧٧٠، ٥٧٧١) عثر عليها فى الدير الأبيض الشهير بالقرب من سوهاج

الدولاب G — صلبان وأساور وزينات متنوعة

الدولاب H — مشط من العاج يمثل قيام لازار. دبابيس للزينة ولعب من العاج

الخزانة I — خشب مشغول مستخرج من أديرة قبطية

الخزانة J — ألواح من الخشب المحفور وأمشاط وقبعات من الحديد الخ

الخزانة K — ألواح ملونة. صورة ملونة هزلية (١١٢١) تمثل ثلاثة جرذان ذاهبة كوفد إلى قط (بويط)

وفى الأدراج المنحدرة يشاهد أختام وطوابع أختام

الدولاب L — مطرزات وعلى الأخص: لوحتان (٥٨٠٠) عليهما شكل كبير إما لملك أو لراقصة يكتنفها صفان من الراقصات والخيالة. لوحة أخرى من نفس هذا الطراز تشاهد بين الخزانتين L، M بها الشكل الأوسط يمثل لاعباً على المزمار. وهذا التطريز يحتمل أن يرجع عهده إلى القرن السادس أو السابع من المسيح

وفى الأدراج المنحدرة يشاهد سيف بمقبضة كبيرة وآلة غناء وأدوات كتابة (أقلام ومحابر)

الخزانة M — أوان خزفية من أنواع مختلفة : صليب ، كفة ميزان وأشياء أخرى مختلفة من الفضة كانت عبارة عن ذخيرة كنيسة من القرن الثامن بنيت فى داخل معبد الأقصر . لويحات من الخشب عليها نقوش قبطية

الطرقة T

يترك الزائر القاعة X من الباب الشرقى المؤدى إلى نهاية الطرقة T . والخزانات الزجاجية والدواليب الموجودة هنا ستنقل قريباً لتحل محلها آثار توت عنخ آمون

ويشاهد فى الخزانات الزجاجية Q ، W ، X ، Y — ودائع أسس ، طوب صغير من مواد مختلفة ، قوالب لعمل الطوب ، نماذج صغيرة لآلات من الخشب والمعدن معظمها عليه إسم الملك ، ألواح صغيرة من القيشانى وأوان خزفية غير متقنة الصنع الخ . وكانت تستعمل لتودع تحت الأسس لتحفظ إسم الملك الذى أقامها

الخزانة E مملوءة كلها بودائع أساس من الحفائر التى عملت فى معابد الدير البحرى

الخزانة P — مجموعة من آثار صغيرة ذات قيمة تاريخية لوجود أسماء الملوك عليها

الخزانة O — تماثيل جنائزية صغيرة (المجيب) عليها أسماء ملوك

ونهاية الطرقة فيها مجموعة الأوانى البرنزية (N ، L) وأوانى من الحجر الجيرى والمرمر والشيست والجرانيت الخ (I ، J ، K) ومن القيشانى (M) ومن الزجاج الملون (G) الخ

وفى الخزانة F لقية هامة من الزجاج الرومانى من الفيوم ومعها الصناديق الخشبية التى كان يحفظ فيها الزجاج

الطرقة العظمى

يشاهد معتمداً على جدران الطرقة حوالى السلم الجنوبى الشرقى نماذج من توابيت الكهنة والكاهنات لآمون

حينما كان كهنة آمون يخفون موميات الملوك العظام فى أماكن سرية اجتهدوا كذلك فى أن يحافظوا على موميات طائفتهم من اللصوص فدفنوها فى أماكن مختفية تماماً وفى سنة ١٨٩١ عثرت مصلحة الآثار على مقبرة قديمة أمام معبد الدير البحرى وكان قد وضع فيها ١٥٣ تابوت لكهنة وكاهنات من الأسرة ٢١ والتوابيت الخشبية التى كان يوضع فيها كل فرد كانت إما مزدوجة أو ثلاثية وكلها تتشابه تقريباً إذ أنها مزينة بألوان مختلفة ونقوش مغطاة بطلاء انقلب إلى اللون الأصفر الآن والمناظر المرسومة عليها عظيمة الاختلاف وهى ذات أهمية كبرى لعلماء الأساطير المصرية القديمة

وهناك توابيت أخرى مستخرجة من الحفيرة نفسها وموضوعة فى الخزانات التى يزدان بها مؤقتاً الجناح الغربى من هذه الطرقة

وعند نهاية السلم يشاهد أولاً تقليد عربة حربية والأصل فى فلورنسة وفى خزانة زجاجيـة نموذج لبيت مصرى عرض أخيراً فى المجمع الجغرافى

٤٩٤٠ — آنية من المرمر تمثل أوزة عليها رسوم فلـكية (الأسرة ١٨)

أدراج منحدرة G فى نهاية الطرقة — صفائح من البرنز كانت تثبت فى أبواب المعبد ، أجزاء تماثيل ، مرايا مقدسة الخ .

وعلى طول الجهة الشمالية من الطرقة وضع مؤقتاً إثنى عشر خزانة تحتوى على أثاث . وأهم ما يلاحظ فيها ما يأتى :

الخزانات ٢ ، ١٠ ، ١١ — أثاث منزل : كراسى جلد ، مقاعد من البوص والخيط . كراسى لها ثلاث أو أربع أرجل . كراسى مختلفة من الجلد . قطع من أسرة الخ .

الخزانات ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ — سلات معظمها كالتى تصنع اليوم فى بلاد النوبة وأواسط إفريقيا ، حبال من الأسل (السمار) ومن ليف النخل

الخزانة ٥ — سلة ضخمة من القش ، صندوق ، مصابيح ، مدقات

الخزانة ٩ — باب من الخشب من الأسرة ٢٢ ، حنفيات من الرصاص

الشرفة الجنوبية

أمر « مساهتى » أحد أمراء أسيوط الذى عاش فى عهد الأسرة ١٢ أن يوضع معه فى قبره فرقتان من الجند كل منهما تتألف من أربعين جندياً وكذلك قارب مع تابوته (٣٣٤٨ و ٣٣٤٩) . والجنود المصرية (A، ٣٣٤٥) لها حراب رءوسها من البرنز ولكل قراب وذلك كله ملون بألوان مختلفة حتى يتمكن كل جندى من معرفة معداته . أما العساكر السودانية (E ، ٣٣٤٦) فلها أقواس وسهام والأخيرة طرفها من حجر صوان وتشاهد الجنود المصرية والسودانية مقدمين أقدامهم اليسرى إلى الأمام وتتكون الفرقة من أربعة صفوف والجنود مرتبون حسب الطول وليست هناك علامات يتميز بها الضباط . أما قارب النزهة (C، ٣٣٤٧) فيشتمل على حجرتين فى الخلف وهو يمثل الذهبية الحالية على النيل

وبالقرب من هذا تشاهد توابيت من الخشب مستطيلة الشكل يرجع تاريخها إلى الدولة المتوسطة (F ، G) وعليها تشاهد الآثار الخشبية والتماثيل الصغيرة للخدم التى كانت تعنى براحة المتوفى فى العالم الأخروى وقد وضعت هذه الأشياء كما كانت فى القبر . فيشاهد قوارب وبحارتها

ومخازن للغلال والعمال يخزنون الغلال تحت مراقبة كاتب وكذلك ساحات تدق فيها الغلال وذبح الثيران وعمل البيرة وحمل الماء الخ .
(من بنى حسن)

والخزانة الوسطى H تحتوى على أشياء منتخبة لجمال صنعها وحسن مادتها أو لندورتها . ويمكن ملاحظة ما يأتى :

٤٢٢٠ — مبخرة من الخشب المذهب

٤٢٢١ و ٤٢٢٢ — تماثيل لجاموس البحر من القيشانى الأزرق وضعت فى قبور الدولة الوسطى حتى يتمكن المتوفى من صيدها ليحصل على العاج

٤٢٤٤ — تمثال صغير من العاج للملك خوفو بانى الهرم الأكبر بالجيزة

٤٢٥١ — تمثال صغير للاله فتاح من حجر البرشيا الأخضر وكان مغطى بورقة من الذهب ويمكن مشاهدتها على قالب الجص الموضوع بالقرب من التمثال

٤٢٥٧ — رأس من الشيست الرمادى للملكة تاى (سيناء — الأسرة ١٨)

٤٢٢٣ إلى ٤٢٢٩ — تماثيل رجال ونساء بلباس الزينة (الأسرة ١٩ والأسرة ٢٠)

٤٢٢٩ — مجموعتان صغيرتان كل منهما تمثل قرداً واقفاً مصوباً قوسه نحو مسلة كانت تستعمل كمأوى لهما . (من الخشب)

٤٢٣٠ — تمثال صغير لفتاة من الحجر الجيرى الملون

٤٢٣٢ — رأس جميل لأمرأة وهو من الخشب والشعر المستعار مغطى بنوع من العجينة السوداء وفوقه زينة مذهبة (اللشت — الأسرة ١٢)

٤٢٤٦ — تمثال صغير لثور رافع رأسه على هيئة جميلة جداً

٤٢٥٨ — زرد من البرنز جميل الصنع

والتابوتان العظيمان المصنوعان من الحجر الجيرى الأبيض والمزينان بنقوش جميلة (٦٠٣٣ و ٦٢٤) يشتملان على التوابيت الخشبية لعاشيت وكاويت زوجتى الملك منتوحتب الثانى من الأسرة ١١ . وهذه الآثار نماذج غاية فى الاتقان لصناعة الدولة الوسطى قبل أن تصل إلى منتهى الاتقان فى الأسرة ١٢ والتابوت الخشبى لعاشيت (٦٠٣٤) موضوع خلف تابوتها الحجرى

وفى النهاية على الشمال : ٤٩٢٠ — لوح من الأبنوس لناووس كبير مقدم للاله آمون من تحتمس الثانى وهو ممثل يقدم قرباناً إلى الاله (الدير البحرى — الأسرة ١٨)

وعلى اليمين : ٦٠٣٥ — مصراع باب من الخشب من حجرة

جنائزية عليها تقديم قربان من ابن المتوفى حتب كا وقد ذكر إسم الصانع الذى حفرها «إتهو» (سقارة — الأسرة ٦)

تحت القبة

ويشاهد تحت القبة على اليسار : الخزانة I — ٣٠٠٠ جزء من عربة من الخشب لتحتمس الرابع عليها نقوش بارزة على جص كان فى الأصل مذهباً

ويشاهد على الجزء المقابل لمدخل المتحف مباشرة خزانات تحتوى على نماذج من مجموعات الصوان والآلات الحجرية عدا بعض نماذج جميلة من البلط العتيقة جداً ويشاهد بعض سكاكين من الصوان تسترعى النظر لاتقان شكلها ودقة صنعها والمهارة فى قطع حدها وتنسيقه

ويشاهد هنا كذلك تماثيل نصفية من المرمر والبرنز لكبار الأثريين الذين اشتغلوا « بالمصريات » خلال القرن المنصرم وأوائل القرن العشرين

قاعة التاريخ الطبيعى

فى الجهة اليمنى قاعة طويلة مخصصة للحيوانات المصرية القديمة ويشاهد هنا موميات معروضة لحيوانات وبعض هياكل عظيمة كاملة

قد ركبت ثانياً من عظام موميات . ومعظمها يرجع تاريخه إلى العهد البطليموسى وبعضها يرجع إلى الأسرة ٢٠ وما قبلها وقد دل الفحص على أن الهياكل العظيمة للحيوانات التى عاشت منذ ٣٠٠٠ سنة مضت بل وأكثر كانت مماثلة للحيوانات التى تعيش فى أيامنا هذه ولم يكن هناك أى اختلاف من جهة التشريح الطبى

وعلى يمين الداخل موميات لتماسيح طول كل منها خمسة أمتار

الخزانة V — صندوق على شكل تابوت من الخشب الملون كان يحتوى على موميات للطائر إبيس

الخزانة R — هيكل حصان وجد حديثاً فى سقارة يمكن أن يرجع تاريخه إلى الاسرة ٢٠ وكان موضوعاً فى تابوت من الخشب الملون له نموذج معروض فى الخزانة

الخزانة I — موميات وهياكل قردة وكلاب وبنات آوى مع توابيتهم الخشبية

الخزانة F — هياكل الثور الافريقى مع رأس حمار وجدت فى قبر يرجع عهده إلى الأسرة الأولى

الخزانة K — موميات وهياكل عظيمة وتوابيت بعضها لقطط

الخزانات S و T — موميات مغطاة بكرتون مذهب يمثل كباشاً مقدسة للاله خنوم وكانت جبانتها فى جزيرة الفيلة قبالة أسوان

الخزانة H — هياكل عظيمة للغزلان والماعز

الخزانة C — هيكل الثور الافريقى

الخزانة L — موميات وهياكل عظيمة وتوابيت خشبية لعجول وغزلان وماعز

الخزانة M — موميات وهياكل عظيمة لطيور مفترسة

الخزانة N — موميات وهياكل عظيمة للطائر إبيس « تحوت » وأوان خزفية ملونة بألوان زاهية كانت تستعمل كتوابيت لها

الخزانة Q — سمك ، محار ، ثعابين وحشرات ومحار سلحفاة النيل

وبالقرب من الباب فى الخزانة U سمكة من أسنا طولها متر و ٤٥ سنتيمتر

وهذه القاعة تحتوى أيضاً على جذوع أشجار ونخل كانت تستعمل كعمد أو سقالات ويجب ملاحظة الأشياء الآتية : فى الخزانتين A و B زهور عثر عليها فى مقابر ؛ J خبز وفطير من الأسرة ٢٠ ؛ O ، P حبوب

وفاكهة ومحصولات أخرى للمتوفى . ومما هو جدير بالذكر هنا أن القمح الذى وجد فى القبور القديمة ليس فى الطاقة انماؤه بعد

ويشاهد على الجدار فوق الخزانات عدد من الألواح الجصية الملونة وهى بقايا أرضية قصر فى تل العمارنة

نرجع الآن إلى الطرقة العظمى وجناحها الغربى مسدود الآن بسبب الاصلاحات القائمة فيه . ثم نمر ثانية فى الشرفة الجنوبية لزيارة الحجرات القريبة وكلها ما عدا الحجرة B تشتمل على توابيت وآثار جنائزية

القاعة B

تحتوى القاعة B على أقدم الآثار التى يرجع عهدها إلى ما قبل التاريخ وإلى عهد الأسرة الأولى

وفى خارج هذه القاعة يشاهد إلى الأمام وعلى جانبى الباب ثلاث خزانات (R ، S ، T) تشتمل على أوان وأطباق من المرمر والحجر الجيرى والشيست يرجع تاريخها إلى الأسرة الأولى وعند المدخل على عضارتى الباب توجد الخزانتان M و N وهى تشتمل على آثار من عصر ما قبل الأسرات ومن الدولة القديمة وقد عثر عليها حديثاً بعضها فى البدارى وبعضها فى القاو الكبير

الخزانة F — أوان خزفية مزينة برسوم عتيقة ساذجة تمثل أشخاصاً وحيوانات وقوارب الخ . ورءوس نبابيت من الحجر وأساور من الصدف وأوان مصنوعة من بيض النعام

الخزانة E — أوان من الخزف الأسود أو الأحمر عليها رسوم بيضاء

وفى الدرج المنحدر إلى اليمين توجد بقايا حجر كبير من البزلت هو المعروف بـ « حجر بلرم » مبين عليه ارتفاع النيل فى كل سنة إبتداء من الأسرة الأولى إلى الأسرة الخامسة

الخزانة D — أوان من أحجار مختلفة : جرانيت وبرشيا وحجر جيرى

وفى الأدراج المنحدرة : **٣٠٦٢ ، ٣٠٦٣** — خناجر من حجر الصوان ذات مقبض من الذهب — أمشاط ورءوس سهام من العاج وأساور من حجر الصوان

الخزانة C — **٣٠٥٤** آنية كبيرة من المرمر ممثل عليها رسم الحبال — **٣٠٥٦** تمثال من البزلت للملك خاسخم (الأسرة ٢) — **٣٠٧٢** تمثال من الجرانيت يمثل كاهناً (الأسرة ٢)

وفى الدرج المنحدر الذى فى الوسط يشاهد : **٣٠٥٧ - ٣٠٥٨** — تماثيل صغيرة وآثار محفورة من العـاج يرجع تاريخها إلى الأسرات الأولى

الخزانة B — أوان من حجر الشيست وأحجار أخرى : آثار صغيرة عليها رسوم وكتابات . أما الأسود والكلاب المصنوعة من العاج فهى قطع من لعبة تشبه الشطرنج

الخزانة A — آثار من مقبرة الملك مينا (الأسرة الأولى) بالقرب من نقادة وأهم ما يلاحظ من بينها ما يأتى :

٣٠٥١ — لوحة من العاج مرسوم عليها احتفالات دينية من عهد الملك مينا

٣٠٥٢ — أسد من الحجر الجيرى المتبلور وثلاثة كلاب من العاج وهى قطع من لعبة

والخزانة الزجاجية : **٣٠٥٥** — لوحة كبيرة من الشيست عملت تذكاراً لانتصارات ملك يدعى نعرمر حكم قبل الأسرة الأولى ومن المحتمل أن يكون الملك السابق على مينا

خزانات الجهة البحرية : K ، L أوان حجرية — I، J سدادات للأوانى من الطين وعليها طابع أختام — H لوحات عتيقة ذات صفة جنائزية بعضها نصب تذكاراً لأقزام (**٣٠٧٤**) وبعضها لكلاب محبوبة (**٣٠٧٥**) — G أوان من الخزف الأحمر ذى القمة المسودة

وفى الأدراج المنحدرة للخزانتين G ، H لوحات من الشيست على شكل حيوانات بعضها صغير كانت تستعمل لاعداد الكحل

ويرتكز على العمد المربعة بالقاعة لوحات كبيرة من العرابة المدفونة ومن الكوم الأحمر : ٣٠٦٦ لوحة «لحوريس قع» ، أحد ملوك الأسرة الأولى؛ ٣٠٦٨ لوحة پرآب سن أحد ملوك الأسرة الثانية ؛ ٣٠٧٨ لوحة الملك خاسخم (الأسرة ٢) ؛ ٣٠٧٦ لوحة مرنيت زوجة أحد ملوك الأسرة الأولى

وفى الدهليز بين القاعتين B و C توجد خزانتان (U و V) تحتويان على سدادات أوان

القاعة C

توابيت من الدولة القديمة والدولة المتوسطة ألواحها ملونة وعليها رسم الأدوات التى كان يحتاج إليها الميت وكذلك بعض صلوات . صناديق مكعبة كانت تحتوى على أمعاء الميت التى كانت تحنط منفردة

وفى وسط القاعة : ٣١٠٨ — سرير كانت توضع عليها المومياء أثناء الاحتفالات الجنائزية وجانبا السرير مكونان من أسدين ممتدين يزين رأساهما الجزء الأمامى (طيبة — الأسرة ١٣)

القاعة D

أثاث جنائزى من الدولتين القديمة والمتوسطة مشتمل على تماثيل صغيرة وحيوانات ورجال يمكن تحويلها إلى صورتها الحقيقية بواسطة تعاويذ

سحرية فتسد حاجة الميت فى حياته التى يحياهـا فى داخل المقبرة والتى كانوا يتصورونها صورة طبق الأصل من الحياة التى عاشها الميت على وجه الأرض

الخزانة A — قوارب لاستعمال المتوفى (الأسرة ٦ – ١٢)

وفى الأدراج المنحدرة أوان من البرنز تحتوى على أقراص من البخور وقطع من الكتان عليها نقوش هيراطيقية (الأسرة ١١)

الخزانة B — تماثيل صغيرة ومجموعات من الخشب : — ٣١٢٣ صناعة البيرة — ٣١٢٤ صانع فخار يصنع أوانى — ٣١٢٥ نجارون — ٣١٢٦ وليمة احتفالاً بالمتوفى وزوجته يقوم بها عواد وثلاثة مغنون — ٣١٢٧ استعراض خدم المتوفى

وفى الدرج المنحدر على اليمين قطعة جميلة من الكتان (٣١٢٩) « صنعت للملك بيبى » كما ترويه النقوش المكتوبة بالحبر (الأسرة ٦)

الخزانة C — تمثال صغير ملون لامرأة (٣١٣٥) وصور خدم — ٣١٣٨ جاموس بحرى من الخشب

وفى الدرج المنحدر الأوسط تشاهد نماذج لمأكولات مختلفة : قطع لحم (٣١٣٩) ؛ كعك (٣١٤٠) ؛ عناقيد عنب (٣١٤١) ؛ طيور (٣١٤٢)

وبين الخزانتين C و D : **٣١٣٦** — مطبخ فى ساحة بيت

الخزانة D — مجموعـة مساند للرأس من الحجر أو الخشب كان يستعملها الأحياء عند النوم وكانت كذلك تستعملها المومياء للراحة فى الليل فى الحياة الأخرى — وكذلك يشاهد عدة مجموعات تامة من البرنز للطهور (**٣١٥٦**) — صندوق خفيف الوزن كان يستعمله الكهنة القائمون بالخدمة الدينية للتوفى ويشتمل على الآلات الضرورية لفتح الفم (**٣١٣٧**) — تمثال صغير بديع الشكل لعواد يرجع عهده للأسرة ١٢ (**٣١٥٥**) .

وفى الدرج المنحدر الذى فى الوسط : **٣١٤٣ - ٣١٤٤** — لويحات من الحجر الجيرى فيها حفر لتوضع فيها أشباه الآلات الهامة التى كانت تستعمل فى الاحتفال بفتح الفم

الخزانة E — قوارب وتماثيل صغيرة من الخشب

وفى الدرج المنحدر الذى فى الوسط : **٣١٦٥** إلى **٣١٧٠** — آثار عثر عليها مع تابوت « بويا » فى الدير البحرى (الأسرة ١١) : مسند للرأس وحذاء ومخازن وحاملات قربان

الخزانتان F ، G — قوارب واحد منها (**٣١٧٤**) لا يزال حافظاً لقلعه بقماشه (مير — الأسرة ١٢) — مجاذيف ، سكانات ، صوار الخ .

وترتكز على الدرابزين خزانتان زجاجيتان M و N حيث يشاهد فيهما نماذج للأكل مصنوعة من الحجر الجيرى الملون ، قطع من اللحم والطيور كانت مخصصة لاطعام المتوفى وكذلك أوعية من الحجر الجيرى مصنوعة على شكل أفخاذ وضلوع ثيران يوضع فيها اللحم المحنط اللازم للمتوفى — لاحظ : **٣١٦١** ثلاث بطات موضوعة على لوحة من الحجر الجيرى ومعها مدية لتقطيعها

الخزانة H — أشياء عثر عليها فى قبر من مقابر أسيوط : **٣١٩٤** ساحة منزل يطهى فيه الأكل — **٣١٩٥ ، ٣١٩٦** خادمتان تحملان أوز وسلة فيها مأكولات

الخزانة I — تماثيل صغيرة لأموات وخدامهم ؛ تخزين الغلال بمراقبة كتاب يحملون الأقلام على أذنهم — **٣٢٠٥** تمثال صغير من البرنز لتحت (الأسرة ١٢)

الخزانة J — فعلة وحيوانات منزلية صنعها غير متقن : قطعان من الثيران واقفة (**٣٢١٠**) أو نائمة (**٣٢١١**) ؛ ثيران معاقة فى المحاريث (**٣٢١٢**) ؛ حمير محملة بزكايب (**٣٢١٣**)

الخزانة K — مجموعة تماثيل صغيرة عثر عليها فى قبر « بيبى - ن - عنخ » فى بلدة مير (الأسرة ١٢) : شئ أوز ، امرأة تطحن الحب بين

حجرين ، عجان يعجن الخبز ، فلاح يحفر الأرض الرطبة وفيها تغوص قدماه إلى الكعبين ، خادم يحمل متاعاً ، صناعة الجعة الخ .

الخزانة L — قوارب على أشكال مختلفة — رقما ٣٢٤٦ - ٣٢٤٧ ليستا من القوارب التى تستعمل كالعادة بل هما مصغر قاربين من قوارب الشمس التى يمكن المتوفى بواسطتها أن يسبح فى السماء مع رع فى بحر الآخرة ليلاً ونهاراً

القاعة F

هذه القاعة تشتمل على بقية الأثاث الجنائزى للدولة الوسطى

الخزانة A — ٣٢٧٠ إلى ٣٢٧٣ منازل من الخزف للميت (وتسمى عادة بيت الروح) وتشبه فى شكلها مساكن الوجه القبلى الحالية وكذلك مساكن النوبة — ٣٢٧٤ و ٣٢٧٥ مخازن للغلال

الخزانة B — أوانى كانوب من المرمر مستخرجة من دهشور أحسنها ما كان للملك حور من الأسرة ١٣ (وأوانى كانوب هى أوان كانت توضع فى مجموعات تتكون من أربعة بالقرب من التابوت وتحتوى على أحشاء المومياء محنطة كل منها على انفصال)

الخزانة C — مساند للرأس معظمها من الخشب ، تماثيل صغيرة جنائزية (المجيبون) من القيشانى الأزرق والخشب والحجر ، أقراص من البخور (٣٢٩٩) ، نماذج آلات (٣٣٠١)

الخزانة D — عصى وصولجانات ورموز دينية من الخشب

الخزانة N — أوانى كانوب

الخزانة O — كرتون جميل لمومياء

الخزانة E — أقنعة موميات ، لوحات من الخشب ، أقراط مقلدة

الخزانة F — سرير من الخشب كانت توضع عليه المومياء فى تابوتها (٣٣٤٣) ؛ تقليد مأكولات من الخزف ومن الكرتون المغطى بالجص الملون

الخزانة G — صناديق تحتوى على أوان للعطر ، وموائد قربان من البرنز

الخزانة H — أوان ؛ أوز من المرمر ؛ أوانى كانوب — ٣٣٣١ بجعة من الخشب

وفى وسط القاعة آثار عثر عليها حديثاً فى مقبرة مهنكويت رع بالقرنة (الأسرة ١١)

الخزانة I — ثلاثة قوارب : أحدها بالقلع (وبالجزء المنخفض منها تشاهد حقيبتان) والثانى قارب الطاهى ويمكن مشاهدة قطع اللحم معلقة على الصارى على حين يتعهد الطاهى نفسه النار ويشاهد صاحب المقبرة جالساً فى القارب الثالث

الخزانة J — منظر دخول قطيع من البقر فى حضرة المالك وكتابه ويشاهد أحد الخدم وقد ارتكب جرماً يساق أمام سيده وفوقه العصا

الخزانة K — خادمة تحمل أوانى فى سلة على رأسها وفى يدها أوزة

الخزانة L — حديقة للنزهة فيها بركة للعوم يحيط بها شجر الجميز وفى النهاية يشاهد بناء صغير معتمد على عمد — حانوت نجار : والصندوق الأبيض كان يحتوى على نماذج أدوات معروضة فى الجزء الأمامى من الخزانة — ويشاهد غزالون ونساجون فى الردهة

الخزانة M — قاربان للصيد يجران شبكة وكذلك قاربان أحدهما يسير بالمجاذيف

القاعة G

آثار جنائزية يختلف عهدها بين الدولة الحديثة وعهد البطالسة .

الخزانة B — لوحات خشبية (من الأسرة ٢١ – ٢٦) ، مخدات مغطاة إحداهما بقش مجدول (٣٣٥٢)

وفى الأدراج المنحدرة : ٣٣٥٣ - ٣٣٦٢ — ما يطلق عليه جعارين القلب وكانت توضع على صدر المومياء ومنقوش عليها نص يرجو به قلب المتوفى ألا يشهد عليه حينا تحاسب أعماله أمام أزريس

الخزانة C — لوحات أخرى أحدها (٣٣٦٤) مذهبة وأخرى (٣٣٦٥) مزينة بألوان تمثل جبانة على حافة الصحراء — ٣٣٦٧ E - A تماثيل صغيرة لنساء وضعت تحت تصرف الميت وهن متجردات ومضطجعات على سرير وفى الغالب توجد معهن أطفال ترضع

الخزانة E — صناديق للتماثيل الجنائزية (المجيبون) : بعضها (٣٣٧٠) يشبه ناووساً بأعلاه صقر راقد

وفى الأدراج المنحدرة : جعول كبيرة ، ألواح من الشمع يرسم عليها فى الغالب «أوجا» أو عين الشمس وهى توضع على جانب الجثة الأيسر لتغطى الفتحة التى أفرغ الجسم بواسطتها

الخزانة G — صناديق للمجيبين معظمها من الأسرة ٢١ ألى ٢٢

وفى الأدراج المنحدرة يشاهد على الشمال الأربعة الآلهة حراس الأمعاء وهى من الشمع وكانت توضع فى داخل المومياء . وعلى اليمين ألواح من الشمع والمعدن لتغطية الفتحة التى عملت عند التحنيط . وفى الوسط

ألواح من البرنز المذهب ممثلة على شكل صقور بأجنحة مبسوطة وكانت توضع على صدر المومياء لتحفظها من التلف

الخزانتان I ، J — تماثيل صغيرة جنائزية من الخشب والحجر والقيشانى وقد شوهدت أمثلة منها فى الدولة الوسطى (القاعة F الخزانة C) . وفى العصور المتأخرة عثر على مئات من هذه التماثيل منتشرة حول التابوت أو فى صناديق وهى تحمل عادة فأسين وغرارة وعليها إسم الشخص الذى عملت لأجله وعند ما كان يدعى المتوفى لتأدية عمل فى الآخرة وبخاصة فى الحقول كان يجيب التمثال هأنا بدلاً عنه ويشتغل بدلاً عنه وأجمل هذه التماثيل رقم ٣٣٨١ وهو من الصينى المتعدد الألوان

٣٣٨٣ — مجموعة من الجرانيت الأسود تمثل المومياء على سرير والروح على شكل صقر برأس إنسان راجعة إلى جسمها . وكانت هذه المجموعة فى تابوت أبيض صغير (٣٣٨٢) مغطى بالنقوش والأشكال

الخزانتان F ، S — تماثيل من الخشب تمثل إزيس ونفتيس تحميان أزريس وقد نشرتا عليه أذرعتهما وهى من لقية كهنة آمون (الأسرة ٢١)

الخزانة O — حلى موميات على قماش مغطى بالجص وملون — تماثيل لأزريس تكون أحياناً مجوفة لتوضع فيها لفافة بردى — تمثالان راكعان لازيس (٣٤١٤) ولنفتيس (٣٤١٥) يبكيان ويحرسان أزريس

الخزانة P — زينة موميات من الكرتون الملون وصناديق صغيرة بيضاء بها أمكنة معدة لأوانى كانوب

وفى الأدراج المنحدرة تعاويذ مختلفة وبخاصة العين السليمة للشمس التى كانت تبعد الشياطين وهى تميمة مستحبة

الخزانة R — غطاء موميات من الخرز المشغول — ٣٤٧٣ - ٣٤٧٤ موميتان لأزريس ممثلتان على شكل صقر مختف تحت لفائف وغطاء الوجه والتاج وصور الأربعة الآلهة أولاد حوريس مصنوعة من الشمع والتوابيت من الخشب الملون (طحنة — عصر البطالسة)

وفى الأدراج المنحدرة : فى الوسط تعاويذ مختلفة كانت توضع فى المومياء لتضمن للمتوفى الاستمتاع بكل قواه العقلية . وعلى اليسار عصى منحوتة من العاج والخشب مقوسة ممثل عليها أولاد حوريس الأربعة وعلى اليمين نماذج لأصابع بشرية من حجر الأبسديان والزجاج الأسود وكانت تستعمل لفتح الفم

الخزانة T — تماثيل صغيرة لأزريس كان يوضع فى جوفها أوراق بردية (٣٥٠٧-٣٥١١) ؛ روح على شكل صقر (٣٥١٠) ؛ موميات لأزريس (٣٤٧٥) من الطراز السابق

وفى الأدراج المنحدرة أشكال من عجينة الزجاج الملون معظمها لحيوانات مقدسة من الفيوم

الخزانة V — أنواع قديمة من الأثاث المأتمى

وفى الدرج الأوسط المنحدر تعاويذ ⟊ وهى رمز للثبات والخلود ويظن أنها تمثل الأربعة أعمدة التى تحمل السماء كما يستدل من رسمها

الخزانة W — آثار مختلفة النوع منها قارب يستلفت النظر (**٣٥٩٣**) — وفى الأدراج المنحدرة : **٣٥٩١** و **٣٥٩٢** — أقراص مغطاة بالأشكال والتعاويذ السحرية وكانت توضع تحت رأس المومياء لحمايتها — حلى موميات — حمالات من الجلد وكانت شارات للكهنة فى عهد الأسرة ٢١ و ٢٢

القاعة H

آثار عثر عليها فى مقبرتين فى طيبة . فى غرب القاعة آثار مهربرع (الأسرة ١٨) . فى الشرق آثار الكاهن سنزم وأسرته (الأسرة ٢٠)

وآثار مهربرع كالآتى :

الخزانة A — مأكولات (لحم ، بط ، حمام الخ .) ملفوفة فى قماش وموضوعة فى صناديق من الخشب

الخزانة H — أوانى كانوب من المرمر — أوان على أشكال مختلفة والعدد الأكبر فيها لا يزال مسدوداً ويحتوى على زيوت وعطر

الخزانة G — أزريس ينمو كالنبات ويشبه الشكلين الذين عثر عليهما فى قبر والد الملكة تايا (قارن أعلى صحيفة ١٣٤ رقم ٣٦١٤ - ٣٦١٥)

الخزانة الزجاجية I — ٣٨٠١ A جعبة سهام من الجلد المجدول وبجانبها السهام التى كانت فيها — ٣٨٠٢ طوق كلب من الجلد الأحمر القاتم — ٣٨١٠ لوحة لعب من العاج والأبنوس وبها قطع اللعب — ٣٨١٣ أساور من العاج المطعم — ٣٨١٤ مشبك من الذهب مطعم بعجينة الزجاج المختلفة الألوان — ٣٨١٥ آنية من القيشانى الأزرق الجميل وقاعها مزين بأشكال من السمك والغزلان والأزهار — ٣٨١٢ أساور من الزجاج — ٣٨٠١ كنانة أخرى من الجلد بسامها — ٣٨٠٣ خبز للمتوفى — ٣٨٠٦ فروع كانت تكون جزءاً من باقة

الخزانة E — تابوت مستطيل لمهربرع من الخشب الملون بالأسود وعليه أوراق من الذهب وفى داخله تابوت على شكل المومياء

الخزانة D — تابوت آخر على شكل مومياء كان فى التابوت المعروض فى الخزانة E

الخزانة C — صناديق كانوب محمولة على زحافة من طراز التوابيت

الخزانتان B و F — تابوتان لاستعمال مهربرع وجدا فى قبره

وعلى الجدران يشاهد خمسة إطارات تشتمل على نسخة من «كتاب الموتى» الذى كان فى مومياء مهربرع

أما آثار سنزم وأسرته فهى ما يأتى :

الخزانة O — زحافة جنائزية كانت فى الأصل تحمل على عجل

الخزانة P — زحافة جنائزية خاصة بخنسو والد سنزم . وفى الجهة الشمالية يشاهد المتوفى يلعب النرد

الخزانة J — تابوت سنزم من الخشب المدهون

الخزانة N — تابوت السيدة إزيس والدة سنزم

الخزانة K — مقاعد وكراسى (٤٩٢٣ ، ٤٩٢٤ ، ٤٩٢٥ ، ٤٩٢٧) ؛ سرير ملون باللون الأبيض محمول على قدمى أسد ؛ مقياس الاستواء الذى يستعمله البناء ، مطمار — زاوية وحبل الخ.

الخزانة L — الباب الخشبى لمقبرة سنزم

القاعة I

آثار عثر عليها فى مقابر الملوك بعضها من بيبان الملوك (مقابر تحتمس الثالث وأمينحوتب الثانى وتحتمس الرابع وحورمحب) وبعضها من كنز

لدير البحرى والظاهر أن أثاث هذه المقابر كانت كسرت أو حرقت اللصوص الذين كانوا يحثون عن المعدن حتى البرنز الذى كان ينهب أينما وجد

الخزانة A — آثار من مقبرة حورمحب — **٣٨٤٠** صندوق على شكل أزريس وكان يحتوى على طينة كان ينمى عليها البزر رمزاً للقيامة — **٣٨٤١** مكحلة من المرمر

وفى الدرج المنحدر الأيمن ألواح من الحجر الجيرى عليها علامات مختلفة وخطوط مرقومة بالمداد. وهذه بلا شك كانت قوائم الحضور والغياب للعمال

الخزانة B — نماذج لقوارب حربية وهى صورة طبق الأصل لتلك التى تشاهدها مرسومة على جدران معبد الدير البحرى. وقد عثر عليها فى قبر أمينحوتب الثانى

وبين الخزانتين B و C : **٣٨٤٢** — مائدة لأراقة السوائل من مقبرة حورمحب

الخزانة C — آثار من قبر تحتمس الرابع — **٣٧٣٠** رأس بقرة من الخشب ملونة (قارن ذلك بما عثر عليه فى مقبرة توت عنخ آمون رقم **٣٩٥** صحيفة ١٠٥) — **٣٧٣١ - ٣٧٣٣** ثلاث من الأربع قطع من اللبن التى كانت توضع فى أربعة أركان حجرة الدفن وفى وسطها

صورة انوبيس من الطين — ٣٧٣٤ - ٣٧٣٥ اسطوانات من القيشانى تمثل لفافة بردى — ٣٧٣٦ - ٣٧٣٨ قطع من التطريز — مجموعة جميـلة من الأوانى وعلامة « عنخ » ، مجيبون (أوشبتى) من القيشانى الأزرق الفيروزى

بين الخزانتين C و D وعاء من الحجر الرملى الأحمر كانت به أوانى كانوب الملك تحتمس الأول

الخزانة D — آثار من مقبرة أمينحوتب الثانى — مجموعة من الأوانى وصناديق مستطيلة صغيرة من القيشانى الأزرق الفيروزى — ٣٧٦١ رأس بقرة ، و ٣٧٦٠ رأس عجل من الخشب منحوت نحتاً بديعاً — ثعبانان من الخشب الملون أحدهما (D ٣٧٦٤) بجناحين ورأس إنسان يمثل إلهة جبانة طيبة المسماه « مريت سكر »

وفى الأدراج المنحدرة مجموعة جميلة من الزجاج الملون

الخزانة E — أثاث أمينحوتب الثانى (تكملة) — صلبان من الخشب الملون — تماثيل صغيرة خشبية مغطاة بالدهان الأسود وتشمل واحداً (٣٧٦٦) للملك وهو مرتد ملابسه الرسمية — فهدان وتعتبران إلى الآن أنهما كانا يكونان ذراعى كرسى ولـكنهما الآن يعرفان بأنهما يحملان تماثيل الملك (قارن رقم ٤١٠ من مقبرة توت عنخ آمون ، صحيفة ١٠٥) — عقاب يمثل الالهة موت من الخشب الملون

وفى الدرج الأوسط توجد قطع جميلة من القيشانى الأزرق

الخزانة F — أثاث مقبرة الملك أمينحوتب الثانى (تكملة) — بجعة من الخشب عليه طلاء أسود — تماثيل صغيرة لآلهة وملوك — مجيبون عدة من الحجر والخشب والقيشانى الأزرق

وقبالة المدخل الشرقى : ٣٦١٠ إلى ٣٦١٢ — ثلاث أوانى كانوب من المرمر وجدت فى مقبرة تى (الأسرة ١٨) رءوسها جميلة جداً ويظن أنها تمثل رأس أمينجوتب الرابع (أخناتون)

الخزانة G — آثار من مقبرة تحتمس الثالث — ٣٧٧٢ كفن الملك عليه نقوش من «كتاب الموتى» — بجعة من الخشب — تماثيل صغيرة من الخشب ، فهود الخ .

وفى الدرج الذى فى الوسط توجد تمائم متعددة وبقايا زجاج وثلاث لوحات من القيشانى مرسوم على إحداها شكل للاله سشت

أما الخزانات الأخرى فهى تحتوى على الأدوات المستخرجة من الدير البحرى ، من اللقية المتكونة من الموميات الملكية

الخزانة H — شعر مستعار يلبس فى الاحتفالات — أكفان من الكتان عليها رسم أزريس — مومياء طفل

وفى الأدراج المنحدرة نخبة من التماثيل الصغيرة (المجيبون) عليها أسماء الملوك الكهنة من الأسرة ٢١ وأعضاء من أسرتهم

وبين الخزانتين H و I وبين J و K : ٣٨٣٤ — الجزء العلوى من تمثالين كبيرين من الخشب يمثلان حورمحب بملابسه الرسمية (قارن ذلك بتوت عنخ آمون رقم ٩٦ و ١٨١ ، صحيفة ٨٩)

الخزانة I — غزالة (٣٧٨٠) من المحتمل أنها كانت لأميرة من الأسرة ٢١ وقد جففت ولفت فى قماش من الكتّان ووضعت فى تابوت على شكل الحيوان نفسه — مومياء طفل — شعران مستعاران

وفى الأدراج المنحدرة أمثلة أخرى (للمجيبين) من الأسرة ٢١

وبين I و J صندوق كانوب من المرمر لأمينحوتب الثانى

الخزانة J — ٣٧٨٥ صندوق من العاج والخشب عليه إسم رمسيس التاسع — ٣٧٨٦ أقداح من عجينة الزجاج المختلفة الألوان — ٣٧٨٢ صندوق مجيبات لبنوزم الأول — وخلفه لوحة من الخشب وعليه نسخة من الأمر الذى أصدره آمون إجلالاً ل « نسيخنسو »

وفى الأدراج المنحدرة فى الوسط يشاهد (٣٧٨٨) تابوت صغير من الخشب يحتوى على كبد إنسان وعلى اليسار واليمين قرابين جافة لاستعمال المتوفى

الخزانة K — أوان للطهور على مقاعد من البرنز — صناديق مصنوعة من البوص — صندوق مطعم (٣٧٩٢) — أكفان كبيرة

وفى الدرج المنحدر المتوسط صندوق جميل جداً لتوضع فيها المرآة (A ٣٧٩٤) من مقبرة أمينحوتب الثانى

الخزانة L — شعر مستعار وكفن — سلة كبيرة من القش كانت تحتوى على قرابين مجففة

وفى الأدراج المنحدرة : على اليسار يشاهد كفن بنوزم الأول وفى الوسط فاكهة الدوم

الطرقة A ، E ، J

الطرقة العظيمة الغربية التى تمر بالقاعات السبع التى تمت زيارتها الآن تحتوى على مجموعة توابيت يرجع عهدها إلى المدة التى بين الأسرة الثانية والعهد الرومانى

وأقدم هذه التوابيت على شكل أوعية من الآجر وصناديق خشبية تقليداً للنزل وكان الجسم يطوى فيها وأمثلة ذلك تمكن مشاهدتها على قمة الخزانتين ١ و٢ وفى الخزانة ١ توجد توابيت مصنوعة من جذوع الأشجار وفى أسفل سلة بيضاوية الشكل تحتوى على مومياء مطوية (الأسرة ٣)

وتشاهد بعد ذلك توابيت مستطيلة الشكل يرجع عهدها إلى الأسرة الأولى

وفى الخزانة الزجاجية التى على اليمين : ٣١٠٧ — مومياء يظن أنها للملك متسوفيس الأول بن بيبى الأول عثر عليها فى هرمه بسقارة (الأسرة ٦)

الخزانات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ تحتوى على توابيت من الأسرة ١٢ عثر على معظمها في أسيوط وهى مستطيلة الشكل مرسوم على جانبها العينان 𓂀𓂀 ولم تكن وظيفتهما فقط حفظ الميت من الحسد بل كانتا تساعدانه على أن يشاهد ما يجرى خارج قبره وكان المتوفى يوضع فى هذه الأزمان على جانبه الأيسر ورأسه متجهة إلى الشمال وقدماه إلى الجنوب ووجهه إلى الشرق بالقرب من العينين

وحوالى ختام الدولة الوسطى كانت الأجسام توضع على ظهرها وأصبحت التوابيت تبعاً لذلك على شكل آدمى . أما الزينة التى كانت ترسم عليها فكانت تختلف باختلاف العصور وكذلك باختلاف الأمكنة ابتداء من المملكة الحديثة حتى عصر الأغريق والرومان

وفى الخزانات ٧ ، ٨ وعلى الخصوص ٩ بعد التوابيت المعروفة بالريشى إذ كان لها جناحان كبيران رمز لازيس ونفتيس كانا يمثلان كانهما ملفوفان حول التابوت . وهذا الطراز يوجد بكثرة فى خلال الأسرة ١٧

ويشاهد بعض توابيت آدمية مزينة بزينة فاخرة موضوعة فى نهاية الطرقة A مستندة إلى أعمدة

الخزانات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ فى الطرقة E تحتوى على توابيت من الأسرة ٢٤ والأسرة ٢٥ . وفى الوسط ، فى خزانات زجاجية توجد ٥ كرتونات منها واحدة (٣٠٤٠) لأميرة طيبية من الأسرة ٢٢ ملفوفة فى كفن أحمر باهت ومحفوظة حفظاً تاماً

الخزانات ١٥ إلى ٢٢ فى الطرقة J تشتمل على توابيت من العصر الصاوى . أما توابيت عصرى البطالسة والرومان فهى فى خزانات ٢٣ — ٢٥ . أما الخزانات الحمراء التى تقابلها فبها قطع من الكرتون من العصر نفسه

وفى وسط الطرقة يشاهد :

٦٠٣٦ — تابوت على شكل مومياء لبتزريس الكاهن الأعظم للاله تحوت فى الاشمونين يرجع تاريخه إلى نحو القرن الرابع قبل الميلاد وهو مطعم بخمسة سطور من النقوش من عجينة الزجاج المحفور لها فى خشب التابوت الأسود

٣٢٦٣ — سرير كان يوضع فيه التأبوت ليحمل (أخميم — عصر البطالسة)

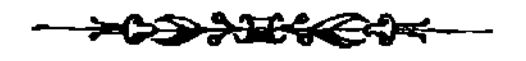
٤٢٧٨ — صندوق مستطيل يعلوه سقف مستعمل كغطاء لتابوت (القرن الثانى قبل المسيح)

٤٢٧٥ — تابوت من العصر الرومانى من الرصاص من المحتمل أن يكون قد جيء به من صيدا

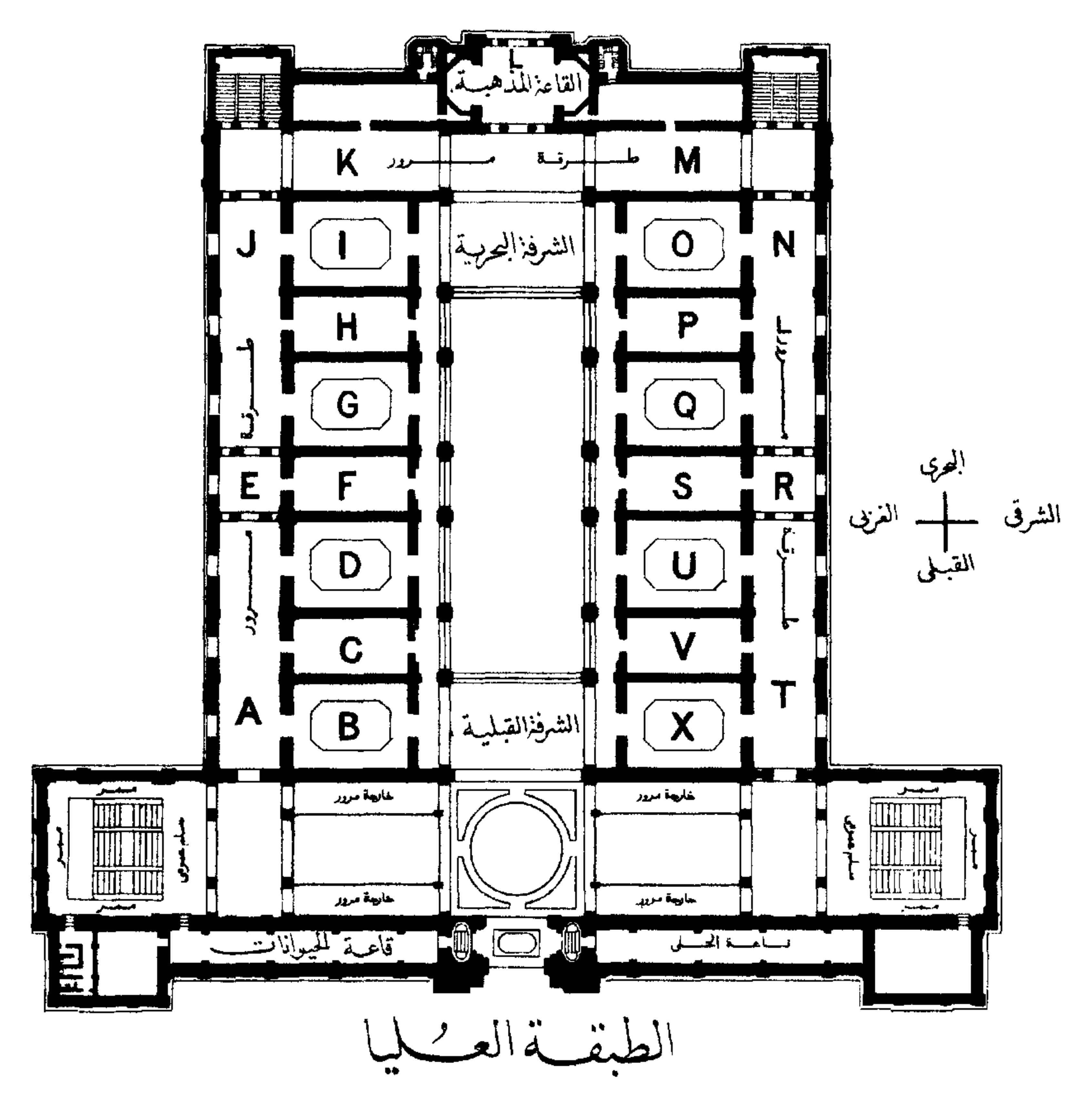
٤٢٧٧ — تابوت مستطيل الشكل غطاؤه محدودب . وغطاء وجه المومياء مذهب وله كرتون ذو ألوان متعددة (عصر البطالسة)

ينزل الزائر بعد ذلك من السلم الشمالى الغربى ويخترق الطرقات J و F و A فى الدور الأسفل ثم يتجه يساراً سائراً فى الطرقة العظمى إلى باب الخروج

تحريراً فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧



المتحف المصري



الطبقة العليا

طبعت بمصلحة عموم المساحة بمصر ١٩٢٠ (٢٠/٩٢٨)



